وثائق

الثورة العراقية الكبرى

ومقدماتها ونتائجها

١٩١٤ - ١٩٢٣م

الجزء الرابع

[الثورة العراقية ١٩٢٠]

إعداد وتحقيق

كامل سلمان الجبوري

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان




وثائق
الثورة العراقية الكبرى
ومقدماتها ونتائجها
١٩١٤ - ١٩٢٣م

وثائق الثورة العراقية الكبرى

ومقدماتها ونتائجها

١٩١٤ - ١٩٢٣م

إعداد وتحقيق

كامل سلمان الجبوري

الجزء الرابع

[الثورة العراقية ١٩٢٠]

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م



بيروت - لبنان - ص ب ٢٤/١٢٤ - تلفاكس ٥٤٤٨٠٥
Email: al_mouarekh@hotmail.com

القسم الأول

البلاغات الحربية

التي أصدرها الثوار

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــــم

في هذا الفصل أضع أمام القاريء مجموعة من البلاغات الحربية التي أصدرتها قيادة الثورة الروحية في مدينة النجف الأشرف، والتي كانت تغطي فيها أنباء القتال في شتى جهات الثورة.

وقد تشكلت في جميع القيادات العسكرية، وفي مختلف جهات الحرب لجان وأفراد لكتابة التقارير والرسائل، فكان من مهمة هذه اللجان وأولئك الأفراد إشعار القيادة الروحيةفي مدينة النجف بكل ما يستجد من أنباء المعارك ومجرياتها، لتتولى لجنة الدعاية بعد ذلك نشرها في أنحاء القتال، بعد أن تطبعها على شكل قصاصات الورق، ثم تبعثها - بواسطة زوّار النجف والمراسلين الخاصين - الى جميع المدن والأرياف المشتركة في الثورة.

وكانت هذه البلاغات ترد أولاً الى إدارة جريدة (الفرات) في النجف، حيث يتولى صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها الشاعرالأستاذ المرحوم الشيخ محمد باقر الشبيبي صياغتها من جديد وتقديمها الى المطبعة التي تتولى طبع جريدته. وفي أحيان أخرى ينشر المرحوم الشبيبي الأخبار الواردة إليه بصورتها الأصلية التي تحمل الأخطاء النحوية واللغوية، ربما تأكيداً منه على صدق روايتها.

ولسنا نزعم أن هذه البلاغات التي أصدرها الثوار قد تضمن كل الحقيقة، فمن المعلوم أن طبيعة المعركة كانت تحتم على قيادة الثورة الإشارة الى كل الانتصارات الحاسمة فقط، دون أن تذكر الخسائر التي تمنى بها، أو المعارك التي تكون فيها كفة الثوار هي الخاسرة.

ومع الاعتراف بوجود هذا النقص في بلاغات الثوار، فإنها ستبقى مع ذلك - دليلاً شاخصاً على تنظيمات الثورة الدقيقة، وعلى الفعاليات الضخمة التي اضطلعت بها، وكانت لها أهلاً ومحلاً. كما إنها ستبقى بصفتها الأولى كوثائق تأريخية لها دلالتها الخطرة وأهميتها البالغة.

ويلاحظ في هذه البلاغات تفاصيل كثيرة تختلف عما نشر الآن من أخبار الثورة. ولعل في توفر هذه البلاغات جميعاً، ومقارنتها بغيرها من مصادر تاريخ الثورة، وما

يتيح للباحثين الخروج بشيء جديد ومفيد.

وجميع البلاغات الحربية التي نقدمها في هذا الفصل معروضة بروح من المسؤولية عالية، وبطريقة إنسانية رقيقة، ليس فيها من أثر للشماتة بالأعداء أو إثارة الأحقاد على الأسرى أو الرعايا الأجانب. بل إنها كانت توصي برعاية الجرحى والرفق بالأسرى ما استطاعوا الى ذلك سبيلا، مما يعبّر عن خلق ثوري أصيل ونزعة إنسانية صميمة.

وأسلوب هذه البلاغات - بشكل عام - يتم بالبساطة العفوية. وأنت لا تلحظ فيها ما تلحظ في البلاغات العسكرية التي عرفناها أثناء الحرب العالمية الثانية مثلاً، من التهويل والمبالغات التي تلقي في نفس القارئ أو السامع ظلالاً من الشك والريبة.

وفي حدود ما وصل الى علمنا أن المرحوم الأستاذ محمد علي كمال الدين كان ممن ساهم بتحرير هذه البلاغات، فقد عثرنا على بعض مسودات هذه البلاغات بخط يده وإن كان القسم الأكبر منها بتحرير المرحوم الشيخ محمد باقر الشبيبي الذي عينته قيادة الثورة الروحية المشرف الأول على شؤون الدعاية، أو ما نسميه الآن الناطق الرسمي باسم الثورة.

وأخيراً.. لا ندعي أننا عثرنا على جميع البلاغات الحربية التي أصدرها الثوار فقد تكون هناك أخرى لم نعثر عليها وإن كان الجهد الذي بذلناه في جمعها والتحري عنها خليقاً بأن يدفعنا الى الاعتقاد أن البلاغات الأخرى إن كانت قد صدرت في وقتها، وعلى أية حال فإن الذي عثرنا عليه من هذه البلاغات يتضمن أهم الأحداث الحربية وأهم الصدامات العسكرية التي وقعت أثناء الثورة، مما يرجح عندنا أن تكون هذه البلاغات التي أثبتناها في هذا الفصل هي كل ما صدر عنها، وخاصة بعد تحرياتنا الطويلة، في مخلفات وآثار المرحومين الشبيبي وكمال الدين الذين سبق القول إنهما كانا المحررين الأساسيين لهذه البلاغات والمتوليين إصدارها.

وهنا نحن نقدم هذه البلاغات الحربية بصورتها الأصلية تماماً مراعين بذلك تسلسلها الزمني في التقديم والتأخير[1].

---

(١) كاظم المظفر: ثورة العراق التحررية ٢/١٠٦-١٠٩.

[٦١٠]

بلاغ الثوار الصادر في ٩ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

حرب الفرات

الانتصار العظيم

من معسكر الجيش العربي في الكفل

٨ ذي القعدة سنة ٣٣٨ **الظفر في الكفل**

١٦٠٠ قتيل وأسير.

اغتنام ٢٦ رشاشاً ومدفع صحري.

زحف الناهضون من الكوفة والشامية بعد تطويق الكوفة الى إسقاط الحلة فوصلت طلائع الجيش العربي الباسل الى الكفل مساء الجمعة ٦ ذي القعدة فجرد الإنكليز حملة مؤلفة من ألف وستمائة جندي مشاة وفرساناً لمواقعة الجيش الناهض، وإذ قاربت الحملة (الوارنجية) نزلت فحفرت خنادقها وبنت مستحكماتها.

وفي مساء السبت ٧ ذي القعدة في الساعة الثامنة بعد الظهر تقدمت فصائل العرب للزحف على الأعداء فأدركت مواقعهم في الساعة الحادية عشر من ذلك اليوم فاشتبك القتال واستمر النضال الى الساعة الثالثة ليلاً، وقد انتهت الحرب بظفر العرب ولم ينجُ من الحملة الانكليزية أحد، فوقعت بين القتل والأسر واغتنمت مهماتها وذخيرتها، فكان عدد الأسرى ٨١ أسيراً، ثلاثة وعشرون منهم عند العوابد، وأحد عشر عند فصيلة من جيش المشخاب، والباقي لدى الأرهاط الأخرى من بني حسن وغيرهم، وكان عدد الأسرى البريطانيين ١٣ أسيراً، ومن الغنائم أيضاً ست وعشرون رشاشاً موزعة عند فصائل الجيش العربي ومدفع كبير الى الآن لم تحقق قطر بوصته.

لم نتمكن الآن من نشر واقعة الأبيض التي انتهت بفوز العرب وانكسار الانكليز وسنشرحها غداً على حدة.

النجف ٩ ذي القعدة ١٣٣٨

حرب الفرات

الانتصار العظيم

من معسكر الجيش العربي في الكفل　　　　الظافر في الكفل

٨ ذي القعدة سنة ٣٣٨

١٦٠٠ قتيل واسير　اغتنام ٢٦ رشاشاً ومدفع صحري

زحف الناهضون من الكوفة والشامية بعد تطويق الكوفة الى اسقاط الحامية فوصلت طلائع الجيش العربي الباسل الى الكفل مساء الجمعة ٦ ذي القعدة. فجرد الانكليز حملة مؤلفة من الف وستمائة جندي مشاة وفرساناً لمراقبة الجيش الناهض واذ قاربت الحملة «الرارنجية» نزلت فحفرت خنادقها و بنت مستحكماتها. وفي مساء السبت ٧ ذي القعدة في الساعة الثامنة بعد الظهر تقدمت فصائل العرب للزحف على الاعداء فادركت مواقعهم في الساعة الحادية عشر من ذلك اليوم فاشتبك القتال واستمر النضال الى الساعة الثالثة ليلاً وقد انتهت الحرب بظفر العرب ولم ينج من الحملة الانكليزية احد فوقعت بين القتل و الاسر واغتنمت بجملتها وذخيرتها فكان عدد الاسرى ٨١ اسيراً ثلاثة وعشرون منهم عند العوابد واحد عشر عند فصيلة من جيش المشخاب والبقية لدى الارهاط الاخرى من بني حسن وغيرهم وكان عدد الاسرى البريطانيين ١٣ اسيراً ومن الغنائم ايضاً ست وعشرون رشاشاً موزعة عند فصائل الجيش العربي ومدفع كبير الى الان لم تحقق قطر بوصته

لم نتمكن الان من نشر واقعة الابيض التي انتهت بفوز العرب وانكسار الانكليز وسننشرها غداً على حدة　　النجف ٩ ذي القعدة ٣٨ هـ

[٦١١]

بلاغ الثوار بعد قصف مسجد الكوفة، الصادر في ٩ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ وقد أرسلوا منه صوراً الى سفارات الدول في بغداد وإيران وتركيا.

الى العالم المتمدن

جناية الإنكليز على المعابد.

إلقاء القذائف النارية على مسجد الكوفة.

قتل النساك والمتعبدين.

لقد اتضح للملأ أن حكومة الاحتلال في العراق من بقايا الحكومات الظالمة في القرون المظلمة كما دلت على ذلك صرامة أحكامها ونوع اعتداءاتها فكم أرهقت نفوساً وأزهقت أرواحاً كان ذنبها المجاهرة بحقوقها والمطالبة باستقلال بلادها فاستعملت سلطتها العسكرية وأطلقت يدها في الحركات الحربية إرغاماً للأمة العراقية على قبول وصايتها والتسليم بنظام وكالتها والرضوخ الى حكم قوتها فأشعلت نار الثورة في البلد لتحقيق مطامعها ولكن العراق المعروفة بسالة سكانه وبطولة شجعانه أبى أن يخضع للمستعمرين ويذعن للطامعين فنهض للحياة نافضاً غبار الذل.

ولا يقيم على ذلّ يراد به　　　إلا الأذلان عير الحي والوتد

أجل لقد نهضت أمة الفر ات تدافع عن شرف العراق فأرهفت أقلامها وجردت أسيافها ونشرت أعلامها دفاعاً عن الحكم الذاتي وطلباً للاستقلال فما خالفت في نهضتها شرائط الحرب الشرعية ولا هتكت حرمة القوانين الدولية كما تفعل الحكومة الإنكليزية.

لا نريد الآن أن ننشر كافة السيئات والجنايات التي اقترفتها حكومة الاحتلال في العراق ولكننا نكتفي بذكر عمل واحد من أعمالها ليقف العالم المتمدن على كنه هذه الحكومة وعلى درجة مدنيتها الكاذبة أو على مبلغ ما انتهت إليه من معادات الإنسانية، فقد حلقت طياراتها صبيحة أمس ٨ ذي القعدة سنة ٣٨ وألقت قذائفها النارية على مسجد الكوفة وهو غاصٌ بالزهّاد والمعتكفين ممتلي بالنساء والمتعبدين فقتلت جملة من الأبرياء وجرحت أكثر من عشرين ناسكاً في محاريبهم وقد سقطت إحدى القذائف على

امرأتين فتمزقت أعضاؤهما وتقطعت أوصالهما وفتكت بثلاثة أطفال وأخربت المقام المشهور (بمقام القضاء) فلم يكن مشهد أفضع من هذا المشهد فقد ملأ الفضاء أنين جرحى الزهاد فمزق القلوب والأكباد.

فإلى العالم المتمدن نرفع هذه الجناية المفجعة وهذا الاعتداء الذي أوجع مهج العلماء المجتهدين وأدمى عيون المسلمين.

الى العالم المتمدن نرفع هذه الأعمال البربرية التي تخجل منها الإنسانية، فاحكموا بالعدل يا قضاة العدل.

٩ ذي القعدة ٣٨

« الى العالم المتمدن »

جناية الانكليز على المساجد : القنابل تقذف القنابل النارية على مسجد الكوفة : قتل النساء والمتعبدين

لقد اتضح للملأ ان حكومة الاحتلال في العراق من بقايا الحكومات الظالمة في القرون المظلمة كما دلت على ذلك صرامة احكامها وتنوع اعتسافاتها فكم ازهقت نفوساً وازهقت ارواحاً كان ذنبها الجاهر بحقوقها والمطالبة باستقلال بلادها فاستعملت سلطتها العسكرية واطلقت يدها في الحركات الحربية ارغاماً للامة العراقية على قبول وصايتها والتسليم بنظام وكالتها والرضوخ الى حكم قوتها فاشتعلت نار الثورة في البلاد لتحقيق مطالبها لكن العراق المعروفة بسالة سكانه وبطولة شجعانه ابى ان يخضع للمستعمرين ويذعن للظالمين فنهض للحياة نافضاً غبار الذل

ولا يقيم على ذل يراد به   الا الاذلان عير الحي والوتد

اجل لقد نهضت امة الفرات تدافع عن شرف العراق فارهقت الامها وجردت اسيافها ونشرت اعلامها دفاعاً عن الحكم الذاتي وطلباً للاستقلال فما انفكت في نهضتها شرائط الحرب الشرعية ولا انتهكت حرمة القوانين الدولية كما تعمل الحكومة الانكليزية

لا نريد الآن ان نشير كافة السيئات والجنايات التي اقترفتها حكومة الاحتلال في العراق ولكننا نكتفي بذكر عمل واحد من اعمالها ليقف العالم المتمدن على كنه هذه الحكومة وعلى درجة مدنيتها الكاذبة وعلى مبلغ ما تنتمي اليه من مبادئ الانسانية فقد سلطت طياراتها ضحية امس ٨ ذي القعدة سنة ٣٨ والقت قذائفها النارية على مسجد الكوفة وهو غاص بالزوار والناسكين مختلي بالنساء والمتعبدين فقتلت جملة من الابرياء وجرحت اكثر من عشرين ناسكاً في محاريبهم وتسقطت احدى القذائف على امرأة اين تمزقت اعضاؤها وتقطعت اوصالها وفتكت بثلاثة اطفال واخريات المقام المشهور « بمقام القضاء » فلم يكن مشهد افظع من هذا المشهد فقد ملأ الفضاء انين الجرحى والزهاد فمزق القلوب والاكباد . فالى العالم المتمدن نرفع هذه الجناية المفجعة وهذا الاعتداء الذي اوجع مهج العلماء المجتهدين وادمى عيون المسلمين الى العالم المتمدن نرفع هذه الاعمال البربرية التي تخجل منها الانسانية فاحكموا بالعدل يا قضاة العدل .

٩ ذي القعدة ٣٨

[٦١٢]
بلاغ الثوار الصادر في ١١ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

حرب الفرات

الاحتجاجات الأدبية

النفي والتبعيد

الحركات العسكرية

فوز العرب في الفرات الأوسط

خاض الإنكليز إلحاف الأمة العراقية بطلب استقلال بلادها فرفضوا الاحتجاجات العادلة التي طلب فيها تأليف حكومة العراق العربية في ظل صاحب الجلالة عبد الله الأول ملك العراق الدستوري. غاض الإنكليز ذلك كأن لم تكن عهود مقطوعة ومعاهدات محفوظة فنفت حكومة الاحتلال نجل الإمام الشيرازي وعشرات من أبناء الوطن تهديداً للأمة وإسكاتاً لها، زاعمة أنها تستطيع خنق فكرة الاستقلال وتحقيق أحلامها في العراق، فقامت قيامة الأمة محتجة على هذا الاعتداء فلم تلتفت حكومة الظلم الى المطالبة القانونية، وصممت على استعمال القوة العسكرية على قتل الآمال القومية فبدأت ذلك في الأبيض فاضطرت قبائل الفرات الأوسط الى الدفاع عن حياتها بعد أن علمت أن الحق يؤخذ ولا يعطى.

القتال في الأبيض

إن أول عمل حربي قامت به عشائر السماوة والأبيض قطع مواصلات الإنكليز البرقية وقلع السكة الحديدية، فقد نسفت ثلاثة جسور كانت ضرورية لمرور القطار، وردمت جملة قناطر، وقد مضى الإنكليز في بناء جسر واحد من تلك الجسور وهو المعروف «بجسر العمية» ثلاثة شهور كاملة، فانقطع سفر القطار بين البصرة وبغداد، وقاتل الناهضون الجند الذي كان يحرس السكة الحديدية في عدة مواطن على طرفي الخط واستولوا على مواقعهم فطلب حاكم الأبيض نجدة من الديوانية فانجد، ولما وصلت أحرقت أحياء الغزات من «الظوالم والبو حسان» وكانت خالية إلا من النساء والأطفال، فهجم الناهضون على جند النجدة واستمر القتال ثلاث ساعات، خسر الانكليز فيها خمسين جندياً، وغنموا خمسين بندقية و ٥ رشاشات وانسحبوا الى بلدة

الأبيض، وتحصنوا في الدور وجعلوا يقتلون الأبرياء الذين لا علاقة لهم بالحرب فقتلوا سبعين بريئاً بين نساء وأطفال، وقطعوا الماء عن أهل البلدة سبعة أيام، ولما طال حصرهم طلب حاكم الأبيض هدنة ثلاثة أيام تعهد فيها بالانسحاب ريثما يصل الى الديوانية لمقابلة حاكم اللواء فأوصله الناهضون الى «الحمزة» محترماً مراعين شروط التحاجز التي خرقها الانكليز على عادتهم في كل العهود، فجهزوا حملة كبيرة الى الأبيض فلاقتها جموع العرب وكبدتها خسائر عظيمة فقتلوا ثلاثمائة جندياً، وأصابوا غنائم كثيرة فيها ١٠٠ بندقية و ٧ رشاشات.

المعركة الفاصلة وفوز العرب

لما وصلت فلول الجيوش المنكسر الى الديوانية جهز قائد الحركات العسكرية فلنكهايم جيشاً مؤلفاً من ستة آلاف جندي فرساناً ومشاة مجهز ببطارية و٩ طيارات، وعسكر في «الحمزة» فأرسل قائد الحركات الى زعماء النهضة يدعوهم الى الحضور عنده في الطابو فلم يجيبوه، وكتب لهم أن يعترفوا بسيادة الحكومة الانكليزية وإذا خرجوا عن طاعتها فإنه لا يتأخر عن إخضاعهم بالقوة، فأجابوه: نحن إنما نطالب بالحقوق وتحقيق العهود المقطوعة باستقلال العراق ولم نثر، ولكن الحكومة أضرمت نيران الثورة، فإن وفت انكلترا بعهودها مع الأمة تركنا قتالها وإلا فنحن نفضل الموت على الحياة تحت سيادة حكومة أجنبية.

فلم يتريث القائد «فلنكهايم» عن إجراء الحركات العسكرية فزحف بجنده الى الأبيض وأحرق منازل العرب وديار السادات الطالقانية وأحياء بني عارض، فاستعرت نار الحرب بين الناهضين وبين جنود أمير اللواء «فلنكهايم» ودامت مستمرة يومين وقد انتهت بفوز العرب وانكسار أعدائهم انكساراً فاحشاً، فالتووا مسافة خمسة ساعات فارين على أعقابهم وأحاط المجاهدون بهم وحصروهم في [مدين] وقطعوا خط رجعتهم، وتؤكد الأخبار بأن عرب الأبيض استولت عليهم ولم يفلت منهم أحد.

أما الغنائم فقد كانت ٣٠ رشاشاً وألفي بندقية، عدا الخيل والبغال والذخيرة التي لم يتمكن الغزاة من نقلها الى الآن، أما شهداؤنا لم يتجاوز عددهم مائة شهيد.

النجف ١١ ذو القعدة ١٣٣٨ هـ

فاضطر الانكليز الحلفاء الامة العراقية بطلب استقلال بلادها فرفضوا الاحتجاجات العادلة التي طلبت فيها تأليف حكومة العراق العربية في ظل صاحب الجلالة عبدالله الاول ملك العراق الدستوري ، فاض الانكليز ذلك كان لم تكن عهود مقطوعة ومساعدات معفوظة مفت حكومة الاحتلال بعض الامام الشيرازي وعشرات من ابناء الوطن تهديداً للامة واستكانتها زاعمة انها تستطيع خنق فكرة الاستقلال وتحقيق احلامها في العراق فقامت قيامة الامة غضبة على هذا الاعتداء فلم تكتف حكومة الظلم الى المطالبة القانونية وصممت على استعمال القوة العسكرية للقضاء على الامال القومية فبدأت ذلك في «الابيض» فاضطرت قبائل الفرات الاوسط الى الدفاع عن حياتها بعد ان علمت ان الحق يؤخذ ولا يعطى

القتال في الابيض

ان اول عمل حربي قامت به عشائر السماوة والابيض قطع مواصلات الانكليز البرية وقلع السكك الحديدية فقد نسفت ثلاثة جسور كانت ضرورية لمرور القطار ودمرت جملة قناطر وقد لقي الانكليز في بناء جسر واحد من تلك الجسور وهو المعروف «بجسر العمية» ثلاثة شهور كاملة فانقطع سفر القطر بين البصرة وبغداد وقاتل الناهضون الجند الذي كان يحرس السكة الحديدية في عدة مواطن على طرق الخط واستولوا على مواضعهم فطلب حاكم الابيض نجدة من الديوانية فانجد . وللمواصلات امرت احيائها التزامات من « الظوالم والبوحسان » وكانت ثالية الامن الساعة الاطفال فهجم الناهضون على جند النجدة واستمر القتال ثلاث ساعات خسر الانكليز فيها خمسين جندياً وغنموا خمسين بندقية و ٥ رشاشات وانسحبوا الى بلدة الابيض وتحصنوا في الدور وبعلوا يقتلون الابرياء الذين لا علاقة لهم بالحرب فقتلوا بعين بريئين لساموا طفال وتطمر اللادمين اهل البلدة بستايام والطال حصرهم طلب حاكم الابيض هدنة ثلاثة ايام لحقيا الاد...

فوصل الناهضون الى « الحزة » عترماً مراعين شروط التحليز التي خرقها الانكليز على عادتهم في كل الدهور ليجهزوا حملة كبيرة الى الابيض فلاقتها جموع العرب وكبدتها خسائر عظيمة فقتلوا ثلاثمائة جندي وكواما بوافنا ثم كثيرة فيها ١٠٠ بندقية و ٧ رشاشات

« المعركة الفاصلة وفوز العرب »

المواصلات قطع الجيش المنكسر الى الديوانية

جهز قائد الحركات العسكرية «ملكنهايم» جيشاً مؤلفاً من ستة الف جندي فرساناً ومشاة مجهزاً بطارية و ٩ طيارات وعسكر « في الحزة » فارسل قائد الحركات الى زعماء النهضة يدعوهم الى الحضور عنده في «الطابو» فلم يجيبوه وكتب لهم ان يعترفوا بسيادة الحكومة الانكليزية واذا خرجوا عن طاعتها فانه لا يتأخر عن اخضاعهم بالقوة فاجابوه : نحن انما نطالب بالحق وتحقيق العهود المقطوعة باستقلال العراق ولم تر ولكن الحكومة المحتلة اضرمت نيران الثورة فان وفت انكلترا بوعودها لم الامة تركنا قتالها والا فنحن نفضل الموت على الحياة تحت سيادة حكومة اجنبية

فلم يتريث القائد «ملكنهايم» من اجراء الحركات العسكرية فزحف بجنده الى الابيض وامر فنازل بعض العرب وديار السادات الطالقانية واحياء بني عارض فاستعرت نار الحرب بين الناهضين وبين جنود امير الارآء «ملكنهايم» ودامت مستمرة يومين وقد انتهت بفوز العرب وانكسار اعدائهم انكساراً فاحشاً فالتوا واسلحتهم ساعات فارين على اعقابهم واحاط المجاهدون بهم وحصروهم في [مدين] وتطمر اخطر جيشهم وتوكد الاخبار ان عرب الابيض استولت عليهم ولم يفلت منهم احد

اما الغنائم فقد كانت ٣٠ رشاشاً والفي بندقية عدى الخيل والبغال والذخيرة التي لم تتمكن التزامات من نقلها الى الآن اما شهداؤنا فلم تتجاوز عددهم ١٠٠ شهيد

[٦١٣]
بلاغ الثوار عن وصول الأسرى، الصادر في ١٧ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

وصول الأسرى

نظام الأسر

عناية النجف وزعماء النهضة بالأسرى

إرسالهم الى أبي صخير

الأسير وديعة مقدسة عند الأسر، أو بالأحرى أمانة عظيمة الشأن، يجب السهر على حفظها، وبذل قصارى الجهد لحراستها، حتى يجيء يوم استردادها «ولابد يوماً أن ترد الودائع».

كانت الأمم القديمة تعتبر العدو يقع في قبضتها أسيراً لا تحميه الشرائع الإنسانية، فيذبح كما تذبح الشاة بلا رحمة ولا حنو. ومن هذه الأمم الآشوريون والفينيقيون والفراعنة واليهود. ولم تكن أعمالهم منحصرة في الأسرى بل كانت تتناول جميع السكان.

وأول خطوة خطتها الحرب لحو المدنية، إبدال القتال بالاسترقاق، كما فعل الرومان. فإنهم أول من استعبد الأسرى، وسخّر الشعوب المغلوبة، ولكنهم عادوا في القرون الوسطى الى تلك العادة الوحشية، ثم انتشرت عادة «الفدية» وأصبحت الحرب تجارة رابحة عند الضباط والقواد.

ثم بطلت وتقدمت خطى واسعة في أخريات القرن الماضي، واستمر تقدمها، وتحسنت أحوالها في القرن العشرين فكان الأسر عند الأمم المتمدنة عبارة عن حجز مؤقت يمنع الأسير من مساعدة قومه في القتال، ويجعله تحت سيطرة الجندي أو القائد. فسنت للأسرى قانوناً واجب الاتباع، فلا يجوز الاستيلاء على أمتعة الأسير، أو سلب ثيابه وأخذ دراهمه أو ما أشبه ذلك، فإذا دعت الضرورة الى نزعها منه، وجب إرجاعها إليه عند تسريحه.

وأوجب نظام الأسر الرفق بالأسير، والعناية بأمر معاشه، تبعاً لشروط مقررة بين المتحاربين. فإذا لم يكن ثمة شروط معروفة وجب معاملته في الأكل

والشرب وفي اللباس معاملة الظافرين على السواء وتبقى النفقة حتى يقع الصلح أو التبادل.

هذا نظام الأسر في هذا العهد، مما لم يكن له مثيل إلا في شرايع العرب سواء في جاهليتهم أو إسلامهم. فقد بلغ أمر العناية بالأسر عندهم مبلغاً كفى فيه أنه مبدأ النظام الجديد. ولابد فإن العرب أساتذة الأمم بعدهم، أخذت عنهم كل نظام رفع شأن الإنسانية وأعلى مقام الهيئة الاجتماعية، ولم يزالوا الى الآن مقتفين أثر السلف الصالح في الفضائل.

لقد جيء قبل أمس بالأسرى من الكفل الى النجف والكوفة وكان عددهم ١٤٤، منهم ٨٠ بريطانياً، ومعهم ضابطان، و ٦٦ هندياً بين مسلم ووثني وسيك، فخرج الناس لاستقبالهم ووكل العلماء والنواب والأشراف والرؤساء بهم من يتعهدهم ويقضي حوائجهم، فزارهم المسلمون منهم «حرم الامام».

ثم سيّروا مع رفاقهم الى الكوفة في العربات، تحرسهم ثلة من رجال الخفر الوطني فوصلوا الى الكوفة، واجتمعوا مع إخوانهم وقدمت لهم موائد الطعام، فأكلوا فحافظ العرب على «نظام الأسر» وقوانينه وبالغوا في إكرامهم واحترامهم وأطلقوا حريتهم، ووزعوا عليهم مبلغاً من النقود، وهيأوا لهم «علب السجاير» والمواد الغذائية الأوروبية، وغير ذلك مما لم يكن مباحاً للأسرى في الحرب عند الدول والحكومات. ورعيت شؤونهم وحفظت منازلهم كأن لم يكونوا أسرى حرب.

فرعى الله رجال الأمة الساهرين على احترام القوانين وحرسهم للأمن والوطن.

أنباء الحرب

لم تزل جموع الناهضين محيطة بالحلة، وقد اشترك في القتال أكثر قبائلها، واحتلت قوة صغيرة من العرب ثلاثة من أحيائها، بعد قتال عنيف. وتؤكد الأنباء الأخيرة أنها على وشك السقوط.

ذاع اليوم أن الغزالات أخربوا مسافة ١٦ ميلاً من السكة الحديدية بين المحاويل وبين الحصوة.

وفي أنباء أمس أن العربيات توقف سيرها بين بغداد وكربلاء، على أثر سقوط المسيب بيد أهله، واستولى آل مسعود على سدة الهندية.

اخر نبأ

شاع الآن أن المحامدة «فرقة من الجبور» أسقطوا «الزرفية» واستولوا على مراكز الانكليز فيها.. وننتظر التفاصيل.

١٧ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

الاسير وديعة مقدسة عند الآسر او بالاحرى امانة عظيمة
أن يحرص الآسر على حفظها ويبذل قصارى الجهد لرد استحقاقها
في يوم استردادها . ولا بد يوماً أن ترد الودائع .
كانت الامم القديمة تحسب العدو الذي يقع في قبضتها اسيراً لا
يستحق الشفقة الانسانية فيذبح كما تذبح الشاة بلا رحمة ولا حنو
من هذه الامم الاشوريون والفينيقيون والفراعنة واليهود
ولكن اعمالهم منحصرة في الاسرى بل كانت تتناول جميع
السكان . واول خطوة خطتها الحرب في المدنية ابدال القتل
بالاسترقاق . فكان الرومان اول من استعبد الاسرى
من الشعوب المغلوبة ولكنهم عادوا في القرون الوسطى
الى العادة الوحشية ثم انتشرت عادة الفدية . واصبحت
الحرب تجارة رابحة عند الضباط والقواد . ثم بطلت وتقدمت
على واسعة في اخريات القرن الماضي واخذت تتقدم
احوالها في القرن العشرين فصار الاسر عند الامم
عبارة عن حجز موقت يمنع الاسير من مساعدة قومه
ويجعله تحت سلطة الحكومة لا تحت سيطرة الجندي
اذ ان الاسرى قانوناً واجب الاحترام فلا يجوز
نيلاً من امتعة الاسير او سلب ثيابه واخذ دراهمه او ما
ذلك فاذا دعت الضرورة الى نزعها منه وجب ارجاعها
بعد تسريحه .

واوجب نظام الاسر الرفق بالاسير والعناية بامر معاشه
بالشروط المقررة بين المتحاربين فاذا لم يكن ثمة شروط
معروفة وجبت معاملته في الأكل والشرب وفي اللباس معاملة
العسكريين على السواء وتبقى الدفعة حتى يتم الصلح او التبدل
هذا نظام الاسر في هذا العهد مما لم يكن له مثيل الا في شرايع
العرب سواء في جاهليتهم او اسلامهم فقد دام اسر السابقة
العرب عندهم مبدأ كريماً مبدأ النظام الجديد ولا بدع فان
العرب سادة الامم بعدهم . اخذت عنهم كل نظام مهم شأن
الانسانية واعلى مقام المدنية الاجتماعية ولم يزالوا الى الآن
تعبير الرسامة الصالح في المضائق .

وصول الاسرى

نظام الاسر . عناية العرب وحماية النهضة بالاسرى .
ارسالهم الى ابي صخير

اقدمت قبل امس بالاسرى من الكفل الى النجف
والكوفة وكان عددهم ١١٤ منهم ٨٠ بريطانياً فيهم
ضابطان و ٦٦ هندياً بينهم مسلم ووثني وسيك فخرج الناس
لاستقبالهم وكل العلماء والنواب والاشراف والرؤساء بهم
من خيم عدم ويقضي حوائجهم فزار المسلمون منهم حرم الامام
ثم سيروا ثم رافقوهم الى الكوفة في العربات تحرسهم ثلة
من رجال الخفر الوطني فوصلوا الى الكوفة واجتمعوا مع
اخوانهم وقدمت لهم موائد الطعام فاكلوا وزال وجلهم وظهر
سرورهم ثم ارسلوا الى ابي صخير . فالاسرى بتمام الهدوء
فحافظ العرب على نظام الاسر وقرابينه وبالتوافق
اكرامهم واحترامهم واطلقوا جرحاهم وردوا عليهم مبالغاً من
النقود ذهباً واموالهم وعلب السجاير والمواد الغذائية الادوية
وغير ذلك مما لم يكن مباحاً للاسرى في الحرب عند الدول و
الحكومات وروعيت شؤونهم وحفظت منازلهم كانت لم
يكونوا اسرى حرب فرعى الله رجال الامة الساهرين على احترام
القوانين وحرسهم للامن والوطن

انباء الحرب

لم تزل جموع الناهضين محيطة بالحلة وقد اشتركت في القتال
اكثر قبائلها واحاطت فرقة صغيرة من العرب بالكفل من احيائها
بعد قتال عنيف وتؤكد الانباء الاخيرة تساهل وشك السقوط
شاع اليوم ان الغزاة اخربوا مسافة ١٦ ميلاً من السكة
الحديدية بين الهاويل وبين المحمودية

وفي انباء امس ان العربان قد قطعوا ما بين بغداد وكربلاء على
الرستمية واستولوا على المسيب وما حوله واستولى آل مسعود على سدة الهندية

آخر نبأ

شاع الان ان الحامية ... في قصر الجبيرة واسقطوا ... الرزلية
واستولوا على مراكز الانكليز فيها وننتظر التفصيل

١٢ ذي القعدة ١٣٣٧ سنة

[٦١٤]
منشور الثوار الى جبهات القتال في ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

الى الناهضين

إن الأمم التي سمعت صراخكم منذ الاحتلال - منادين بطلب الاستقلال - تؤيد مطالبكم، وتقدس مقاصدكم، لأنها مطالب شرعية وحقوق طبيعية يحترمها المشرع العادل والسياسي المتصف، فالدول الحرة لا ترتاب في عدالة نهضتكم، وشرعية دفاعكم وثورتكم فالقوانين الدولية تؤيدكم والشرائع الإنسانية تعضدكم، فقد نهضتم لواجب، ودافعتم عن حق، أبرياء من كل تهمة، منزهين من كل وصمة.. فالتبعة ملقية على عواتق الإنكليز والمسؤولية على رجال سياستهم الذين خانوا الوعود ونقضوا العهود.

إن الوطن الذي ألزم كل فرد منكم بالدفاع عنه، يلزمكم أيضاً بأن تراعوا الشروط الآتية:

١- يجب على كل رئيس قبيلة أن يُفهِّم كافة أفرادها بأن المقصود من هذه النهضة إنما هو طلب الاستقلال التام.

٢- أن يهتف للاستقلال كل من في ميادين القتال.

٣- يجب تأمين الطرق وحفظ المواصلات بينكم وبين مناطق الثورة في البلاد.

٤- يلزم التمسك بالنظام وتدبير الحركات ومنع الاعتداءات فلا نهب ولا سلب ولا ضغائن قديمة ولا أحقاد.

٥- من الواجب بذل الهمة لحفظ الرصاص فلا يجوز إطلاقه في الهواء بدون فائدة.

٦- يجب الاعتناء بالأسرى ضباطاً أو جنوداً، إنكليزاً أو هنوداً.

٧- يجب إبقاء أدوات التلغراف والتلفون وحفظ الأعمدة فإن في حفظها منافع عظيمة للأمة، نعم يجب قطع الأسلاك من الأعمدة حتى تنقطع مخابرات الإنكليز.

٨- يلزم الاهتمام بقطع السكك الحديدية ولاسيما نسف الجسور والقناطر التي يمر بها القطار.

٩- يجب الاحتفاظ بما يقع تحت أيديكم من عربات النقل والسيارات (الأوتوموبيلات) والمراكب و (الماطورات).

١٠- يجب حفظ المدافع والرشاشات ولا يجوز تخريب آلاتها أو تفريقها مطلقاً لأنها من

أكبر منافع الجيش وأعظم وسائل النصر.

١١- يلزم حفظ الذخيرة المغتنمة كالرصاص والقذائف وسائر أنواع البارود.

١٢- إذا أسقطتم مدينة أو قرية فلا تتركوها منحلة بل الواجب ترتيب حكومتها المؤقتة.

١٣- لا تهدموا محلات الحكومة وأبنيتها إلا إذا كانت معقلاً ولا تفرقوا أثاثها لاحتياجكم لها في المستقبل.

١٤- حافظوا على المستشفيات وكافة أجزائها وأدواتها.

١٥- ارفقوا بجرحى خصومكم الساقطين في الحرب فلا شيء يستحق الرفق والعطف مثل الجريح الذي يعاني من ألم جراحه ما يدمي القلوب ويبكي العيون.

أخبار الحرب

موقف الإنكليز في الديوانية

لم يردنا عن موقف الإنكليز في الديوانية، غير أن موقفهم لم يزل حرجاً من كل وجه، لاسيما بعد استيلاء العرب على خط «الجربوعية» وقلع السكة الحديدية بينها وبين الحلة، وقد طلب حاكمها الى رؤساء العشائر أن ينسحب مع بقية الجنود المحصورة فلم يقبلوا، وكتبوا إليه أن القوة الإنكليزية تعتبر مأسورة.

الحالة في الحلة

يشتد حصار الحلة يوماً فيوماً ويلاقي الإنكليز من استبسال الناهضين وشجاعتهم وعدم مبالاتهم، أشياء لم يحلموا بها قط وقد اشتركت في الحرب قبيلة البو سلطان مع القوات العربية، وقطعت عدة أميال من الخط، واستولت على قطار تام العدة.

وصلت الى الحلة جموع الناهضين من الهندية، واشتركت في القتال ووقعت معركة دموية على الضفة الغربية من النهر، أسفرت عن انسحاب الانكليز وإخلائهم موقعين وتقدر خسائرهم بعشرات القتلى عدا الجرحى.

وفي يوم الخميس ١٢ ذي القعدة تحرك المتطوعون من سكان الهندية في موكب فخم الى الحلة، واستعدت للالتحاق بها جماعات أخرى.

النجف ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

الى الناهضين

ان الامم التي تحت سراخكم منذ الاحتلال — منادين بطلب الاستقلال — تؤيد مطالبكم وتقدس مقاصدكم لانها مطالب شرعية وحقوق طبيعية تعترف بها الشرع العادل والسياسي المنصف فالدول الحرة لا ترتاب في عدالة نهضتكم وشرعية مطالبكم وثورتكم فالقوانين الدولية تؤيدكم والشرائع الانسانية تشد ازركم فنهضتم لواجب ودافعتم عن حق ابرياء من كل تهمة منزهين من كل وصمة فالتبعة ملقية على عواتق الانكليز والمسؤولية على رجال سياستهم الذين — خانوا الوعود ونقضوا العهود.

ان الوطن الذي الزم كل فرد منكم الدفاع عنه يلزمكم ايضا بان تراعوا الشروط الآتية

١ يجب على كل رئيس قبيلة ان يفهم كافة افراده ان المقصود من هذه النهضة انما هو طلب الاستقلال التام

٢ ان يهتف للاستقلال كل من في ميادين القتال

٣ يجب تأمين الطرق وحفظ المواصلات بينكم وبين مناطق الثورة في البلاد

٤ يلزم التمسك بالنظام وتدبير الحركات ومنع الاعتداءات فلا نهب ولا سلب ولا امتهان ادمية ولا احقاد

٥ من الواجب بذل الهمة لحفظ الرصاص فلا يجوز اطلاقه في الهواء بدون فائدة

٦ يجب الاعتناء بالاسرى ضباطا كانوا وجنودا انكليزا او هنودا

٧ يجب ابقاء ادوات التلغراف والتلفون وحفظ الاعمدة فان في حفظها منافع عظيمة للامة [illegible] يجب قطع الاسلاك من الاعمدة حتى تنقطع مخابرات الانكليز

٨ يلزم الاهتمام بقلع السكك الحديدية ولا سيما [illegible] الجسور والقناطر التي يمر منها القطار

٩ يجب الاحتفاظ بما يقع تحت ايديكم من عربات النقل والسيارات والاتومبيلات والمراكب والطيارات.

١٠ يجب حفظ المدافع والرشاشات ولا يجوز تخريب آلاتها او تفريقها [illegible] لانها من اكبر مغانم الجيش واعظم وسائل النصر

١١ يلزم حفظ ذخيرة الغنيمة كالرصاص والقنابل [illegible] وسائر انواع البارود

١٢ اذا استخلصتم مدينة او قرية فلا تتركوها سائبة بل الواجب ترتيب حكومتها الموقتة

١٣ لا تهدموا البنايات الحكومية ولا تنهبوها الا اذا كانت معقلا ولا تحرقوا اثاثها لاحتياجكم لها في المستقبل

١٤ حافظوا على المستشفيات وكافة اجزائها وادواتها

١٥ ان الجرحى من خصومكم الساقطين في الحرب فلا شك يستحق الرفق والعطف مثل الجريح الذي يعاني من الجراحة ما يدمي القلوب ويبكي العيون

انباء الحرب

موقف الانكليز في الديوانية

لم يرد تفصيل عن موقف الانكليز في الديوانية غير ان موقفهم لم يزل حرجا من كل وجه لا سيما بعد استيلاء العرب على خط [illegible] الجربوعية [illegible] قلع السكك الحديدية بين الحلة والديوانية [illegible] بقية الجنود المحصورة فلم يقبلوا وكتبوا اليه ان القوة الانكليزية تعتبر مأسورة

الحالة في الحلة

يشتد حصار الحلة يوما فيوما ولاقى الانكليز من استبسال الناهضين وشجاعتهم وعدم مبالاتهم [illegible] وقد اشتركت في الحرب قبيلة البو سلطان مع القوات العربية [illegible] من الخط واستولت على [illegible]

وصلت الى الحلة جموع الناهضين من الهندية واشتركت في القتال ووقعت معركة [illegible] الضفة [illegible] اسفرت عن انسحاب الانكليز واخلائهم [illegible] وتقدر خسائرهم بعشرات القتلى عدا الجرحى [illegible] ١٢ ذي القعدة تحرك المتطوعون من سكان الهندية [illegible] الى الحلة واستعدت [illegible] اخرى

النجف ١٤ ذي القعدة ٣٨

[٦١٥]

بلاغ الثوار الصادر في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

أخبار الحرب

الموقف في الديوانية

تؤكد الأخبار أن الإنكليز في ١٤ ذي القعدة تمكنوا - بعد قتال عظيم - من سحب قواتهم من الديوانية، بواسطة القطر المدرعة، وقد تأثرها الناهضون وكلما انتهت الى موضع مخروب من السكة الحديدية نزلت فأصلحته، واستمر انسحابها على هذه الصورة، حتى إذا وصلت الى الجدول تحشدت عليها القبائل من كل صوب، وأحاطت بها من كل جهة. ولم تزل محصورة هناك والحرب دائمة بكل شدة، والحالة لاتساعد على دوام الحصار، فإما أن تفنى عن آخرها في القرب، أو تضطر الى التسليم.

الموقف في الكوفة

تزداد حالة الجند المحصورة في الكوفة تفاقماً وحرجاً. وقد أطلق الناهضون أمس «السبت» عدة قذائف نارية (قنابل يدوية) على ملاجئه، فخربت قسماً منها.

لجنة الحركات العسكرية

تفيد الأنباء أن العرب ألفوا لجنة باسم (لجنة الحركات العسكرية) لتأليف عدة «كوكبات» من الفرسان، وأن اللجنة بدأت أعمالها، فألفت من كل قبيلة «كوكبة» وكل كوكبة من مئة فارس.

شتى

اتصل بنا أن القيادة الانكليزية العامة بلّغت أوامرها الى القوات العسكرية في الحلة بأن تنسحب الى «قضاء الجزيرة» إذا ساعدتها الظروف.

وانتهى إلينا أن عشائر بغداد لم تزل مستمرة على شنّ غاراتها على

مواقـع الجنـود الإنكليزيـة وأن الحالـة في شـرقاط وفي الرمـادي أقلقـت أفكـار الانكليز وأذهلتها.

الحالة في أوربا

واتـصل بنـا أيـضاً أن ألمانيـا حـشدت في وادي «رهـر» مليـون جنـدي، وأن حكومـة الأسـتانة المليـة أعلنـت الحـرب علـى الإنكليـز. وأعلنـت بلغاريـا الحـرب على اليونان. وأن ايطاليا موقفها الحياد.

١٥ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

اخبار الحرب

الموقف في الديوانيه

تؤكد الاخبار ان الانكليز في ١٤ ذي القعدة تمكنوا بعد قتال عظيم من سحب قواتهم من الديوانية بواسطة القطر المدرعة وقد تأثرها الناهضون وكلما انتهت الى موضع مخروب من السكة الحديدية نزلت فاصلحته واستمر انسحابها على هذه الصورة حتى اذا وصلت الى الجعدول تحشدت عليها القبائل من كل صوب واحاطت بها من كل جهة ولم تزل محصورة هناك والحرب دائمة بكل شدة والحالة لا تساعد على دوام الحصار فاما ان تفنى عن آخرها في القريب او تضطر الى التسليم

الموقف في الكوفه

تزداد حالة الجند المحصور في الكوفة تفاقماً وحرجاً وقد اطلق الناهضون ليلة امس والسبت ، عدة قذائف نارية (قنابل يدوية) على ملاجئه فضربت قسماً منها

لجنة الحركات العسكرية

تفيد الانباء ان العرب الفوا لجنة باسم « لجنة الحركات العسكرية » لتأليف عدة « كوكبات » من الفرسان وان اللجنة بدأت اعمالها فألفت من كل قبيلة « كوكبة » وكل كوكبة من مائة فارس

شتى

اتصل بنا ان القيادة الانكليزية العامة بلغت اوامرها الى القوات العسكرية في الحلة بان تنسحب الى « قضاء الجزيرة » اذا ساعدتها الظروف

وانتهى الينا ان عشائر بغداد لم تزل مستمرة على شن غاراتها على مواقع الجنود الانكليزية وان الحالة في شرقاط وفي الرمادي اقلقت افكار الانكليز واذهلتها

الحالة في اوروبا

واتصل نبأ ايضاً ان للالمان حشدت في وادي « رهر » مليون جندي وان حكومة الاستانة الملية اعلنت الحرب على الانكليز واعلنت بلغاريا الحرب على اليونان وان ايطاليا موقفها الحياد

١٥ ذي القعدة ٣٣٨

[٦١٦]

بلاغ الثوار الصادر في ١٦ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

حرب الفرات
سقوط الحلة وحصار المحطة

زحفت قوات الحرب من «عنانة» مركز القوات العربية ليلة الأحد ١٥ ذي القعدة وتقدمت خارقة خطوط الأعداء بين قذائف الطيارات، وقنابل المدافع ورصاص البنادق والرشاشات، وقطعت الأسلاك الشائكة والجنود الإنكليز تتأخر خطاً بعد خط، حتى دخلت مراكزها داخل المدينة، وهاجمها الناهضون وأضرموا صناديق النفط، ورموها على معاقل الأعداء فلم يستطيعوا الثبات فيها، وسلموها معقلاً معقلاً واطمأنت الحلة بالمجاهدين ولم يبق بأيدي الانكليز سوى موقعين، الثكنة العسكرية وهي مطوقة في أشد الضيق والمحطة وهي على وشك السقوط، أما الغنائم فإنها لا تقدر.

احتلال السماوة

احتلت قبائل الناهضين مدينة السماوة، فدخلتها يوم ١٤ ذي القعدة قوات بني حكيم والبو جياش وآل عبس والجوابر، وأحاطت بالقوات الإنكليزية المحصورة في (شاطي حسيكة) الواقع على ضفة النهر الغربية، فقوبلت من الجانب الشرقي، وكان مقاتلوها في هذا الجانب البو جياش الممتد خطهم من بستان «قدري» الى «الصياغ»، وحاصرتها من الجانب الغربي قبائل «آل زياد»، فقطعوا خط رجعتها براً وبحراً.

احتلال بلد الخضر

وفي هذا اليوم احتل بلدة الخضر شيخ عشيرة الجوابر محمد آل عقيرب واستولى على مراكز الحكومة، وقتل من فيه من الإنكليز، وننتظر بفارغ الصبر نبأ الاستيلاء على الجند المحصور في الشاطيء، واغتنام معسكره المملوء من السلاح.. والكراع وأنواع الآلات والأدوات.

الموقف في الجدول

لم تزل قبائل الناهضين محيطة بالجند المحصورة في (الجدول)، والحرب ناشبة بأقصى الشدة، ويقال إن قسماً من القوة المحصورة تمكنت من الانسحاب الى (ونة وصدوم)، فحصرتها القبائل هناك.

المجلس الاداري في كربلاء

من مكاتبنا في كربلاء في ١٣ ذي القعدة:

لم يحدث لدينا يوم الأربعاء ما يهم الذكر غير أن المجلس الإداري العمومي قد تشكل في البداية.

واجتمع أعضاؤه وهم ١٨ عضواً، نصف من الأشراف، ونصف من الطبقة الوسطى. وتنفذت جملة من مقرراته النافعة التي منها منع حمل السلاح الا لمن كان من الحرس الوطني.

وجمع المجلس الإداري إعانة الى مجاهدي الهندية، وقرر تجهيز شهدائها في كربلاء مجاناً.

تحركت عشيرة القوام في كربلاء للاشتراك مع المجاهدين في الحلة، برئاسة ساكت وشعلان وستلحق بها جماعة أخرى من المتطوعين.

أسقط أهالي شفاثة حكومتهم أمس، والتجأ حاكمها (حسين رفيع) الى أحد شيوخها وطلبوا منا ترتيب حكومتهم، كما طلب ذلك أهل المسيب والمحمودية.

النجف ١٦ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

« سقوط الحلة وحصار الكوفة »

زحفت قوات العرب من «[illegible]» مركز القوات العربية ليلة الاحد ١٥ ذي القعدة وتقدمت خارقة خطوط الاعداء من قنابل الطيارات وقنابل المدافع ورصاص البنادق والرشاشات وقطعت الاسلاك الشائكة والجسور الانكليزية [illegible] حتى دخلت مراكزها داخل «الكوفة» و[illegible] التحصون واضر [illegible] النفط [illegible] الاعداء [illegible] يستطيعوا الثبات فيها وسلموها [illegible] واحاطت الحلة بالمجاهدين ولم يبق بايدي الانكليز [illegible] الثكنة العسكرية وهي محاصرة في اشد الضيق و«الكوفة» وهي على وشك السقوط ان شاء الله [illegible] لا تقدر

احتلال السماوة

[illegible] السماوة [illegible] ١١ ذي القعدة قوات بني حكيم [illegible] والبوجياش و[illegible] عدس والجزائر [illegible] القوات الانكليزية المحصورة في «شاطئ سبكة» الواقع على ضفة النهر الغربية [illegible] من الجانب الشرقي وكان [illegible] الجانب «البوجياش» [illegible] من بستان «الغربي» الى «الصائغ» [illegible] من الجانب الغربي قبائل «آل زياد» [illegible]

احتلال بلد الخضر

وفي هذا اليوم احتل بلد الخضر شيخ عشيرة [illegible] محمد آل [illegible] واستولى على مركز الحكومة وقتل من فيه من [illegible] وتنتظر [illegible] الاستيلاء على الجند المحصور في الشامية [illegible] معسكر مملوء من السلاح والكراع وانواع الآلات والادوات :

الموقف في الجدول

لم تزل قبائل المحاصرين محيطة بالجند المحصور [في الجدول] والحرب قائمة باقصى الشدة ويقال ان قسماً من القوة المحصورة تمكنت من الانسحاب الى [[illegible]] فحصرتها القبائل هناك

«المجلس الاداري في كربلاء»

من مكاتب لنا في كربلاء ١٣ ذي القعدة

لم يحدث في يوم الاربعاء ما يهم الذكر غير ان المجلس الاداري الصوري قد تشكل في البلدية واجتمع اعضاؤه وهم ١٨ عضواً نصفهم من الاشراف ونصف من الطبقة الوسطى و[illegible] [illegible] حمل السلاح [illegible] كلهم من [الحرس الوطني]

وجمع المجلس الاداري [illegible] [الهندية] و[illegible] تجهيز [illegible] كربلاء [illegible]

تحركت [illegible] القوة من كربلاء للاشتراك مع المجاهدين في الحلة برئاسة [ساكت وشعلان] وستلحق بهما جماعة اخرى من المتطوعين

استقال اهالي [illegible] حكومتهم امس والقوا [illegible] [حسين رفيع] الى [illegible] وطلبوا ترتيب حكومتهم كما طلب ذلك اهل المسيب و[illegible]

النجف ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

[٦١٧]
بلاغ الثوار الصادر في ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

موقف الإنكليز في العراق

أفادت الأخبار الأخيرة أن موقف الإنكليز في الشمال حرج جداً فقد زحفت قوات مصطفى كمال باشا لمساعدة القوة العربية وأسقطت (الموصل) و (تل أعفر) وكانت المحاربات شديدة للغاية.

في الحلة

وأفادت أن هجمات جيش الدفاع العربي في الحلة لم تزل متتابعة بشدة فائقة جداً وإن عدد التلفيات مجهولة الى الآن والعسكر في تعب شديد وليس له طاقة المقاومة. وأفادت أيضاً أن العرب هجموا على القطار واستولوا على ثلاث (فاغونات).

وأدت لنا مصادر أخرى أن الميجر (بولي) حاكم لواء الحلة قد انتحر بعد أن امتلأ يأساً وذلك حين رأى فوز العرب وانتصارهم وخسائر الجند الانكليزي وانكساره، وحوكم قائد الحركات العسكرية في بغداد وأسندت إليه القيادة العامة أغلاطاً حربية، وألقت على عاتقه المسؤولية فانتحر أيضاً.

الحالة في بغداد

تدل الأنباء أن بغداد هائجة مائجة ويؤمل سقوطها بالعوامل الداخلية بمجرد الفراغ من الحلة وقد بدأ الانكليز يرتبون آثار الحصار فيها وأن حالة السكان في قلق واضطراب، وقد عجز الإنكليز عن حفظ الأمن، ونصبوا المدافع والرشاشات في شوارعها وطرقها خلافاً للقوانين الحربية، وعقدت حكومة الاحتلال في بغداد مجلساً حضره الحكام العسكريون والسياسيون، واشتد النزاع فيما بينهم وعلت الأصوات حتى أدّى ذلك الى تضاربهم بالكراسي، ولم تعلم نتيجة المخاصمات.

في الفرات الأعلى

تفيد الأخبار أن القوات الإنكليزية تركت (هيت) وانسحبت الى (الفلوجة) وتنوي حصر قواتها في بغداد.

الموقف في ناحية الجدول

استولى جيش الدفاع العربي على قسم من القوة المحصورة في الجدول، أما القوات الباقية فإنها على وشك الفناء وننتظر التفاصيل.

النجف ٢٠ ذو القعدة ١٣٣٨

افادت الاخبار الاخيرة عن موقف الانكليز في العراق الحرج جداً فقد زحفت قوات مصطفى كمال باشا لمساعدة القوة العربية واسقطت الموصل وتل اعفر ، وكانت المقاومات شديدة للغاية

﴿ في الحلة ﴾

وافادت ان هجمات جيش الدفاع العربي في الحلة لم تزل متتابعة بشدة فائقة بعد ما وان عدد القتليات مجهولة الى الان والعسكر في تعب شديد وليس لطاقته المقاومة

وافادت ايضاً ان العرب هجموا على القطار واستولوا على ثلاثة « طوابير » « مدافع واسلحة »

واكتبت لنا مصادر اخرى ان الميجر (بولي) حاكم لواء الحلة قد انتحر بعد ان امتلأ يأساً وذلك حين رأى فوز العرب وانتصاراتهم وخسائر الجند الانكليزي وانكساره ، وحركة قائد الحركات العسكرية في بغداد واسندت اليه القيادة العامة للحركات الحربية والقت على عاتقه المسؤلية فانتحر ايضاً

﴿ في بغداد ﴾

تدل الانباء من بغداد على انها [illegible] على سقوطها بالعوامل الداخلية بمجرد الفراغ من الحلة وقد بدأ الانكليز [illegible] آثار الحصار فيها وان حالة السكان في قلق واضطراب وقد عجز الانكليز عن حفظ الامن ،

ونصبوا المدافع والرشاشات في شوارعها وطبقوا احكام القوانين الحربية

وعقدت حكومة الاحتلال في بغداد مجلساً حضره الحكام العسكريون والسياسيون واشتد النزاع فيما بينهم وعلت اصواتهم حتى ادى ذلك الى تضاربهم بالكراسي ولم تسلم شيبة المخاصمات

﴿ في الفرات الاعلى ﴾

تفيد الاخبار ان القوات الانكليزية تركت (هيت) وانسحبت الى الفلوجة وتنوي حصر قواتها في بغداد

﴿ الموقف في الحنول ﴾

استولى جيش الدفاع العربي على قسم من القوة المحصورة في الحنول اما القوات الباقية فانها على وشك الفناء وننتظر التفصيل

النجف ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

[٦١٨]

بلاغ الثوار الصادر في ٢٤ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

(أخبار الحرب)

أراد الجند المحصور في الجربوعية في ٢٢ ذي القعدة النفوذ الى الحلة. وأراد جند الحلة تمهيد الطريق الى تلك القوات، فوقفت قوات العرب دون ذلك. وبعد قتال شديد تمكنت من صد الإنكليز وإرجاعهم الى ملاجئهم، ولم تتصل القوتان وتقهقر كل الى مكانه الأول وخسرتا خسائر عظيمة.

جنايات الطائرات

ظهر لنا من جملة حوادث أن الإنكليز أعداء الأبرياء والضعفاء فكم أزعجوهم وأقلقوهم وكم فتكوا بهم وأراقوا دماءهم ظلماً وعدواناً، فما انتهت فاجعة مسجد الكوفة حتى تجددت أخرى لا يقل تأثيرها عن الأولى، فحلقت للعدو في ٢١ ذي القعدة طيارتان على بلدة طويريج فرمتا ١٤ قنبلة من القنابل المتوسطة فأصابت منها عشرين عاجزاً وبريئاً بين نساء وأطفال، ٨ جرحى و ١٢ قتيل، أما الستة الباقية فقط سقط اثنان منها نحو الجسر ولم تصبه، والأربعة الأخرى حول بيوت الشيخ عمران وكاتبه، فإلى من نرفع هذه الأعمال المخالفة للقوانين الدولية.

—{ اخبار الحرب }—

اراد الجند المحصور في الجربوعية في ٢٢ ذي القعدة النفوذ الى الحلة واراد جند الحلة تمهيد الطريق الى تلك القوات ، وقفت قوات العرب دون ذلك وبعد قتال شديد تمكنت من صد الانكليز وردهم الى ملاجئهم ولم تصل القوتان وتقهقرتا كل الى مكانه الاول وخسرتا خسائر عظيمة

جنايات الطيارات

ظهر لنا من جملة حوادث ان الانكليز اعداء الابرياء والضعفاء فكم ازعجوهم واقلقوهم وكم فتكوا بهم واراقوا دماءهم ظلماً وعدواناً فما انتهت فاجعة مسجد الكوفة حتى تجددت اخرى لا يقل تأثيرها عن الاولى فحلقت للعدو في ٢١ ذي القعدة طيارتان على بلدة (طويريج) فرمتا عليها ١٤ قنبلة (من القنابل المتوسطة) فاصاب ٤ منها عشرين عائلة وبيتاً بين نساء واطفال ٨ جرحى و ١٢ قتيل اما العشر الباقية فقد سقط اثنان منها نحو الجسر ولم تصبه والاربعة الاخرى حول بيوت الشيخ عمران وكتبه فمن يرفع هذه الاعمال المخالفة للقوانين الدولية --

[٦١٩]

بلاغ الثوار الصادر في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

صورة الكتاب الوارد من جبهة السماوة

جناب مولانا وملاذنا حضرة شيخنا حجة الإسلام شيخ الشريعة دامت بركاته على كافة الأنام.

أما بعد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعلم حضراتكم وأبشركم، من خصوص قوة العدو الذي شرق السماوة، المتحكمة في محطة سيدنا الخضر، البالغة قوتها من ٣٠٠ نفر بيادة، فقد وقعت المصادمة من قبائل بني احجيم وفرقة آل زياد، يوم الخميس ويوم الجمعة، رغماً عن قوته المذكورة الراجلة وأربعة مراكب اثنان منها أبو سلة واثنان ماطورات حربية، وأما ماطورات أبو سلة فقد أسقطنا واحد رأخذنا ما فيه من الجبخانة والطواب والأسلحة. والثاني خربنا آلته برمي الرصاص وبقي متوسط الماء لا يغرب ولا ينحدر. ولنا الأمل بالله عز وجل أنه يسقط. ومن الريلات اثنين: واحد رجع فاراً الى الناصرية. والثاني مدرج ألقيناه مجندلاً على الأرض، وقد أخذنا ما فيه من غنائم لا تحصى من أسلحة وجبخانة كافية. رأينا ابرة المدفع مخفية، وبموجب الأخبار الموثوقة أن الإبرة التقت عند عشيرة من عشيرة آل عبس يقال لها ألبو حاوللي، إن شاء الله تعالى يكون المدفع جيد الاستعمال بعد هذا نعرّف حضرتكم عما يكون من استعمال المدافع الصالح منها والخراب. وأرسلنا ٥٠٠ خيال مع سكة الريل الى محل يقال له المكير، فمن الخضر الى المكير جميع النقط أخذت. واليوم موجود الأسرى بلغ خمساً وثلاثين، ما عدا القتلى الذي لا حساب لهم، وما بقي عندنا سوى قوة السماوة بقيت تحت المحاصرة، إن شاء الله تعالى عن قريب نبشركم عن إتلافها.

هذا ما وجب عرضه لحضرتكم، ونرجو دعاءكم عند مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. والسلام عليكم وعلى جميع علمائنا الكرام.. وننتظر بشائركم بموفقية اخواننا المجاهدين عشائر النجف وأهاليها. ونحن في غاية الأسف لعدم الموفقية التي جعلت القوة المحصورة في أراضي المقدسة في الكوفة أنها باقية الى هذا اليوم.

مع هذا نسأل الله تعالى أن يوفق إخواننا المجاهدين على إتلاف العدو ودمتم مؤيدين الى الخير.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر يوم السبت ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

خادمكم رئيس آل زياد فرقة الدراوشة
هداد المجرم

رئيس آل زياد
جديع المرزوك

[٦٢٠]
بلاغ الثوار الصادر في ٢ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ

أخبار الحرب

تقدم القبائل

الهجوم على المحمودية

تخريب سكة الفلوجة

قتل لجمن

حادثة الخضر

هجم الناهضون بقيادة فيصل آل مغير قائد الجزيرة على المحمودية، ودام القتال من بدء الليل الى الصباح وكانت خسائر العدو عظيمة، وشوهد في خطوط الاعداء الأمامية أكثر من عشرين قتيل وجريح.

وهجموا أيضاً على السكة الحديدية ليلة الأربعاء، وكانت قوة العدو مشغولة بإصلاح الخط بين الحصوة والمحمودية فألجأتها نيران العرب الى العرب وتركت عدداً من القتلى والجرحى حتى لم تستطع نقلهم.

وسارت قوة عربية مؤلفة من الفرسان الى الفلوجة فصادفت في طريقها قطاراً للعدو وقد تمكنت من تخريب مسافة بعيدة من السكة الحديدية فقطعت بذلك خط رجعة القطار، فنزلت قوة انكليزية لإصلاح الخط فقاتلها العرب قتالاً مراً وقد اشترك في كل هذه الحوادث فرسان الجنابيين بقيادة الحاج عاصي، وقطعت أسلاك البرق، ووكل بتخريب خط الفلوجة الشيخ ذرب شيخ الحداحدة.

عاد العدو يوم الخميس الى إصلاح الخط المخرب فقابلته قوات العرب وفتكت به ولم يتمكن من إصلاح الخط ولم يزل كلما أراد التقدم شبراً يتأخر ميلاً.

قتل لجمن

لما تعذر على الإنكليز نقل قواتهم الموجودة في الرمادي الى بغداد أراد (لجمن) إقناع عرب (زوبع) فطلب من الشيخ ضاري المحمود (تسياراً) يسلم على بقية قواته المهددة بالخطر فوثب عليه الشيخ ضاري وقتله واعتقل أفراد (الشبانة) الذين كانوا معه وكان عددهم ٣٠.

أخبار بغداد

واتصل بنا أيضاً أن نار الثورة استمرت في بغداد فقتل في الجانب الغربي عشرون جندياً من البريطانيين.

ذلك حين ما أرادوا القبض على الشيخ يوسف السويدي، وقد اضطر الإنكليز الى إخلاء جانب الكرخ، ويقال إن الحرب لم تزل مستعرة داخل المدينة وخارجها.

أخبار السماوة

أحاط الناهضون ببلد (الخضر) وقتلوا الجند الذين فيه عن آخرهم وعطلوا (قراوزرين) للعدو، واستولوا على ما فيها من المهمات وأسروا من فيها أيضاً، وخربوا الخط الى مسافة بعيدة وأوقفوا القطار الآتي الى السماوة وفيه ٢٠٠ جندي وحصروه واستولوا عليه القبائل وغنمت مهماته التي لا تحصى وكان بينها مدفع ضخم.

وقد استعرت نيران هذه الوقائع الى (الدراجي) فسقط بأيدي الناهضين، وجرد الناهضون سرية من الفرسان لتخريب سكة (المكير) فخربتها.

وقد نشرنا صورة الكتاب الوارد الى شيخ المسلمين ورئيس المجتهدين الشيخ شريعة الأصبهاني مد ظله في تحقيق هذه الوقائع.

حركة التطوع في النجف

يزداد اقبال النجفيين على الدخول في قيود المتطوعين أفواجاً، ولم تزل همم العلماء والأشراف مبذولة لتجهيزهم والقيام بواجباتهم وحاجاتهم، وقد تألفت عدة (لجان) للغاية نفسها الى اليوم تجهيز مئات من شبان الوطن الشجعان فسار (الموكب) الأول مساء اليوم التاسع والعشرين بزعامة الشابين النشطين السيد كاظم السيد علي من آل سيد سلمان، وغازي آل شربة، وغص الصحن الشريف بالعلماء والطلاب والسادات والأعيان وخرجوا لتوديع المتطوعين بين الألوية المنشورة، والسيوف المشهورة، وقد تعالت الأصوات بالتهليل والتكبير فكان مشهد توديعهم من أعظم المشاهد، وسافر قبلهم بيوم متطوعة (الجعارة).

وفي مساء أمس غرة ذي الحجة تحرك موكب المتطوعة الثاني بزعامة السيد نعيم السيد رعد، وجرى توديعهم من قبل العلماء والأعيان، والعناية مبذولة لتجهيز المواكب الأخرى، أنجح الله مساعي الأمة وكلل أعمالها بالفوز.

بشارة

صبيحة هذا اليوم أطلق مدفعنا الضخم نيرانه على حصون العدو في الكوفة، فتعطل (القراوزر) الراسي أمام الحاكم المحصور وأغرق، وجرى هجوم العرب على الحصون فأسقطوا أكبرها وهو المعروف (بخان الوقف) والمنتظر سقوط الكوفة كلها بعد ساعة أو ساعتين إنشاء الله.

النجف ٢ ذو الحجة ١٣٣٨

[illegible]

[illegible] حركة التطوع في النجف [illegible]

[illegible] على الاحوال [illegible]

[illegible] والاشراف [illegible] والقيام [illegible]

[illegible]

[illegible] والشرف [illegible]

[illegible] آل [illegible]

الشريف والعلماء الطلاب والسادات والاعيان [illegible]

[illegible] والسيوف المشهورة [illegible]

[illegible] التهليل والتكبير [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمة [illegible]

[illegible]

[illegible] النجف [illegible] ٧ ذو الحجة ١٣٢٨

[٦٢١]
بلاغ الثوار الصادر في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ

صورة المكتوب الوارد من الخضر
الى آية الله حضرة الشيخ شريعة سلمه الله تعالى

بعد تقبيل أيادي مولانا حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام الشيخ شريعة دام ظله.

ثم مولانا لايخفاكم نبشركم بشارة عظيمة يوم الجمعة الموافقة ١٢ ذي الحجة جاءنا خمسة مراكب كبار أمهات (سلّة) من الناصرية فاستقبلهن الإسلام وهم عشائر الجوابر جميعاً وأهل الخضر الى شرقي الخضر في مكان يقال له (الصافي) فصاروا له صوبين على الفرات وثار عليهن (التفگ) من الإسلام المذكورين والمراكب يضربن بـ (الطواب) الكبار والرشاشات والإسلام غير مبالين ثابتين حتى اختطفوا منهن مركباً كبيراً فيه مدافع ورشاشات و(تفك) وذخائر وقتلوا الأغلب وأسروا الباقي، والأربعة الباقيات وقف منهن واحد بالطين والعشائر محاصرته وحسب الظاهر ما يصل لعسكرهن المحاصر بالسماوة لأن قصدهن الوصول الى السماوة لانسحاب العسكر المحاصر بالسماوة وإن شاء الله هذه الواقعة حركت كل من لم يقم من العشائر الساكنة، بشرونا بالإسلام الذي عندكم، والمركب المأسور أحرقوه في النار لم يبق له أثر والسلام.

١٢ ذي الحجة ١٣٣٨

الأحقر	رئيس الجوابر	رئيس الجوابر
عبد علي الشيخ حيدر	حاج صفر العجيرب	حاج محمد العجيرب

❖ ❖ ❖

صورة الكتاب الوارد المتضمن الشكر لأهالي كربلاء

بعد التحية وعرض فائق الاحترام.

نحيطكم علماً أنه - بحمد الله تعالى وأنفاسكم القدسية، وباطن الشريعة المطهرة - دبت الروح في كربلاء ومشطوا من عقال، فصار كل فرد منهم لا يلذ بعيش، ولا يهنأ بعقود، دون أن يمضي الى الدفاع، وقد خرج بالأمس حضرة الشهم الغيور الشيخ فخري ومعه ما ينيف على الأربعمائة، وخرج في هذا اليوم عدة من أهالي كربلاء. وهم

آل عواد والوزون والبو معلة والطهامزة والزوينات والبو جرار. وهؤلاء تزيد عدتهم على ألف وخمسمائة.

خرجوا وهم ينشدون الأناشيد الوطنية والبشر يتهلل في وجوههم، وهم الى الحرب أشوق من الطفل الى ثدي أمه فحياهم الله، وجعل النصر حليفهم، وروح الرسالة ترفرف على رؤوسهم.

وقد رقيت المنبر صبيحة هذا اليوم ، وأمرت أهالي كربلاء بتعطيل الأسواق والخروج الى مشايعتهم، فخرجوا شيباً وشباناً، وخرجت الهيئة الروحانية مشيعة لهم فساروا ووجوههم تتهلل فرحاً وسروراً كلهم بعدة كاملة أميرية عامرة وذخائر وافرة.

غداً تخرج بقية أهل كربلاء وهم بنو سعد والنصاروة، وهؤلاء لا يقلون عن الألف، إن لم يزيدوا.

تشكلت جمعية من خدام الروضة الحسينية عددهم يزيد على الخمسين بعدة كاملة وذخائر كثيرة. وهم يوم الخميس يخرجون الى ساحة الحرب.

بالأمس خرجت الى الساحة ومكثت فيها تقريباً ست ساعات، فحرضتهم وأنهضتهم، وجددت لهم وعليهم العهد. فهم بغاية الهمة والإقدام بيد أنهم متلهفون الى مقابلة العدو، ومتشوقون الى النزال ومناجزة الأبطال..فحياهم الله وأبقاكم.. ولا زلتم مؤيدين لنصرة الدين.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

١٥ ذي الحجة

خطيب الاسلام

صورة مكتوب الوارد من الخضر الى آية الله حضرة

الشيخ شريعة سلمه الله تعالى

بعد تقبيل ايادي مولانا حجة الاسلام ومرجع الناس و
مراجع الشريعة دام ظله ثم مولانا لابعدكم نبشركم بشارة
يوم الجمعه الموافقة ١٧ ذي الحجة جائنا خمسة مراكب
مرسلة من الناصرية فاستقبلهن الاسلام وهم عشائر
جميعاً واهل الخضر الى شرقي الخضر في مكان يقال له
[illegible] وساروا لمسويين على الفرات وتأرطبهن التفكهن
وهم المذكورين والمراكب يضربن بالطواب الكبار
[illegible] والاسلام غير مبالين حتى انتظفر امنهن
[illegible] ايراً في مدافع ورشاشات وكتلك وغنائم وقتلوا
[illegible] وامر والباق والاربعة الباقيات وقف منهن والجهة
[illegible] عاشرة وبسبب الظفر ماحصل للعسكر من
[illegible] لان [illegible] الوصول الى السماوة لانسحاب
[illegible] العساكر بالسماوة وان شاء الله الواقعة [illegible] كل [illegible]
[illegible] الساكنة بشروا الاسلام الذي عندكم والمراكب
[illegible] بالنار لم يبق لها اثر والسلام ١٧ ذي الحجة
[illegible] الشيخ حيدر   رئيس الجوابر حاج صفر
[illegible] الجوابر حاج محمد الحبيب   الحبيب

صورة المكتوب الوارد المتضمن الشكر لاهالي كربلا
[illegible] وعرض فائق الاحترام نحيطكم علماً انه بعد
[illegible] اسكم القدسية واعلان الشريعة المطهرة دبت الروح

في كربلا ونتظروا من مثال هذا كل فرد منهم لا يلذ بعيش ولا
يهنأ [illegible] حتى يمضي الى الدفاع وقد خرج بالامس عشيرة
الشهم الغيور الشيخ فتري ومعه ما ينيف على الاربعمائة وخرج في
هذا اليوم عدة من اهالي كربلا من آل عواد والوزون وآل بو
[illegible] والطهامر والزويليات وآل بو جراو وهؤلاء تزيد عدتهم
على الف وخمسمائة

خرجوا وهم ينشدون الاناشيد الوطنية والبشر يتهلل في وجوههم
وهم الى الحرب اشوق من الطفل الى ثدي امه [illegible]
عليهم وروح الرسالة ترف على رؤسهم [illegible]
هذا اليوم وامرت اهل كربلا بتعطيل الاسواق والخروج الى
مشايعتهم [illegible] الروحانية [illegible]
لهم فساروا ووجوههم تتهلل فرحاً وسروراً كلهم [illegible]
واسلحة [illegible] وعشائر [illegible] كربلاء
وهم [illegible] وهؤلاء لا يقلون من الالف [illegible]
تشكلت جمعية من خدام الروضة الحسينية [illegible]
[illegible] يوم الخميس [illegible] الساحة
الحرب الامس خرجت الى الساحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذي الحجة ١٥   خطيب الاسلام

النجف ذي الحجة ١٧ سنه ٣٣٨

[٦٢٢]
بلاغ الثوار الصادر في ٢٣ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ

(أخبار الحرب)

الاستيلاء على محطة السماوة، نهوض الغراف، قيام المجرة

من المعسكرات العربية

لما ضيق الإنكليز منافس الأمة، وشددوا الأحكام العسكرية، واقترفوا المظالم التي تبرأ منها الإنسانية، كقتل الأبرياء والمعصومين، وهتك النساء، لم تستطع أمة العراق الصبر على هذه الفظائع ومشاهد الفجائع، فقامت للدفاع عن حياتها سائلة أمم العالم الحرة أن تنظر الى هذه الوقائع المؤلمة، وتشرف على هذه الموبقات التي سببتها مطامع الانكليز في العراق فر.......... رية والمساواة بالضعفاء، ورفقاً بالشعوب المظلومة فإن مسؤولية سفك الدماء وإزهاق النفوس، تلقى على كواهل ضباط الاحتلال السفاحين.

(أخبار السماوة)

لقد الجأ الفتك والقتل والاعتداء والهتك أن تقوم الأمة هذه القومة فقامت في السماوة مضطرة، تدفع عن حرمها واستقلال بلادها واستولت على نقاط المحطة بعد معارك دموية هائلة، وأخذت كل ما فيها من ذخيرة وميرة. ووقع في جملة الغنائم ٤ رشاشات ومدفع ضخم وعدد كثير من البنادق وصناديق الرصاص. وقد وقع ذلك بعد معارك خمسة أيام. وفي اليوم الأخير وهو الجمعة ١٩ ذي الحجة تم فوز الناهضين وكان فوزاً عظيماً وأصبح معسكر العدو مهدداً بالخطر، واشتد عليه الضيق وسيحتل عن قريب.

(أخبار الناصرية)

وورد أيضاً من معسكر الناهضين في المنتفق أن القبائل تجمعت من كل صوب وحدب وقد عسكرت نحو الناصرية لإنقاذها من ضباط الاحتلال الذين استعملوا فيها من المظالم والمنكرات مثلما استعملوا في غيرها من المدن والقرى. وهاجمت طرادات حربية كبيرة في مياه الناصرية قبائل العساكرة، وأطلقت نيرانها الشديدة على منازلهم فاضطروا الى مقابلة هذا العداء، وقاتلوهم فقتلوا ١٢ جندياً. وكان بينهم ضابط.

(أخبار المسيب)

وورد من معسكر العرب في المسيب أن الناهضين احتلوا الجانب الصغير، وكبسوا الإنكليز في الجانب الشرقي، بعد أن ضغط جيش العدو على سكان هذا البلد، وهتكوا الأعراض فيه، وقتلوا كثيراً من الأبرياء وضبطوا أموال التجار وصادروها. والأمل أن الناهضين سيحتلون بعزمهم وثباتهم مواقع الإنكليز إن شاء الله.

٢٣ ذو الحجة سنة ١٣٣٨ هـ

[٦٢٣]

منشور قيادة الثورة في النجف الأشرف بعد أن أطلعت على كتاب السير ولسن الى شيخ الشريعة بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي بتاريخ ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨ ووزعته في كافة أنحاء العراق.

(لسان الأمة ورأيها العام)

طالعنا في جريدة العراق بعدد (٧٧) المؤرخة ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨ صورة كتاب الى حجة الإسلام الشيخ الشريعة الأصبهاني بإمضاء الحاكم الملكي العام في العراق مؤرخاً في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٨ يعرب فيه عن تقديم كتاب قبله ولم يصل حتى الآن الكتابان الأول والثاني، ففيما جاء في الكتاب الثاني من عبارات الإيهان في جهة قوله «إن المقام الروحاني يستوجب التعزية والتسلية لا التبريك والتهنئة في هذه الأيام نظراً الى المصائب التي انتابت العراق وسائر الممالك» نعم إن الخاص والعام والبعيد والقريب ليعلم حق العلم بأن المصائب التي انتابت العراق هي من أعمال رجال الاحتلال العدائية والسياسة الخرقاء التي أجروها وشدة الجور والظلم الضاربة أطنابها في عامة أنحاء العراق لتستوجب التعزية والحزن، ومن الجهة الأخرى قال «وكان من آراء سلفكم المرحوم العلامة المبرور محمد تقي الشيرازي طاب ثراه» طالعنا هذه الجملة ونحن نقدم رجلاً ونؤخر أخرى في صحة كتابه مثل ذلك من ضابط كبير تقلد مقام الحاكم الملكي العام مدة غير قليلة حيث ينسب الى حجة الإسلام الشيرازي ما انتاب العراق من المصائب غير مبال لهذا التجاسر من سوء التأثير وجرح عواطف عموم المسلمين، إلا أن نعتقد بعدم وقوف الحاكم المومى إليه على اللغة العربية فنعتبر هذه السقطات من قلم الكاتب على أن الكتاب قد اشتمل على التناقض في عباراته «الذي هو معلوم لدى العموم عبر في إحدى مفاوضاته الأخيرة انه يريد الصلح بين الحكومة والملة واجتناب سفك الدماء وإزهاق النفوس ...الى آخره» فمن ذا يا ترى يريد دوام سفك الدماء إذا ارتدع الحكام السياسيون المتهورون عن غيّهم وضرب حدّ لتحشيد الجيوش وقصف المدافع وصفير البنادق ورمي قنابل الطيارات فكم كتب العلماء البرقيات والكتب العديدة الى الحاكم الموما إليه، وللقائد العام أن لا تقابلوا الأمة المطالبة بحقوقها المشروعة المقررة بالعنف والشدة والاحتقار والقسوة فربما يخرج الأمر عن القدرة

فلم يلتفت اغتراراً بقوة كانت لدى الحكومة تعتقد أن تضرب بها العراق ضربة قاضية فساقتها وجهزتها بأنواع الأسلحة بعد أن انتزعت من قلوب أمرائها وجميع ضباطها وأفرادها الرحمة، لكن في الكتاب جاء: «إن الحكومة الإنكليزية المعظمة قد اعتمدت دائماً على الأركان الثلاثة: وهي الرحمة والعدل والتسامح الديني».

وإليك تفصيل ذلك:

أما الرحمة: فهي مقابلتها للأمة العراقية عند مطالبتها باستقلالها سوق الجيوش الجرارة عليها وقتل الرؤساء ونفي العلماء والمندوبين والزعماء ورمي النساء والأطفال بانواع النيران وحرق بيوت وأموال ومزارع جميع من امتنع عن الإقرار بوصاية الإنكليز وطالبها بتأسيس الحكومة العراقية وهتك الأعراض ومصادرة الأموال ومحاصرة البلاد بقصد إماتة سكانها جوعاً والتحصن في البلاد الغير محكمة خلافاً للقوانين الموضوعة.

وأما العدل: فالقتل والإعدام لغير جرم وبدون محاكمة والنفي والتبعيد لمجرد التفوه بطلب الاستقلال والزج في السجون لأقل شبهة وعدم قبول استماع دعوى ما على إنكليزي وغير ذلك مما لا ينطبق على عدل ولا قانون.

وأما التسامح الديني: فهو رمي الطيارات والسيارات المدرعة على المساجد وقتل المتعبدين والنساء والأطفال وتشكيل الإدارة العربية لمعاقبة من يتصدى الى عقد مجلس لقراءة منقبة مولد النبي (ص) في المساجد أو مأتم عزاء الإمام الحسين عليه السلام إلا بأخذ جواز (باص) وقطع مراسم أعياد المسلمين المعتادة وغير ذلك مما لو أردنا شرحه لطال.

أما بحثه فيما يتعلق بما للدولة من الجيوش العظيمة قبلاً وما بقي منها أخيراً والمهمات الحربية والجيوش المدعى بوصولها للبصرة متمادياً واستدعاء من يكشفها فهذا لا تجهله الأمة لمثل دولة كبيرة كبريطانيا غير أن سرد ذلك في كتاب نتيجة طلب المفاوضة كان عبثاً مضافاً الى أنه يعرب عن قصور رأي وقلة تدبير في السياسة بل ربما يفهم للرأي العام عدم صحتها بتاتاً إذ أنها لا شك هي تعريف حركات عسكرية فلا يجوز بيانها ونشرها لو أنها حقيقة.

وإن ما جاء في الكتاب قوله: «لما رأى بعض المفسدين والمغرضين....الخ» كما قد تكرر مثل هذا التعبير في كثير من منشورات الحكومة المحتلة وكتبها، علمنا أن الاصطلاح

على كبار رجال الأمة وزعمائها بلفظ المفسدين صار قاعدة عندهم فلا ريب إذن بعد الاصطلاح بهذا اللفظ غير أنا نستلفت أنظار العالم المتمدن ما تقترفه الحكومة المحتلة في التمويه وقلب الحقائق وليعلم العالم المتمدن أن ما يتسبب من ذلك من المسؤولية أمام الإنسانية والمدنية هو على عاتق رجال الاحتلال.

ومن المضحك المبكي ما جاء في الكتاب قوله: «وملخص الكلام هو أن ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي توجب الأسف وما هي الحالة الآن؟ هي أن العشائر العراقية في حالة الحرب وقوية.. الخ» فالحكومة هي تعلم بأن الذي دعا أن تكون العشائر العراقية في حالة حرب هو نقض الحكومة المحتلة عهدها وعدم الوفاء بعهودها ومقرراتها وليست الأمة العربية العراقية وحدها تعزي الى الحكومة المحتلة نقض العهود بل العالم المتمدن كله وأمهات الصحف أجمع بينها «تايمس لندن» ذكرت لكبار رجال الإنكليز في بعض أعدادها انتقاداً على حكومتها لنقضها العهود مع العراقيين وأخطرتهم بما يتسبب عن ذلك من دوام الاضطرابات في العراق فالأحوال الحاضرة في العراق ما هي إلا من سيئات رجال الاحتلال.

ومن الغريب قول الحاكم المومى إليه في كتابه: «فبناء عليه أن النتيجة النهائية هي معلومة فلم يدم سفك الدماء» يشير بذلك الى أن العشائر لقلة عددهم وأموالهم لا يمكنهم الدوام على المدافعة والمقاومة وقد فاته أن العرب ليسوا بقليلي العدد وهم كما هو قد اعترف بكتابه هذا أقوياء لا يهمهم ملاقاة الحر والبرد ولا يبالون بجوع ولا يضطربون من قصف المدافع وصفير البنادق وصدى قنابل الطيارات فهم مثابرون يدافعون عن حقوقهم المشروعة وأوطانهم المقدسة ونفوسهم البريئة حتى بالسلاح الأسود المعلوم يتتابون بالمرافعة لحفظ كيانهم بثبات وحزم ليس معهما ملل ولا يتخلله خلل، إن عجزت الشيوخ نابتهم الكهول، وإن فنيت الكهول أعقبهم الشبان والصبيان بل وحتى النساء والأطفال، فهم يريقون آخر قطرة من دمائهم في سبيل المحافظة على حقوقهم المشروعة ألا وهو الاستقلال التام.

والذين يقوّي عزم الأمة وما تصرح به الحكومة المحتلة وتعربه عن منوياتها في الانتقام ما صرح به الحاكم المومى إليه في كتابه قوله: «إن الدولة الإنكليزية عملاً بقواعدها الجارية ستجازي بعض المشايخ وغيرهم الذين ضللوا بالناس...الخ»

فتصريحات الحكومة المحتلة عن منوياتها بالانتقام واغتصابها حقوق الأمة المطالب بها هي التي تستدعي حتى المتقاعد من الأمة أن يشترك في الدفاع لأن الحق المغتصب مشترك بين الأمة كبيرها وصغيرها إلا أفراد معدودة قد أغرتهم الأطماع فباعوا أوطانهم بأبخس الأثمان، فهم مع عدم أهميتهم بين رجال الأمة سيلاقون جزاءهم في الدنيا قبل جزاءهم في الآخرة.

ولقد ختم الحاكم المومى إليه كتابه بقوله: «لأنني لما رأيت لزوم هذه المسألة وأهميتها فقد عينت حضرة الكولونيل (هاول) ناظر المالية وكيلاً عني ليدخل في المفاوضات والمراسلات التي لابد أن تجري قبل أن تنتهي المنازعات.. الخ» وقد طلب من حجة الإسلام شيخ الشريعة دام ظله إرسال مندوب أو مندوبين لملاقاة الكولونيل المومى إليه قد أخلص النية مع الأمة العراقية. فتفاهم وأناط المفاوضة لحضرة الكولونيل هاول عند مطالبة الأمة بحقوقها لما للمومى إليه الكولونيل هاول من حسن السمعة والاختيار، ومن الذي يأبى المفاوضة والتفاهم إذا كانا على قاعدة إعطاء الشعب العربي العراقي حقوقه المشروعة الممنوحة المقررة؟ فالأمة العربية العراقية مثابرة على المدافعة بكل قواها بعزم وحزم لا تفتر ولا تمل، إنها لا تمنع المفاوضات عند وصول الكتاب المار ذكره لمرجعه والله ولي التوفيق.

٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨

طالعنا في جريدة العراق بعدد ٧٧ المؤرخه ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ صورة كتاب الى حجة الاسلام الشيخ الشيرازي الاصفهاني بامضاء الحاكم الملكي العام في العراق مؤرخاً ١٣ ذي الحجة سنه ١٣٣٨ [illegible] من تقديم كتاب اليه ولم يصل حتى الان فكتبنا الى الاول [illegible]

﴿ ان المقام الرفيع يستوجب التعزيه [illegible] هذه الايام نظراً الى المصائب التي انتابت العراق وسائر البلاد ﴾

نعم ان الخاص والعام والبعيد والقريب ليعلم حق العلم بان المصائب التي انتابت العراق هي من اعمال رجال الاحتلال العسكري والسياسة الخرقاء التي اجروها وشدة الجور والظلم المصوبه اطنابهما في عامة انحاء العراق لتستوجب التعزيه والحزن ومن الجهة الاخرى قال ﴿ وكان هذا من ارآء الحكم المرحوم العلامه المبرور الميرزا محمد تقي الشيرازي طاب ثراه ﴾

طالعنا هذه الجمله ونحن نقدم رجلاً ونؤخر اخرى [illegible] كتابة مثل ذلك من ضابط كبير كمقام الحاكم الملكي العام [illegible] يعتب لحجة الاسلام الشيرازي مسبب العراق من المصائب [illegible]

الان لنعتقد بعدم وقوف الحاكم الموى اليه على اللغة العربيه [illegible] السقطات من قلم الكاتب على ان الكتاب قد اشتمل على [illegible] عباراته مثال (الذي هو [illegible] في احدى مقالاته الاخيره انه يريد الصلح بين الحكومه والامه واجتناب سفك الدماء وازهاق النفوس الى آخره)

هذا باري يريد دوام سفك الدماء فالى قدم الحكام السياسيون المشهورون من [illegible] ضرب [illegible] الجيوش وقصف المدافع وسقوط [illegible] قنابل الطيارات فكم كتبت العلماء [illegible] بالكتب العديده الى الحاكم الموى اليه والقائد العام ان لا تقابلوا الامة المطالبه بحقوقها المشروعه [illegible] والشدة والاحتقار والقسوه [illegible] الامر [illegible] فلم يلتفت الى ذلك [illegible] الحكومه تعتقد ان تضرب ما العراق ضربة [illegible] بانواع الاسلحه بعدان انتزعت من قلوب اهل العراق جميع [illegible] الرحمة [illegible] في الكتاب جاء ﴿ ان الحكومة الانكليزية [illegible] دائماً على الاركان الثلاثة وهي الرحمة والعدل والتسامح

المعي ﴾ واليك تفصيل ذلك

اما الرحمه - فهي مقابلتها الامة العربية العراقية عند مطالبتها باستقلالها بسوق الجيوش الجراره عليها وقتل الرؤساء ونفي العلماء والمتدينين [illegible] من النساء والاطفال بانواع النيران وحرق بيوت واموال [illegible] الانكليز [illegible] الحكومة العربيه [illegible] الامر الى محاصرة البلاد [illegible] والتحصن في البلاد [illegible] خلافاً للقوانين الموضوعه .

واما العدل : فالقتل والاعدام لغير جرم [illegible] والنفي والتبعيد [illegible] بطلب الاستقلال والرجوع [illegible] الى غير ذلك مما لا ينطبق على عقل ولا قانون

واما التسامح الديني : فضرب الطيارات والسيارات المدرعه على المساجد وقتل المتعبدين والنساء والاطفال وتشكيل الادارة العرفيه [illegible] الى عقد مجلس القراءة لمناسبة مولد النبي ص في المساجد [illegible] عزاء الامام الحسين عليه السلام الا باخذ جواز ﴿ باس ﴾ والطعن [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] الجيوش [illegible]
[illegible] العربيه [illegible]

من [illegible] الامه لمثل دولة كبيرة كبريطانيا العظمى ان سرد جميع [illegible] كتاب [illegible] المفاوضة كان [illegible] عن تصور ورأي والتدبير في السياسة [illegible] الرأي العام عدم [illegible] الاشك في [illegible] حركات عسكريه الانكليز [illegible] ونشرها [illegible] حقيقية .

ولن ماجاء في الكتاب قوله ﴿ لما رأي بعض المفسدين والمرضين الخ ﴾ كان قد تكرر مثل هذا التعبير في كثير من منشورات الحكومة المحتلة [illegible] الاصطلاح على كبار رجال [illegible] المفسدين [illegible] فلا ريب اذا بعد الاصطلاح بهذا [illegible] انظار العالم [illegible] الحكومه [illegible] الحقائق وليعلم العالم المتمدن [illegible] من تلك [illegible] امام الامانه والمدنيه [illegible] رجال الاحتلال

ومن المضحك المبكي ما جاء في الكتاب قوله (ومقتضى الكلام هو ان ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي توجب الاسف ولما كانت الحالة الآن هي ان المشاعر العراقية في حالة هيجان الخ) فالحكومة هي تعلم ان التي دعت ان تكون [illegible] العراقية في حالة هيجان تقتضي الحكومة المحتلة [illegible] وعدم الرفاه [illegible] الامة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] وذكرت لكبار رجال الانكليز في بعض [illegible] على حكومتها لنقضها العهود مع العراقيين واخطارهم بما يتسبب عن ذلك من دوام الاضطراب في العراق [illegible] الحاضرة في العراق ما هي الا من مسببات رجال الاحتلال.

ومن الغريب قول الحاكم المومى اليه في كتابه (فينبغي ان النتيجة النهائية هي معلومة [illegible]) يشير بذلك [illegible] ان المشاعر [illegible] عددهم واموالهم لا يمكنهم الدوام على المدافعة والمقاومة وقد فاته ان [illegible] بكتابه هذا [illegible] لا يهمهم [illegible] والبرد ولا [illegible] لا يضطربون من قصف المدافع وصفير البنادق وصدى قنابل الطيارات [illegible]

[illegible] يحافظ كل [illegible] ولا [illegible] ان عجزت الشيوخ نابتهم الكهول وان فنيت الكهول اعقبتهم الشبان والصبيان بل [illegible] النساء والاطفال فهم يريقون آخر قطرة من دمائهم في سبيل المحافظة على حقوقهم المشروعة الا وهي الاستقلال التام.

والذي يقوي عزم الامة ما تصرح به الحكومة المحتلة وتديه من منشوراتها من الاستقلال ما صرح به الحاكم المومى اليه في كتابه بقوله (ان الدولة الانكليزية [illegible] الجارية [illegible] بعض المشايخ وغيرهم الذين [illegible] الخ) فتصريحات الحكومة المحتلة عن منشوراتها بالاستقلال [illegible] حقوق الامة المطالب [illegible] التي تستدعي [illegible] المتقاعسين [illegible] الامة [illegible] لان الحق [illegible]
[illegible]
اوطان وسلبت منهم [illegible] فباعوا اوطانهم بابخس الاثمان فهم مع عدم [illegible] رجال الامة [illegible] بل جزاؤهم في الآخرة.

وقد ختم الحاكم المومى اليه كتابه بقوله (لانني اذا رأيت لزوم هذه المسالة واهميتها [illegible] حضرة الكولونل [illegible] في المعلومات والمراسلات التي لا بد ان تجري قبل ان تلتقي المقابلات الخ) وقد طلب من حجة الاسلام الشريعة دام ظله ارسال مندوب او مندوبين لملاقاة الكولونل المومى اليه في محل مناسب للمباحثة معه في هذه المسائل المهمة فاجبنا بان حضرة الحاكم المومى اليه [illegible] مع الامة العراقية [illegible] للمباحثة [illegible] هذه مطالبة الامة [illegible] المومى اليه الكولونل [illegible] الذي يأتي للمفاوضة والتفاهم اذا كان [illegible]

فالامة العربية العراقية [illegible] على المطالبة بكل [illegible] بعزم وحزم [illegible] المعلومات [illegible] عند وصول الكتاب [illegible] والله ولي التوفيق.

٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٨

القسم الثاني

البلاغـات العسكريــة

التي أصدرتهـــا حكومة الاحتلال البريطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـم

ما ان أضرمت نيران الثورة العراقية الكبرى في أراضي الرميثة وامتدت ألسنتها الحمراء الى منطقة الفرات الأوسط، وتطايرت شرارتها المحرقة الى الفرات الأسفل والفرات الأعلى ثم عبرت الى ضفاف نهر دجلة - ما ان أضرمت نيران هذه الثورة الخالدة، حتى بادرت حكومة الاحتلال البريطانية، وعلى رأسها قائد القوات البريطانية العام في العراق الفريق المرهولدن الى اعلان الاحكام العرفية، واتخاذ الاجراءات الصارمة التي لم يجد بداً من تنفيذها اذا أريد للنفوذ البريطاني ان يبقى أمداً أطول في ربوع هذه البلاد.

وفي بغداد تولت قيادة الجيش الانكليزي اصدار البلاغات العسكرية بصورة متوالية وهي تحاول فيها توطين الرعايا البريطانيين واعوانهم من جهة، وتسكين ثائرة الشعب العراقي الذي كان يتجه بعواطفه نحو الثوار من جهة ثانية، وذلك بالتخفيف من الاضرار التي أصابت هيبة الحكومة البريطانية بالصميم، من جراء النكسات التي أصيبت بها أثناء الثورة، ثم تضخيم الانتصارات التي يحوز عليها الجيش الانكليزي في بعض المواقع الحربية وفي مقابل ذلك التقليل من أمر الثورة والعاملين فيها ، بكل سبيل ممكن.

والحكومة البريطانية إذ دأبت على اصدار هذه البلاغات العسكرية كانت تضعها قبال البلاغات العسكرية الأخرى التي كان يصدرها الثوار في مدينة النجف، كلون من الوان الحرب النفسية، وضرب من ضروب الدعاية والتعبئة الفكرية التي تعمد اليها الدول في مثل هذه الأوضاع العصيبة.

واذا كانت الخصيصة الأولى لهذه البلاغات العسكرية تمثيلها طرفاً واحداً في المعركة فإنها لابد ان تصور بعض الحقيقة وان ضوءلت ، وترسم جانباً من الواقع وان صغر..

والقارئ الحصيف يستطيع عند مقارنتها بالبلاغات العسكرية للثوار ، وعند تتبعه لاحداث الثورة في روايتي كل من المستعمرين والوطنيين - يستطيع عند المقارنة ان يتوصل الى الحقيقة، بعد الاستقراء والموازنة المنطقية.

والبلاغات العسكرية البريطانية هذه اقتبسناها من جريدة العراق البغدادية (١) التي كان يتولى اصدارها رزوق داود غنام والتي كانت تعبر عن وجهة النظر الرسمية لحكومة الاحتلال البريطانية في العراق. وقد تولت الجريدة نشر هذه البلاغات ابتداء من العدد المرقم (٣٤) الصادر بتاريخ ١٠ تموز ١٩٢٠ وانتهاء بالعدد المرقم (١٥٠) الصادر بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٢٠.

وزيادة في توضيح موقف الحكومة البريطانية أضفنا الى البلاغات العسكرية أيضاً ما نشرته جريدة العراق هذه من الاخبار المتعلقة بالثورة والتي كانت تنشرها بين يوم وآخر. وطبيعي ان يكون مصدر هذه الأخبار وارداً من دوائر حكومة الاحتلال نفسها فهي بالتالي تشبه البلاغات العسكرية من وجوه شتى كصياغتها وأسلوبها والافكار التي تنتظمها. ومن أجل ذلك آثرنا أن نضيف هذه الأخبار الى البلاغات العسكرية وأن نعتبرها امتداداً لها فهي كما تصلح البلاغات العسكرية نفسها، لان تكون ممثلة كل التمثيل لوجهة النظر الرسمية لحكومة الاحتلال، كما تتضمن أخباراً كثيرة تتعلق بمجريات الثورة وأحداثها المختلفة.

ان عدد القتلى والجرحى من الانكليز والثوار فيما روته البلاغات الانكليزية، غير مضبوط وغير دقيق بالمرة. وليس من الممكن تصديق هذه البلاغات بخصوص ذلك لأن اعتراف الانكليز بضخامة المعارك التي وقعت في جهات السماوة والحلة والرميثة تستدعي ان يكون عدد الضحايا كبيراً، وبأكثر مما روته البلاغات. ومن ذلك ما يشير اليه البلاغ المنشور بتاريخ ٦ أيلول من خسارة قطار مدرع في السماوة ... هكذا وبكل بساطة واختصار دون الاشارة الى عدد الجنود الذين يقلهم هذا القطار، او مقدار المؤن والذخائر التي يحملها.

ومن الملاحظ بأن البلاغات العسكرية المنشورة في جريدة العراق جاءت خلواً من الارقام كما كانت عناوينها غير دقيقة، ولا تتضمن كل الأحداث المدونة تحتها [٢].

---

(١) صدر العدد الأول من جريدة العراق بتاريخ الأول من حزيران ١٩٢٠ بديلاً عن جريدة العرب التي كانت تصدرها حكومة الاحتلال البريطاني، كما أعلنت ذلك جريدة العرب نفسها في عددها الأخير الذي صدر آخر شهر مايس ١٩٢٠، وكانت جريدة العراق تطبع في نفس المطبعة الحكومية التي كانت تتولى طبع جريدة العرب وظلت جريدة العراق تنطق بلسان الحكومة البريطانية وتتلقى منها المساعدات عن طريق الاعلانات الرسمية وغيرها.

(٢) كاظم المظفر. ثورة العراق التحررية ٢/ ١٤٦ - ١٤٩.

[٦٢٤]

منشور رقم ٢٠
أذاعه السير ولسن في بغداد

حيث ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد تقررت وكالتها في خصوص العراق فتتوقع:

انه سيكون من الشروط المزبورة جعل العراق دولة مستقلة تضمن استقلالها جمعية عصبة الأمم، وتوكل بريطانيا العظمى وكالة بها.

وثانياً تكليف الحكومة البريطانية بالمسؤولية عن حفظ السلم الداخلي والأمن الخارجي.

وثالثاً الزامها بتشكيل قانون أساسي بأن تستشير أهالي العراق في مسألة تشكيله، مع ملاحظة حقوق الأجناس المختلفة لتمهيد مسالك الرقي للعراق بصفة حكومة مستقلة الى أن تتمكن على الوقوف بنفسها فحينئذ تنتهي مدة الوكالة.

فقررت حكومة جلالة الملك تكليف السير برسي كوكس بتنفيذ هذه المهمة في العراق بعد انقضاء الادارة العسكرية الموجودة الآن وستعطي السلطة للسير برسي كوكس لتنظيم موفق:

أولاً: مجلس شورى تحت رئاسة عربي،

ثانياً: مؤتمر عراقي يمثل جميع أهالي العراق ينتخب أعضاؤه باختيارهم فيكون مما يجب عليه تجهيز القانون الأساسي المار ذكره باستشارة المؤتمر العراقي.

بغداد في ١٧ حزيران ١٩٢٠

قائمقام أ. تي. ولسن
نائب الحاكم الملكي في العراق

[٦٢٥]

بيان خطير

اذاعة السير ولسن في بغداد

حيث انه يظهر بعض الأشخاص قد أشاعوا بان الحكومة البريطانية على وشك ان تسحب قواتها العسكرية من العراق واشاعات أخرى تقضي الى الاخلال بالأمن العام.

فعليه أنا السير ارنولد ولسن. كي. سي. آي. سي. أيسي. أي. سي. ام. دجي. دي. أي. او. نائب حاكم الملكي العام في العراق انشر لأجل افادة العموم بان الحكومة البريطانية من حيث مسؤولة عن السلم الداخلي والأمن الخارجي في هذه البلاد، فليس لها أدنى مقصود بأن تسحب من البلاد قواتها العسكرية بعضها أو كلها، بل بالعكس لا تزال تحفظ قوات عسكرية من جميع أنواع الأسلحة وتكفي لقضاء واجبات السلم الداخلي والأمن الخارجي كفاية تامة واني عند اللزوم لا أقتصر أن أطلب من السلطات العسكرية المساعدة الكاملة للقوة الملكية.

حرر في السابع عشر من شهر حزيران سنة ١٩٢٠

قائمقام. تي. ولسن
نائب حاكم الملكي العام في العراق

[٦٢٦]
الموقف على الفرات

الانكليز قابضين على السماوة والرميثة

جاء في بلاغ مؤرخ في ٧ تموز انه لم يحدث تبدل في الموقف على الفرات، والانكليز قابضين على السماوة والرميثة، وقد أصلح الخط الحديدي حتى مكان يبعد قليلاً من هاتين البلدتين ولم يتحقق الى الآن مقدار الضرر الذي الحق بالجسور، لكن لابد من مرور بضعة أسابيع ان تعود نهائياً المواصلات في السكة الحديدية.

[٦٢٧]

منشور السلطة المحتلة حول سنّ قانون الانتخاب وتخطيط الساحات الانتخابية واعداد سجلات المنتخبين وإحضار مقتضيات الانتخابات.

قد أعلنت اجازة حكومة جلالة ملك بريطانية في تكوين مؤتمر عام منتخب من أهالي العراق بمنشور مؤرخ في ١٧ حزيران ١٩٢٠ اذ يجب قبل تكوين المؤتمر المذكور سن قانون لانتخاب وتنظيم الأمور المتعلقة بذلك، فقد فوضت حكومة جلالة ملك بريطانية الحاكم الملكي العام ان يدعو الأشرفين من مندوبي الأمكنة المختلفة الى الاشتراك مع الحكومة الملكية في تشكيل المشاريع اللازمة للانتخابات المقرر إجراؤها وتخطيط الساحات الانتخابية وإعداد سجلات المنتخبين وإحضار مقتضيات الانتخابات.

واذ يوجد الآن في العراق من انتدبوا فيما سبق من الايام عن هذه البلاد للمجلسين العثمانيين مجلس الأعيان ومجلس المبعوثين وكان لهم سابق معرفة في الأمور العائدة الى الانتخابات والمصالح العامة فقد دعاهم جميعاً الحاكم الملكي العام للحضور ببغداد في يوم غير بعيد لكي تتشكل منهم لجنة تشترك مع الحكومة الملكية في وضع المشاريع اللازمة للانتخابات المقرر اجراؤها وتخطيط الساحات الانتخابية واعداد سجلات المنتخبين واحضار مقتضيات الانتخاب كما سبق.

وسيطلب من أعضاء اللجنة المذكورة تعيين أحدهم للرئاسة عليهم وانتداب أعضاء زيادة على عددهم من الساحات التي لم يحضر منها عضو لموت بعض الذين انتدبوا سابقاً وغياب بعضهم او لتعذر حضوره لأسباب أخرى، أما مسألة عدد الأعضاء اللازم انتدابهم كما سبق والساحات التي لزم الانتداب عنها فهذه مسألة ستخابر اللجنة الحاكم العام عنها وعلى نتيجة المخابرات يصدر قرار..

حرر في بغداد في اليوم التاسع من
شهر جولاي سنة ١٩٢٠

وكيل الحاكم الملكي العام
القائمقام أي . تي. ولسن

[٦٢٨]

الموقف الحربي في أسفل الفرات

عودة المواصلات الى مجاريها بين البصرة والسماوة

وافانا البلاغ الرسمي الآتي:

الأعمال الحربية مستمرة في أسفل الفرات

وأمير اللواء كونتكهام يحشد القوات في منطقة الديوانية

أعيدت المواصلات وفق المرغوب بين البصرة والسماوة، بواسطة القطر المدرعة، تعاضدها مراكب الدفاع والجنود المرابطة في السماوة. وقد وقع مؤخراً قتال عنيف بين مركب للدفاع والعربان في أهالي السماوة، جرح فيه ربان المركب والكبتن كوبر العائد الى طابور المهراتا ال ١١٤ وكان هذا الكبتن قد نجا منذ بضعة أيام بفرصة حسنة من قبضة العربان المعادين الذين أسروه.

وهناك اضطراب خطير في ناحية الشامية. أما في سائر أطراف العراق فالهدوء مستتب.

[٦٢٩]

الموقف في أسفل الفرات

صدر البلاغ الآتي عن الموقف في أسفل الفرات

بعد ان صدت كتيبة الاسعاف، حشد في (الامام حمزة) قوة تبلغ نحو الآي من المشاة ومعها المدفعية وسارت هذه القوة عند فجر اليوم ال ١٨ من شهر تموز، لاسعاف الحامية التي في الرميثة. وفي صباح اليوم ال ١٩ وصلت باكراً موضعاً يقع على بعد أربعة أميال من الرميثة الى الشمال الغربي، حيث صودف العصاة مرابطين في ثلاثة خطوط من المتاريس وقوتهم تقدر بألفي رجل. فنشب قتال بين الفريقين دام طويلاً. وقد تكلل هجومنا بالنجاح ودحرنا الكرّة التي كرها العصاة في الليل. وعضدت الطيارات الجنود، وفتكت بالعصاة بالقنابل وبرصاص الرشاشات التي أطلقتها عليهم، وفعلت فعلها مدافعنا. وشوهد العصاة مصابين بخسائر كثيرة وناقلين جرحاهم. وفي الليل جلوا عن مواقعهم، وانسحبوا الى وراء سد على بعد ١٠٠٠ يردة الى الجنوب.

وواصلت كتيبتنا زحفها مبكرة في صباح هذا اليوم واجتازت الموقع الذي أخلاه العصاة. ورمت طياراتنا جماعات منهم كانت تنسحب مسرعة، وأطلقت عليها رشاشاتها فأصابت مرماها.

وقد عبث ببعض مواضع من السكة الحديدية والاسلاك التلغرافية في السماوة. وما عدا ذلك فليس هناك تبدل والحالة في مجراها الطبيعي.

أما في الشامية فالحالة غير مستقرة، ووافت الأنباء بحدوث شيء من الاضطرابات في الكوفة وقطعت المواصلات التلغرافية. ولم يحدث شيء في غير هذه الأمكنة.

[٦٣٠]
الموقف على الفرات

صدر بلاغ مؤرخ في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٠ ذكر فيه أنه كتيبة الإسعاف البريطانية تأثرت قوة من العصاة المنسحبة، وأطلقت عليها مدافعنا، ورمتها الطيارات بقنابلها، ودخلت الفرسان البريطانية الرميثة في ٢٠ تموز، ونقل المرضى والجرحى منها في ذلك اليوم وأخلتها الحامية في ٢١ تموز. وتفيد الأنباء أن الخسائر التي تكبدتها القبائل كانت فادحة.

قطعت المواصلات عن الكوفة. وتدل الأنباء أن القبائل في جوارها مشتبكة في القتال. وتفيد أخبار النجف أن السكون سائد في هذه المدينة، وكذلك الهدوء والسكينة ضاربان أطنابهما في سائر أنحاء العراق.

اشتباك مؤخرة الكتيبة البريطانية مع العرب.

لحق العرب الكتيبة البريطانية حين انسحابها من الرميثة، واشتبكوا في القتال مع مؤخرتها أثناء عاصفة انتشر فيها الغبار، فنشب قتال عنيف لكن الكتيبة واصلت انسحابها بنجاح.

ما زالت المواصلات مع الكوفة مقطوعة ويقال إن في جوارها مقداراً كبيراً من القبائل. وتفيد الأنباء أن الهدوء سائد في النجف وفي الكفل.

[٦٣١]
الموقف على الفرات

صدر البلاغ الآتي عن الموقف على الفرات:

سحبت كتيبة الرميثة الى موقع يبعد ٢٠ ميلاً من الديوانية الى الجنوب. وتفيد الأنباء الواردة عن السماوة أن الحالة فيها قد سكنت وأن السكة الحديدية والتلغراف بين الناصرية والسماوة يشتغلان بانتظام.

على أن الحالة في منطقة الشامية هي مبهمة. فلم ترد أنباء من الكوفة أو النجف بحدوث تبدل فيهما، لكن أنبئ أن القبائل احتلت الكفل.

[٦٣٢]
الموقف على الفرات

صدر البلاغ الآتي:

احتلت القبائل (الكفل) ولم يحدث تبدل في الكوفة. وقد سارت قوة صغيرة نحو الكفل، فصادفت مقاومة وعادت الى الحلة. وقد اضطر المهندسون الذين في سدة الهندية الى مغادرتها بسبب عداء القبائل. والحالة في كربلاء دقيقة. أما المسيب فانها ساكتة.

ولم يحدث تبدل في الأماكن الأخرى

[٦٣٣]

اصلاح الموقف في لواء الحلة

مغادرة معاون حاكم سياسي كربلاء لتلك المدينة

الموقف حرج في لواء المنتفك

صدر البلاغ الآتي وهو مؤرخ في ٢٨ تموز:

أصلح الموقف قليلاً في لواء الحلة، وقد ظهرت الاختلافات بين القبائل. وبدأوا يدركون انهم آلة صماء في يد الآخرين او انهم يكونون أول عرضة للخطوب.

وقد غادر معاون حاكم كربلاء السياسي تلك المدينة مع جميع الموظفين بدون أن يزعجوا.

والسكون سائد في دجلة وفي ولاية الموصل.

والحالة حرجة في لواء المنتفك.

[٦٣٤]

بيان الادارة المدنية المؤرخ ٣١ تموز ١٩٢٠

و ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨

فاوضت حكومة ايران الادارة الملكية في العراق بواسطة سفير جلالة ملك بريطانية في طهران في مسألة توقيف المرزا محمد رضا بن آية الله المرزا محمد تقي الشيرازي وتعهدت اذ اخلي سبيله بأن يرسل الى طهران من الخليج العربي المقيم فيه الآن ويمكث هناك. فأعطيت الأوامر حالاً في اطلاقه وسلم في ٢٨ تموز الموافق ١١ ذي القعدة نائب بندر عباس. وقد بلغنا انه متمتع بصحة رائعة. وقد أعرب للقنصل البريطاني عن تقديره للكفاية التي بذلت في المدة التي قضاها هناك.

[٦٣٥]

الموقف على الفرات

صدر البلاغ الآتي عن الموقف على الفرات

وقع في ليلة ال ٣١ من شهر تموز هجوم على الحلة دام عدة ساعات، فكسر الهجوم ودحر تماماً، وتكبدت القبائل خسائر كثيرة، وتركوا ورائهم ١٤٩ قتيلاً جمعت أشلاؤهم وبعض المجروحين أخذوا أسرى. وقد نقل العصاة تحت جنح الظلام عدداً كبيراً من القتلى والجرحى.

أما خسائر الانكليز فانها تبلغ ٩ قتلى وأقل من ٢٠ جرحى. وحدث هجوم عنيف في ليلة ال ٣١ على موقع الانكليز في جسر الجربوعية فدحر الهجوم بنجاح، ومني المهاجمون بخسائر فادحة. وقد روى العرب ان الأرض حوالي المواقع مغشاة بجثث القتلى من العصاة.

[٦٣٦]

الموقف على الفرات

وافانا البلاغ الرسمي الآتي:

وافت الأنباء منذ بضعة أيام من مصدر ذي شان يعتمد على صحته، ان جامع علي في الكوفة يستعمله الشيوخ العصاة مركزاً لأعمالهم، وبينما كانت الطيارات محلقة فوق الكوفة اطلقت عليها النار من هذا الجامع فقابلتها الطائرات بالمثل غير عالمة انه جامع، وألقت قنابلها في جواره، ومع ذلك وان كان هذا الجامع وغيره من الجوامع قد استعمله العصاة لأغراض عسكرية، فقد صدرت الأوامر بأن لا تلقى عليها القنابل حتى وان كانت مستعملة بمثابة مواقع لاطلاق النار منها على جنودنا وعلى طياراتنا.

[٦٣٧]

الموقف على الفرات

صدر البلاغ الآتي عن الموقف على الفرات:

وصلت الجربوعية القوة التي عادت من الديوانية بقيادة أمير اللواء كوننكهام وقد اتخذ العرب التدابير المتقنة لمنع هذه القوة من الوصول الى الجربوعية. وقاموا بهجوم دحرته فرسان الانكليز، وترك العرب ورائهم ٧٠ قتيلاً، واشتبك جنود الكوركا معهم بالقتال وجهاً لوجه في بساتين النخيل وفي القرى.

واحتشد من العرب في الاخير ٢٠٠٠ رجل، معهم الأعلام فشتتهم نيران المدافع وبلغ مجموع الخسائر من العرب مبلغاً جسيماً.

وكانت خسائر الانكليز نحو ٢٠.

والهدوء سائد في الحلة وفي المسيب. ولم يحدث تبدل في الأماكن الأخرى.

[٦٣٨]

الموقف على الفرات

صدر البلاغ الآتي عن الموقف على الفرات:

وصلت الحلة الكتيبة التي عادت من الديوانية بقيادة كوننكهام، بعد ان أدبت القرى العاصية في طريقها. وقد أدبت أيضاً القرى العاصية التي في شرقي الحلة وقامت بذلك قوة من جنود الحلة. وجيء الى الحلة بجميع القطر من الديوانية والجربوعية.

ويظهر على العصاة في هذه المنطقة أمائر وهي الجلد بعد ان نالوا التأديب الصارم الذي أنزل فيهم مؤخراً.

وهجم على المحمودية في ليلة ال ٧ بدون جدوى.

وليس هناك ما يدل على ان الاختلال يمتد والسكينة مستتبة في الاماكن الأخرى.

وأخذ يصل البصرة من الهند القسم الأول من الفرقة السادسة.

[٦٣٩]

منشور

بعثت الينا الحكومة بالمنشور الآتي:

الى أهالي بغداد . . .

اعتاد بعض المفسدين منذ شهر رمضان ان يعقدوا المواليد في ليالي الجمعة ظاهراً لمقاصد دينية ولكن في الحقيقة لتهييج افكار الناس ضد الحكومة ولبث روح الاختلاف ولكي لا يجد الناس مكانا لسوء الظن بأن السلطة المحتلة تريد الممانعة في المذاكرات العلنية الحرة الممنوحة وقد أساءوا استعمالها وان المحركين يضلون الناس ضلالاً بيناً بجسارتهم ومذاكراتهم في مجالس المولود.

فلهذا وجب علينا الى ان نعلن ان انعقاد المواليد ممنوع، وان انعقاد الاجتماعات لمجالس سياسية تعرض القائمين بها لأشد العقاب إلا اذا كان مطابقاً للقانون العثماني في هذا الموضوع، وبأذن من حاكم بغداد العسكري والسياسي، ولقد شكل مجلس عرفي للنظر في هذه الجرائم التي تقع ضد الأمن العام.

ساندوز

أمير لواء القائد المنوط بالدفاع عن بغداد

عن/ القائد العام للجيوش المحتلة

في العراق

[٦٤٠]
إلقاء القبض على زعماء الفئة المتطرفة

كثرت الاشاعات بخصوص ما حدث فجر أول أمس (١٢ آب) في قضية القاء القبض على زعماء الفئة المتطرفة، وقد استقرينا الحادثة من مصادر وثيقة، فورد علينا ما يأتي:

طالما نظر الفريق المعتدل من أبناء الأمة، منذ مدة باستهجان الى تصرف الحزب المتطرف في بغداد. فقررت السلطة المحتلة ان الوقت قد حان لمناهضة زعماء المتطرفين أولئك الذين رسخ الاعتقاد في أن لهم علاقة بالاضطرابات الواقعة على الفرات وانهم مثيروها، وهم مصدر بث الدعوة العظيمة التي غمرت القطر.

وعليه في صباح ١٢ آب اوفد نفر من رجال الشرطة الى دور الرجال الآتية أسمائهم لالقاء القبض عليهم: يوسف أفندي السويدي، والشيخ أحمد داود، وعلي افندي البزركان، ومحمد جعفر جلبي أبو التمن. فقبض على الشيخ أحمد داود وبعث الى البصرة. لكن الثلاثة الآخرين شعروا بالخطر، فسهل لديهم الفرار.

ولم يلاق الشرطة عقبة إلا خارج دار يوسف السويدي، فأنهم عند بلوغهم هناك،فرّ يوسف السويدي من أعلى الجدار الورائي لدار الحرم. ولم يكن رجال الشرطة قد احتاطوا لرد مقاومة يؤمل وقوعها لانفاذه. لأنه لم يكن ليخطر ببال أحد ان رجلاً وضع نفسه في موضع زعيم سياسي كبير لا يقوى على مجابهة أقل عارض، نظراً الى تبجحه بعظمته، وعلى أثر فراره أخذ رجال الشرطة ينقبون في جوانب داره بحثاً وراء أوراق مثيرة. وبينما كانوا في عملهم هذا جاء جمهور من الناس، وحاولوا الولوج داخل الدار. والنظر قليل من الشرطة حوصروا وكادوا ان يلاقوا الأمرين. لو لم يلحق بنجدتهم نحو ٢٠ رجلاً من الشرطة الذين كانوا مقيمين في محيط طلمبة الماء على بعد من هناك. ولدى ظهورهم أطلق عليهم النار في الجميع ومن سطوح البنايات المجاورة. وفي الحال قوبلوا بالمثل، واندفع الجميع الى الوراء. وحينئذ عاد الشرطة الى الساحة التي أمام طلمبة الماء ، وربضوا فيها وتربصوا في بيوت الضباط البريطانيين الساكنين جوار ذلك الموضع.

واشتعل بين الفريقين نار لا يستهان بها. وعند وصول فرقة أخرى من البوليس

تبدد الجميع منهزماً، وأخليت المساكن التي تحصن فيها الفريق المهاجم. وقد قبض على عدد منهم، وتؤكد ان تسعة من هؤلاء أطلقوا النار على الشرطة وسيحاكمون أمام ديوان عسكري.

ويقدر عدد ما خسره المشاغبون ستة قتلى و ١٢ جرحى، وترك على الارض ٣ قتلى ، ونقل العرب الباقين.

أما الشرطة فجرح واحد منهم فقط، وقد بذلوا من الجهد أحسنه اتجاه عدد يربو عليهم. وبعد ذلك وفد رهط (بلوك) من الجنود المشاة، وفتشت المحلة من أولها الى آخرها، فلم يعثر على أثر للسويدي ، والشائع انه فرّ متنكراً بزي آخر.

ولم يحدث أدنى اضطراب آخر، وساد السكون التام في المدينة اليوم كله. ولا ريب ان هذا العمل الذي قامت به الحكومة سيفسح مجالاً واسعاً لأولئك الرجال الذين هم آخذون في سياسة معتدلة لتحقيق أمانيهم الوطنية.

[٦٤١]
اعلان من ادارة الحاكم العسكري والسياسي في بغداد

نعلن للعموم انه كل من وجد سائراً في الشوارع ما بين الساعة العاشرة زواليه ليلا وطلوع الشمس يعرض نفسه للتوقيف.

[٦٤٢]

الموقف على الفرات

بعثت الينا الحكومة بالبلاغين الآتيين:

البلاغ الأول:

احتلت جنودنا سدة الهندية، وأقامت فيها قوة، ونحن الآن في موقف يمكننا من السيطرة على ايصال الماء للواء الشامية ولواء الحلة ولواء الديوانية، على حسب ما تقتضي مصلحتنا. وقد احتللنا أيضاً المسيب، وأعدنا فيهاالنظام الى نصابه.

والحالة على ما يرام في المحمودية وخان المحاويل، وقد رابطت فيها فصائل قوية من الجنود.

وتنفذ الذرائع التأديبية في القرى المعادية في منطقة الحلة.

البلاغ الثاني:

ان الحالة في الحلة على ما يرام. وسيذهب اللفتنت كولونيل هول ناظر المالية الى هناك قريبا بصفة رأس الحكام السياسيين، نائباً عن الحاكم الملكي العام ، وفي عهدته اجراء المفاوضات وغيرها مع الرؤساء.

وقد أعرب ان حضرة العلامة حجة الاسلام الميرزا محمد تقي الشيرازي عن رغبته في الكف عن الخصام.

لا يصيب الحامية في الكوفة اليوم أدنى ازعاج.

والحالة في السماوة مرضية جداً. وكذلك هي الحال في الخط بين بغداد والكوت .

عدنا فاسترجعنا بعقوبا. غير ان المواصلات مع ايران لم تستأنف بعد.

الحالة في المنتفك وفق المرغوب.

لم تزل النجدات ترد الى البصرة. وتسير الى المواقع المعينة لها.

ان الحاكم الملكي العام يذيع بكل أسف خبر وفاة الكبتن اوبرين قائد قوات الخفر (الشبانة) في الحلة. بمرض الحمى فيها.

[٦٤٣]

تقرير عن الموقف

بعثت الينا الحكومة بالبلاغين الآتيين:

البلاغ الأول:

(مؤرخ في ١٦ آب)

على الفرات: تفيد الأنباء ان الليلة الماضية مرت بسكون.

الموصل: السكون سائد في جميع أرجائها. وقد وصل سامراء قطار قصدها من بغداد.

بعقوبا: اطلق العصاة النار على قطار كان ينقل جنوداً الى بعقوبا فدحر العصاة وبلغ القطار محل قصده.

خانقين - قريتو: هجم العصاة هجمتين على موقع (قراغان) فلو يفلحوا. وردّت أيضاً حامية موقع الصالحية هجوم العصاة عليها.

في شمال غربي ايران: صادفت الجنود البريطانية الكشافة التي كانت تستطلع في جبهة (يوزباشجة) جنوداً من العدو مسلحين بجميع أنواع الأسلحة، فوقع قتال بين الفريقين أسفر عن وقوع ٤٠ أسيراً بيد البريطانيين فيهم ضابطان روسيان. ولم يلحق البريطانيين خسارة.

البلاغ الثاني:

لم يحدث تبدل مهم في جهة من الجهات.

قطع الشيخ ضاري رئيس عشيرة الزوبع السكة الحديدية الممتدة بين بغداد والفلوجة قرب النقطة، لكن السكون سائد في فلوجة ورمادي والحاميات القوية القائمة في هاتين البلدتين هي سالمة ولم تزعج. على ان الانباء تفيد ان ملاحي بعض المراكب الصغيرة التي بين رمادي وفلوجة قد ضايقهم العرب ، فاضطروا الى اخلاء مراكبهم.

السكون سائد في عانة التي يحتلها الدليم، لكنه جاء ان العقيدات تسعى في ان تجعل راوة قاعدة لاعمالهم الحربية التي تنوي القيام بها على عانة.

ولم تزعج قواتنا المقيمة في المسيب والسدة، والطريق بين المحمودية والمسيب خال من العصاة.

وأفادت جنودنا التي في خان المحاويل، ان الحالة هادئة في تلك الأنحاء. وقد أحرقت عدة قرى، خضع رؤساء القرى الأخرى ، لئلا يصيبهم ما أصاب غيرهم.

والسكون سائد في الحلة، ولم يقع عليها هجوم في الأسبوع الماضي. وحامية الحكومة في صحة جيدة وعزمها ثابت.

وتفيد الأنباء ان في كربلاء استياء على الأخص بين الايرانيين وقد سبب غلاء الأثمان الفاحش عسراً كبيراً لدى الطبقة الفقيرة.

والأمور سائرة سيراً حسنا في السماوة.

والسكون سائد في المنتفك. وقد وصلها في البضعة الأيام الأخيرة نجدات أخرى من البصرة. والأحوال هادئة في الموصل ، ومع ما حصل من محاولة التعرض لسير القطر والأسلاك البرقية بين بغداد وسامراء، فأن سيرها لم ينقطع إلا وقتياً ثم استؤنف حالاً.

والحالة بين بغداد والكوت هادئة.

ولم ترد أنباء عن حدوث أمور أخرى في جهة بعقوبا.

[٦٤٤]

الحكم بالاعدام على ستة مجرمين

في جملة الذين أوقفوا لاطلاقهم النار على رجال الشحنة صباح ١٢ آب، او ان المشاغبة التي ذكرنا عنها شيئاً في عدد ١٧ آب منه، قد حكم بالاعدام على الافراد المدونة أسمائهم أدناه:

سلمان بن أحمد

حسن بن حميد

محمد بن سلمان

صالح بن محمد

أحمد بن عبد الله

شامي بن محمود

وقد نفذ الحكم فيهم مساء ١٧ آب في السجن العسكري في المركز الأمامي.

[٦٤٥]

بيان

المواصلات مع كربلاء ممنوعة ، والبضائع المرسلة اليها معرضة للمصادرة.

بأمر

اللفتننت كولونل أي. تي. ولسن

القائم بأعمال الحاكم الملكي في العراق

[٦٤٦]

الموقف العام

بعثت الينا الحكومة بالبلاغ الآتي، وهو مؤرخ في ١٩ آب:

وقعت الليلة البارحة هجمات ضعيفة على السدة وعلى الحلة، ولم يشدد فيها. تسير القطر الآن سيراً منتظماً الى الحلة.

ما زالت السكة الحديدية الى الفلوجة مقطوعة من قبل الزوبع.

أما الدليم فإن شيوخهم قابضون عليهم قبضاً تاماً، وتصرفهم حسن جداً. وقد زار الشيخ علي السليمان والشيخ محسن ، رمادي اليوم. وأكدوا للحكومة صدقهما وولائهما الدائم نحوها. وعمل مثلها فهد بك ابن ذهال شيخ جميع عشائر العنزة، وهم مقيم الآن قرب الفلوجة. ووافت الحكومة رسائل من ولده مهروت بك.

ويمكن الآن السفر بصورة منتظمة على الطريق بين بغداد والحلة.

وحاميتا الكوفة والسماوة في صحة جيدة وطمأنينة.

يقال ان يوسف أفندي السويدي الذي فرّ من بغداد متنكراً من القبض عليه هو في كربلاء.

السكون سائد في ألوية البصرة والعمارة والمنتفك والكوت.

أما الموقف في بعقوبا فهو مبهم والظاهر ان بعض رجال العشائر في تلك الناحية ساروا الى بعقوبا لينضموا الى الآخرين، ويشتركوا معهم في نهب المدينة والبساتين ونحن قابضون على جسر السكة الحديدية قبضاً محكماً.

والسكون سائد في ألوية كركوك والسماوة والموصل، وفي كردستان.

[٦٤٧]

هجوم على رجال الخفر في شهربان

معاونة البريطانيين لتابعيهم معاونة عجيبة

نعرب ما يأتي عن جريدة التايمس البغدادية:

ان الحاكم الملكي العام يعلن بكل أسف وقوع وفيات الآتية أسمائهم:

القبطان رايتلي معاون الحاكم السياسي.

والقبطان برد فلد زعيم رجال الخفر.

والمستر بوكتن.

والسارجن مجر نيوتن.

ونسبت البوليس.

وقد قتلهم العرب في شهربان في ١٥ آب عند هجومهم على مركز رجال الخفر بعدد عديد. وقد قاتل الخفراء العرب مقاتلة الأبطال مدة ثلاثة أيام حتى نفذت ذخيرتهم، فمات منهم كثير قتلاً مع ضباطهم.

[٦٤٨]

الموقف العام في العراق

صدر البلاغ الرسمي الآتي عن الموقف العام في العراق:

لم يطرأ تبدل مهم على الموقف منذ ٢٣ آب.

أبدى العصاة في جوار الحلة نشاطاً جديداً، لكن تشتت شملهم.

السكون سائد في لواء الدليم. وكذلك في ألوية الموصل وأربيل والسليمانية. أما قبائل لواء كركوك فانهم غير ساكنين، وقد هجموا على كفري، وأسروا معاون الحاكم السياسي . على ان فصائلنا المرابطة على طول الخط الممتد من كفري الى ديالى هي سالمة. وتفيد الأنباء ان العصاة الذين هجموا على مواقعنا قد منوا بخسائر فادحة.

عاد الحاكم السياسي الى خانقين، وأعيد النظام الى نصابه في تلك المدينة.

وتدل الأنباء على ازدياد القلق في بدرة ومندلي. بيد ان السكون سائد على دجلة. الكبتن لويد، والمستر ستراجن والمسز بكان هم سالمون آمنون في دلي عباس.

بسبب عدم سكون العشائر في لواء المنتفك قد ترك معاون الحاكم السياسي وقائد الشبانة بلدة الشطرة.

لم يحدث تبدل في الأماكن الأخرى.

[٦٤٩]

إعلان من الحاكم العسكري والسياسي

عـادت الحكومـة فاسـترجعت قـضاء بعقوبـا. ولأجلـه نعلـن الى كافـة أصـحاب الـدكاكين الـذين كـانوا في بعقوبـا. وفـروا منهـا الى بغـداد، بـأن يعـودوا اليهـا ليـشتغلوا بمصالحهم.

الميجر بولارد
حاكم بغداد العسكري والسياسي

[٦٥٠]

استرداد بعقوبا

صدر البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ٢٩ آب:

عدنا فاحتللنا بعقوبا بدون صعوبة. وقد خرجت قوة للاستطلاع من قريتو، فوصلت قزل رباط، ووجدت ان السكة الحديدية هي سالمة تقريباً. وقد شتت بنار المدافع بعض العصاة من قزل رباط.

ويهدد مدينة سامراء جماعات من المغيرين من عشيرة العزة.

وتفيد الأنباء بحدوث اضطراب قليل في الناحية الشمالية من لواء أربيل. وأنبيء ان في لواء المنتفق شيئاً من الاضطراب.

[٦٥١]

الموقف في العراق

صدر البلاغ الرسمي الآتي، وهو مؤرخ ٢ أيلول سنة ١٩٢٠:

وافت الأنباء الآتية من هيت:

احتلت بلدة حديثة فرقة معادية ولم تتعداها الى الجنوب.

نشبت النار في سراي عانة بعد خروجنا من هذه البلدة فالتهمتها. ودخل البلدة عدد كبير من الراويين تصحبهم جماعة من العشائر فنهبوها وقد أغاظ عملهم هذا عفطان الشرقي من قبائل الدليم. ويتوقع ان يعاقب الجناة الذين هم من عشيرة العقيدات. والغزو قائم بين هذه العشيرة وبين قبيلة شمر.

[٦٥٢]

منشور القائد العام

الى شيوخ لواء بعقوبا وعشائرها

بعثت الينا الحكومة بصورة المنشور الذي أوفده حضرة القائد العام الى شيوخ لواء بعقوبا وعشائرها. وها نحن أولاء ننشره بنصه:

الى مشايخ لواء بعقوبا وعشائرها

نخبركم بأننا قد صممنا على ارسال العساكر الى السكة الحديدية في بعقوبة وقريتو وكنكر بان لفتح خط مواصلتنا مع ايران العجم، وكما تعرفون ان هذه الثورة قد صارت سبباً للآلام والشدائد وازهاق النفوس في نقاط عديدة في لواء بعقوبا، وقد تعطلت التجارة وأصبح الناس خائفين من السفر الى أوطانهم، وقد سررت جداً حينما علمت ان بعض العشائر لم تشترك في هذه القلاقل الأخيرة، والأمل سيبذلون خصوصاً جهودهم لكي لا يقع هجوم على الحكومة فيها فيقطع دابر المفسدين الذين يقطعون الطريق الآن ويسلبون الأبرياء في قراهم.

فقد صدرت الأوامر الى العساكر ان لا يبادلوا بقتال العشائر أو القرى أثناء سيرهم الى السكة الحديدية اذا لم تقع لهم معارضة أو لم يهاجموا على السكة الحديدية، والآن يمكنكم ان تروا بأنفسكم ان الجيوش المحتشدة تتكون من رجال أقوياء يتمكنون من عقاب أي عشيرة تتجرأ على المهاجمة، ولذلك نعاهدكم باسم الدولة البريطانية المعظمة ونؤمن مشايخ العشائر والفخوذ الذين لم يشتركوا في القلاقل الأخيرة فليرفعوا علماً أبيضاً ويحضروا حالاً بين يدي الجنرال كوننكهام رئيس الأعمال العسكرية ونائبي العسكري ولهم حظ وبخت، وعندئذ تقدرون على مساعدة الجنرال المشار اليه لاعادة الأمن في لواء بعقوبة، وأما بعض الفخوذ الذين جاهروا بالعداء وارتكبوا القتل والمظالم فلهم يوم عصيب.

صدر في بغداد يوم ١٩ ذي الحجة ١٣٣٨ الموافق ٣ أيلول ١٩٢٠

هـــالدن

القائد العام لجيش الاحتلال

[٦٥٣]

الموقف العام في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي:

قد تحسن الموقف قليلاً في أربيل.

اشتبكت الفصيلة التي في السماوة مرة أخرى مع العصاة في قتال شديد، وقد أدى القتال الى خسارة قطار مدرع.

تحسن الحال حوالي بعقوبا. وتفيد الأنباء ان العصاة أخذوا بالرجوع الى أوطانهم. لم يحدث تبدلاً في الأماكن الأخرى.

[٦٥٤]

احتلال شهربان

السر برسي كوكس غادر عدن

وافانا البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ٩ أيلول سنة ١٩٢٠.

وصلت كتيبة من الجند شهربان صباح هذا اليوم، واحتلت المدينة بدون أن يقع حادث، وأفرج من المسزبكان والمستر بينس والأسرى الهنود.

في السماوة وقعت محاولات عديدة في ليلة الـ ٨ من هذا الشهر، لقطع الاسلاك والاستيلاء على مواقعنا. لكن هذه المحاولات صدت جميعا.

ويستمر بناء الحصون في الحلة والمسيب بدون حادث.

ولم يطرأ تبدل على الحالة في الأماكن الأخرى.

غادر السر برسي كوكس ٧ أيلول متوجهاً الى بمبيء.

صرح رسمياً في لندن ان المستر س. س. كاربت آتٍ الى العراق ليتقلد وظيفة رئيس النظار (سكرتير) الملكيين.

[٦٥٥]

أنباء رسمية

السر برسي كوكس يصل البصرة في ١ تشرين الأول

ينتظر ان السر برسي كوكس يصل البصرة في نحو أول تشرين الأول في الباخرة الحربية لورنس، ويتقلد منصب معتمد سام حال قدومه. والسر آي . تي. ولسن يغادر بغداد في نحو ٢٤ أيلول، وبعد زيارته للكوت والعمارة والناصرية يسلم الأشغال الى السر برسي كوكس في البصرة.

ويسافر المستر كاربت من انكلترة عن قريب بمنزل ناظر ملكي في العراق.

ويرافق السر برسي كوكس المستر فلبي.

أعدم في شهربان يوم الجمعة ١٠ أيلول أحد قتلة المستر بكانن.

[٦٥٦]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ١١ أيلول ١٩٢٠.

رمت الطيارات بقنابلها جموعاً من المتمردين كانت متجمعة في السماوة ففتكت بهم.

تحسنت الحالة قليلاً في أربيل. وقد سارت الى هناك كتيبة من الجنود.

الهدوء سائد في كركوك.

وقد وافت الأنباء بتحشد جماعات عدائية حوالي (سامراء) لكن لم يقع هجوم على البلدة ولم يطرأ تبدل على الموقف في الأماكن الأخرى.

[٦٥٧]

الموقف في العراق

لم يحدث تبدل في رمادي

وقد صُدّت الهجمات التي هُجمت من وقت الى آخر على الحلة. ورُمي المتمردين بالقنابل.

أصلح الموقف في السماوة وقد لحق العشائر منها هناك خسائر فادحة وكان بين الذين أصيب بها رجال من كبار القوم في تلك القبائل.

أخذ قطار سامراء بالسير.

والسكون سائد في الموصل وكركوك.

تحسن الموقف في أربيل. لكن كوي لم تزل مضطربة.

في لواء ديالى: يستمر بناء المعاقل. وسيفتح الخط عن قرب. وان كان يقع بعض الاغارات الصغيرة على مواقعنا.

[٦٥٨]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ١٥ أيلول:

في منطقة الحلة: هجم ٢٠٠ من المتمردين على قبيلة بني عجيل الموالية لنا لكنهم دحروا وردوا خائبين.

في خط ديالى: انجز بناء المعاقل حتى شهربان، وتحسن الموقف، وأخذ بعض الشيوخ بالمجيء الينا. وقد وقع تحرش بمقابرنا في هذه المنطقة وألحق ـ عمداً ـ ضرر بالأثر الخالد الذي أقامته الفرقة الـ ١٤.

في أربيل: عم السكون منذ وصول جنودنا هناك، أما القبائل التي في الجبال فانها ما زالت غير مستقرة، لكنها لم تقدم على عمل.

في السليمانية: هجم على حلبجة في الليلة البارحة جماعة من البادماش الايرانيين وما زالت المواصلات مع كوي مقطوعة.

ولم يحدث تبدل في الأماكن الأخرى.

[٦٥٩]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ١٨ أيلول :

كركوك: قد قبلت عشائر قره تبة بشروط الحكومة، وعادت الاحوال في منطقة كفري، فاستقرت غاية الاستقرار.

أسفل الفرات: قد تم بناء المعاقل من اور الى الناصرية والاستعداد جار لامداد السماوة.

المنتفق والحي: القتال بالغ مبلغه بين عشائر الحي، ويحتمل ان ذلك يمنعهم من القيام علينا قياما منتظما، وقد حاول بعض أفخاذ من عشائر سوق الشيوخ في نشر الجهاد، فلم يفلحوا.

الفلوجة: قد أعيد الخط الى حد خان النقطة، وليس من مقاومة هناك. واضطرت طياراتنا الى النزول هناك وركابها مأسورون عند فخذ من أفخاذ عشيرة الزوبع وقد عرض علينا هؤلاء ان يسلموهم الينا.

منطقة ديالى: يواصل بناء المعاقل ، والسكون عائد الى تلك الناحية. وسبب التأخر كان الضرر العظيم الذي نزل بأحد الجسور المهمة.

الموصل: الأحوال غير مستقرة في عقرة. وليس من تبدل في المواقف الأخرى.

[٦٦٠]

بلاغ رسمي

لقد أذاعت حكومة جلالة الملك البلاغ الآتي عن تعيين فخامة السر برسي كوكس لحكومة العراق ما نصه:

سيمثل السر برسي كوكس الحكومة البريطانية في العراق ، بصفة مندوب سام. وستقع عليه مسؤولية ادارة الحكومة الملكية في البلاد، الى ان يتمكن من تنفيذ سياسة حكومة جلالة الملك لتأسيس حكومة عربية في العراق. وستكون مهمته هذه الأولى التي يقوم بها عند سنوح الفرصة.

وينتظر ورود السر برسي كوكس في البصرة في أول شهر المقبل (تشرين الأول).

[٦٦١]

أنباء العراق ـ الموقف العام

وافانا البلاغ الرسمي الآتي، وهو مؤرخ في ٢٢ أيلول ١٩٢٠:

في أسفل الفرات: زادت الحالة سكوناً في منطقة الحلة وقد حاول جمع من الثوار في شرقي (خان المحاويل) يبلغ عدد رجاله ٤٠٠ ان يضايق القبائل الموالية لنا فشتت جنودنا شمله. وشتت نيران المدافع التي أطلقت من (السدة) جمعاً من العرب يبلغ عددهم ٢٠٠ كانوا محتشدين في جنوبي غربي المسيب. ان الكشاف وسائق الطيارة التي اضطرت الى النزول قرب خان النقطة قد سلمتها عشيرة الزوبع الى فهد بك. فذهب بها الى الفلوجة في ٢٠ أيلول.

ديالى: ان الجمع الذي كان مقيماً في شمالي غربي بعقوبا في ٢٠ أيلول لم تجده طياراتنا.

منطقة الموصل: هجم في ١٥ أيلول أكراد سورجي على المهاجرين من الاثوريين، فأعاد هؤلاء الكرة عليهم ، ودحروهم الى ما وراء الزاب ويدعي هؤلاء أنهم قتلوا ١٤٠ منهم وأغرقوا منهم ٦٠ ولم يمنوا الا بخسائر قليلة.

دجلة: تم بناء الحصون على الخط الحديدي بين بغداد والكوت.

منطقة الكوت: دارت رحى قتال عنيف بين العشائر في منطقة الحي بين فخوذ قبيلة المياح التي يرأسها الشيخ محسن والشيخ عبد الله. فقد هجم محسن على عبد الله وقتله. ويقال ان الباعث الى ذلك هو رفضه القيام على الحكومة ثم حاول التضييق على بلدة الحي، لكنه حوصر في داره واضطر الى الهرب الى البساتين. وقد كسر رجال الشيخ بلاسم رجال الشيخ عبد الله وقتلوا منهم ستين رجلاً، وغنموا عدد من البنادق البريطانية وقد استنجد عبد الله الشيخ موحان ويظن انهما قد اتفقا على القيام على الحكومة. وقد ذهب حاكم سياسي الكوت الى الحي. ولا يظهر ان الاضطراب أخذ بالانتشار، والشيخ خيون يستعمل سطوته على عبد الله.

[٦٦٢]

الراويون في عانـــه

وصلت الينا الاخبار الصحيحة عن نهب الراويين لعانة ، فقد كان منذ زمن طويل يرتاب في ان لسكان راوة علاقات شديدة بالعشائر المعادية. وقد نقل كثيراً ان بيت الشيخ محسن الراوي أضحى ملتقى الاجتماع لشيوخ عقيدات وجغيفة والشيخ نجرس بن قعود من عشيرة الدليم وغيرهم من الأناس المشاغبين، فمن هذا المركز قد صدر الأمر بالهجوم على عانة، بعد ان غادرها أفخاذ الدليم الموالين لنا والمنفوين الى راية الشيخ علي بن سليمان. وقد وجه الأمر خاصة بنهب محلة (حقون) التي منها قد تألفت طائفة الشبانة في حكم البريطانيين والمحتلين العائدتين الى اليهود في تلك المدينة. وعدد الغائرين كان ٢٠٠٠ رجل نصفهم من الراويين ونصفهم من البدو. وقد أخربت محلة حقون وقتل مدير المال ومطلب افندي مع يوسف أفندي أحد كتاب المالية. وقتل أيضاً محمود أحد أغنياء محلة الخطباء وابنه وعبد السلام من محلة دله على. ولم يكن هناك من داع لهذه الجرائم سوى الرغبة في سفك الدم. والمحلات التي نهبت ست، فيها المحلتان اليهوديتان.

واما الصبيان والنساء، فلنجزهم من الهرب قد وقعوا في أيدي الغزات فسلبوا منهم الثياب والحلي، ونهبوا البيوت وأحرقوها، وتركوا هؤلاء المساكين دون وسيلة للعيشة، وقد نقل الراويون من عانة بالقوارب شيئاً كثيراً من الغنائم.

[٦٦٣]

الموقف العام في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ٢٣ أيلول ١٩٢٠.

أسفل الفرات: في ليلة ٢٢ حدث بعض طلقات بنادق ورمي قنابل بصورة متقطعة وعرضية، وفي أسفل سوق الشيوخ يسمى العصاة الى سد النهر قرب مسلك، وقد أنجزت، واحتلت المعاقل الواقعة في فرع خط الناصرية واور ولقيط.

الحلة: قد سلم دون شرط ناصر بن فيصل من جحيش، وكاظم بن ابراهيم ، وفارس بن باري من غران.

منطقة ديالى: الحلة أهدأ ـ حدث ليلة ٢١ اطلاق بالبنادق، وليلة ٢٢ اطلقت احدى فصائلنا النار اطلاقاً شديداً.

سافر في صباح ٢٣ من الجاري أول قطار مغادراً بعقوبا متجهاً نحو بغداد وفيه عيال من كرند. ولا تزال الاشغال في ازدياد بين بعقوبا وبغداد.

سامراء: لا تبدل في الموقف.

الموصل: وصل موكب العيال من الموصل الى الشرقاط. والسكون سائد في تلك الناحية.

الدليم: قد أدى الخضوع كل من شيوخ البيتاويين والقرشيين وفياض وصويلب وشورتان وينقل ان ضاري مع السيد نور.

[٦٦٤]
الموقف العام في العراق

وافانا البلاغان الآتيان وهما مؤرخان في ٢٤ و ٢٥ أيلول سنة ١٩٢٠:

البلاغ الأول:

منطقة الناصرية: كانت احدى طياراتنا تلقي الطعام لمركب الدفاع (كرنفلاي) تحت السماوة فاطلقت عليها النار في ٢٢ أيلول ونزلت في النهر. وقد شوهد سائق الطيارة والكشاف يخوضان في النهر متجهين نحو الساحل. وهكذا قبض عليهما الثائرون.

منطقة الحلة: اتخذت ذرائع تأديبية قرب خان المحاويل.

ديالى: أطلق شيء من النار في الليل. وما عدا ذلك لم يحدث تبدل.

البلاغ الثاني:

منطقة الحلة: اشتبكت احدى كتائبنا عند رجوعها الى الحلة في ٢٣ أيلول مع عدد من الثوار قرب (قلعة عبود) واستمر اطلاق النار الى مدى بعيد كل النهار. ولم تلحقنا خسارة.

السماوة: حفر الثوار خنادق في جهة قرية (صيّاح) الواقعة على الضفة اليسرى وفي كتف البساتين. ودام اطلاق النار في المعسكر الأصلي من الساعة الـ ٥ الى الساعة ١١ من يوم ٢٣ أيلول.

منطقة ديالى: السكون سائد فيها. وقد زحف الآلاي ال ٧٥ على دلتاوة في صباح اليوم الـ ٢٤ وبعد تمهيد قليل باطلاق المدافع احتل البلدة ، ولم يلق سوى معارضة قليلة، وقد عضدته الطيارات وقد غادر السيد محمد صدر الدين تلك البلدة على ظهر جواد.

أربيل: هادئة ، وقد جاء اليها رؤساء الخشناو.

الحي: احتل الشيخ بلاسم قلعة الشيخ عبد الله ولم يحدث تبدل في الأمكنة الأخرى.

[٦٦٥]

بيان الحاكم الملكي العام بمناسبة إعدام عبد المجيد كنه ليلة ١١ محرم سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٥ أيلول سنة ١٩٢٠ نصه:

حوكم عبد المجيد كنه من أهالي بغداد في محكمة عسكرية في ١٦ أيلول بتهمة ارتكابه جريمة ضد العسكرية بسعيه وراء إثارة الخواطر على جيش الاحتلال، ولقد ثبت لدى المحكمة ثبوتاً بيناً من المكاتيب الموقعة منه التي وجدت في بيت يوسف السويدي. لأن عبد المجيد كانت له يد قوية في تأليف عصابة من القتلة ترمي الى ارهاب وقتل كل من لا يجاري المبادئ المتطرفة التي اتخذها حزبه.

وقد ثبت عليه الجرم فحكمت عليه المحكمة بالاعدام شنقاً فتأيد الحكم، وشنق ليلة السبت ٢٥ أيلول سنة ١٩٢٠.

[٦٦٦]

الموقف العام في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي، وهو مؤرخ في ٢٧ أيلول ١٩٢٠:

أسفل الفرات: لا تبدل في الحلة. وقد وافت الأخبار تنبيء ان العشائر تتأهب للهجوم على السماوة. ورمت طياراتنا البلدة بقنابلها في ٢٥ أيلول. حاول الثوار في ٢٥ أيلول أثناء العاصفة ان ينسلوا الى معسكرنا من خلال الاسلاك الشائكة المبثوثة حوله ، لكنهم اعيدوا على أعقابهم متكبدين خسائر.

يسعى في سد قناة مزلق لبني سعيد الواقعة تحت سوق الشيوخ وقد بلغ السد ثلثي عرض القناة. وقد تم انشاء ٩ معاقل أخرى من الخط الممتد بين أور وخضر بدون معارضة.

ديالى: اعيد بناء الأثر الخالد الـ ١٤ في جبل حمرين وأقيمت حامية حوله وما زالت العائلات تتوافد من منزل كرند. وقد استتب الأمن في طريق دلتاوة لسير السيارات وتسير الآن قوافل منها بين بعقوبة ودلتاوة بدون أدنى حادث. وأخذ اهالي دلتاوة بالرجوع اليها وأقيم فيها معاون حاكم سياسي بريطاني. خضع للحكومة ٢٢ شيخاً من شيوخ لواء ديالى . وقبلوا شرطها.

الدليم: وصل فلوجة في ٢٤ أيلول قطار مدرع. وتتوافد رؤساء عشيرة الزوبع الينا. هجم على احد معاقلنا بين بغداد وفلوجة جماعة من الثوار يتراوح عددهم بين العشرة والخمسة عشر رجلاً، فلم تلحق رجالنا خسارة.

أربيل وكوي: ساكتتان لكنه يقال ان القبائل تحتشد في راوندوز وباتاس.

كركوك: خضعت قبائل دودى وطوز طومان وفخذ من عشيرة البيجامات وقره تبة وقبلت بشروط الحكومة. الزنكنة هادئة لكنه لم يستتب بعد الحكم فيها.

دجلة: لم يحدث تبدل هناك.

[٦٦٧]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ٢٩ أيلول:

السماوة: مر يوم ٢٧ أيلول ساكناً. وقد أقيم أمس منتهى السكة الحديدية كتيبة الاسعاف في موقع يبعد مسافة ميل وراء البطحة، ولم تقع معارضة.

منطقة ديالى: بلغت جنودنا قزل رباط فاحتلتها بدون أن تلاقي مقاومة من الأهالي.

لم يحدث تبدل في الأماكن الأخرى.

يتوقع ان يصل السر برسي كوكس البصرة بعد ظهر اليوم الأول من شهر تشرين الأول.

[٦٦٨]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الرسمي الآتي وهو مؤرخ في ١ تشرين الأول ١٩٢٠:

أربيل في ٢٠ أيلول: الحالة اهدأ فيها. وقد جاء بعض أعيان كوي وكذلك أحمد بك رئيس قبائل زراري المقيمين حول دوري والسورجي يجمعون الرسوم والحبوب في باتاس ورواندوز.

السماوة في ٢٩ أيلول : قلّ نشاط الثائرين، ولم تشاهد طياراتنا تحشد قرب رأس السكة الحديدية وقد أطلق شيء قليل جداً من النار على مركب (كرنفلاي). وقد جرح حميد الشدود زعيم قبائل سوق الشيوخ اثناء القاء القنابل على شدود في ٢٧ أيلول.

وقد بطل عمل السد في النهر في بني سعيد.

منطقة ديالى: قابل مختاروا القرى الواقعة قرب دلتاوة الحاكم السياسي هناك، وقبلوا الشروط، وقد أحرقت بيوت جميع الذين اشتركوا في الثورة في دلتاوة، وصودرت اموالهم وقد استقرت الأحوال في هذه الناحية. وقد احدقت جنودنا في ٢٧ أيلول بقرية خرنابات الواقعة على بعد ٣ أميال من بعقوبا الى الشمال، وذلك للقبض على (عبديكا) الشقي المشهور. فتمكن من الهرب على أن ٣١ من أتباعه قتلوا. وقبض على ١١٩ آخرين.

منطقة الحي: يظهر من الاكتشافات الجوية ان الحالة ساكنة فيها.

[٦٦٩]

المندوب السامي وصل البصرة

وصل المندوب السامي وموظفوه البصرة بعد ظهر اليوم الأول من هذا الشهر وسيغادروها متوجهين الى بغداد في مركب (س١٠) في صباح يوم الثلاثاء ٥ تشرين الأول.

[٦٧٠]

مضبطة شيوخ لواء ديالى

بعثت الينا دائرة الحاكم الملكي العام بالمضبطة الآتية. وهـا نحـن أولاً ننشرها بحرفها:

نحن الموقعين والماهرين أدناه مشايخ لواء ديالى نرغب في استرجاع الأمن في اللواء وفي أن نعيش بسلم تحت لواء الحكومة المؤسسة بموجب الوصاية المعطاة لحكومة بريطانيا العظمى من قبل عصبة الأمم.

ونمهر هذا السند أصالة عن أنفسنا ونيابة عن عشائرنا، بدليل قبول الشروط الآتية:

١- لا نحن ولا عشائرنا التي هي تحت سيطرتنا نشتبك فيما بعد في حرب ضد الحكومة المؤسسة في العراق، ولا نخرب ولا نسرق أموالاً تابعة للحكومة المذكورة.
٢- أن ندفع جميع الرسوم المطلوبة منا الى الحكومة المذكورة.
٣- ان نقدم جميع تفك وخيل المنهوبة من الحكومة بدون مماطلة التي هي عندنا، وان نعيد الى الحكومة جميع الأشياء الأخرى التابعة لها وجميع الأموال الخصوصية المسروقة والتي هي في حوزتنا.
٤- ان ندفع تعويضات عن جميع الأموال التي سرقتها عشائرنا والتي لا يمكننا استرجاعها عيناً.
٥- ان ندفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بخطوط السكة الحديدية والابنية وغير ذلك من أملاك الحكومة.
٦- ان نساعد الحكومة حتى المساعدة في تشخيص هؤلاء الذين ارتكبوا جرائم في أثناء الهيجان في هذا اللواء. وعلينا ان نعرف أسمائهم للحكومة.
٧- ان لا تقبل دخالة هؤلاء الذين الذين حرضونا على اثارة الحرب ضد الحكومة، سواء كان من بغداد أو من الأماكن الأخرى، والذين هم هاربين من الحكومة ، عملاً بما سلف ذكره.

انا الميجر جنرال كنكهام أتعهد نائباً عن الحكومة البريطانية فيما يأتي:

١- لا تؤخذ الاجراءات الحربية ضد العشائر أو الفرق الذين اتبعوا الشروط السابقة

وعملوا بموجبها.

٢- ان جميع الأشخاص الخاضعين تحت البند السادس يحاكمون محاكمة معتدلة.

٣- وان من قبل من العشائر الشروط المندرجة أعلاه حلاً، ولاحظها بصدق، فالحكومة ستدبر وسائل سياسية سهلة في تقدير التعويضات التي تدفع الأموال المنسرقة والاضرار المحدثة. وفي عقاب الافرار عن المجرمين غير هؤلاء المجرمين المسؤولين شخصياً عن قتل موظفي الحكومة.

٤- ان تقسيم التعويضات مشتركاً بين العشائر وأهل البلدان ستنظر في شؤونها لجنة مؤلفة من ثلاثة شيوخ وممثل واحد من كل بلدة تختارهم الحكومة، ومن اثنين من موظفي الحكومة.

٥- ان أراد مشايخ هذا اللواء عمل أي مضبطة كانت بخصوص نظام الحكومة في هذه المملكة او بخصوص رسوم او غيرها من الأمور المتعلقة بالحكومة فستقبلها الحكومة وتنظر فيها بكل إمعان، وان الاشخاص الموقعين او المقدمين تلك المضبطة لا يعتبرون غير موالين للحكومة من جهة أي شيء يذكر في المضبطة.

وقد وقّع هذه الشروط المشايخ المذكورة أسمائهم ادناه:

العزة: علي عبد اللطيف. عبد الله خرشيد. مرشد. سهيل بن عبد الله. محمد عواد بن خلف.

بني تميم: محمد. نصيف الجاسم ـ البو علي المنصور ـ علي المنصور ـ حياز.

عباس بن شلال ـ مسلح . علي الفارس. صالح بن علي الفارس.

شمرطوقة: سعيد العدون.

وحدية: علي مبارك . حبيب المحمد ناصر.

جبور: عطية. عواد الستار. صالح العنبر. فرحان العنبر. خليل العبد. علي الوقع. نجم العبد الله.

جماعة: ياسين الحسارة. اسماعيل . عيدان.

عبوكية: عبد المحسن محمد. عبد الحميد (تحت شرط مقدمة، وهو انه لا يدري أي شيء من الوصاية أو عصبة الأمم. وقد ترك ذلك للمندوبين).

عبد العزيز. عبدان العليان.

دليم: أحمد السلطان.

مقدمة: جاسم المحسن.

مجمع: خان المحسن.

البو عامر: كاظم الحاج فياض.

كرخية: محمد السيد. عبد القاسم.

سلوك: حسون.

باوية: سبع الخميس.

وقد وقع مختارو قرى دلتاوة على السند الآتي:

اننا المحررة أسمائنا أدناه مختارية القرى الواقعة داخل حدود ناحية دلتاوة نسترحم العفو من الحكومة عن الاغلاط التي ارتكبناها ابان الاغتشاشات الحديثة. وعليه قد اتفقنا في اجراء الشروط الآتية:

١- يجب علينا ان نرجع جميع تفك الحكومة الخاصة بها مع الذخائر والحيوانات وغير ذلك الموجودة في قرانا. وعلينا أيضاً ان نجلب أي عدد كان من التفك والذخيرة التي تطلبها منا الحكومة.

٢- علينا ان نرجع جميع الأشياء الراجعة الى الحكومة او الى مستخدميها والراجعة الى الأهلين . وقد وضعنا يدنا عليها وسرقناها !.

٣- لا نقم بمساعدة المجرمين والرادين للحكومة حتى ولا نعد لهم ملجأ يختبئون فيه وعلينا ان لخبر الحكومة في القبض على كل من وجد منهم في احدى قرانا.

٤- علينا ان ندفع جميع رسوم الحكومة المطلوبة منا.

٥- وعلينا ان ندفع تعويضات عن الضرر الذي لحق بالاشياء الراجعة للحكومة.

٦- علينا ان نساعد جميع مأموري الحكومة كالشبانة والبوليس والقوبلجية بتأدية وظائفهم.

دلتاوة. جيزاني. حديد. العليات. السعدية. حديد الخوان. منصورية الشط. قسينس. البهب. لقماية. دحبلة. غلبية. خويلس. الحويش. جديدات الشط. ابو تمر. جزام. الثعيلب. كويات فكري بك.

[٦٧١]

وافتنا البرقية الآتية عن سفر فخامة السر برسي كوكس.

قد تأخرت زيارة فخامة السر برسي كوكس. فانه سيغادر العمارة في صباح اليوم الـ ٨ ويصل الكوت بعد ظهر اليوم الـ ٩ ويسافر من الكوت في صباح اليوم الـ ١١ ويبلغ العاصمة في مساء ذلك اليوم.

[٦٧٢]

أعمال الراويين في عانـــة

الشيخ محسن سعى لمنع الاعتداء

وافتنا أنباء أخرى من عانة. وهي تؤيد الأخبار السابقة التي وردت الينا ونشرناها عن سلوك الراويين في نهب تلك البلدة. بيد أنه يتبين منها ان الشيخ محسن الراوي ذهب اليها في اليوم التالي لوقوع ذلك الاضطراب وسعى منع حدوث الاعتداء الذي كان يقع فيها.

[٦٧٣]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي:

أسفل الفرات: احتلت كتيبة الإمداد أمس نهر السويلي واستولت جنود الكوركاوالسيك على موقع في شرقي أبو ريشة، ويبعد مسافة ميل من خضر الى الجنوب الشرقي. وكان مرابطاً فيه ألف رجل من الثوار. وترك العرب ورائهم بعض القتلى، وقد اشتركت الطيارات في المعركة، وألقت قنابلها على خضر قبل زحف الكتيبة، وكانت خسائرنا قليلة. وقد وجدت السكة الحديدية معطلة تعطيلاً كبيراً. وأنبأتنا الطيارات التي حلقت فوق السماوة ان الحامية هناك أشارت بانها في حالة جيدة. ويظهر للطيارات ان الباخرة (كرنفلاي) قد احرقت. وقد مني الثوار بخسائر في هجوم غير ناجح قاموا به على حصن السكة الحديدية قرب محطة جالبة.

الفرات الأوسط: توقعاً للتقدم المقصود انشأت على ضفتي النهر من الحلة الى أسفل حصون الى مسافة ميل ونصف الميل، ورابطت فيها الجنود. وقد صودفت مقاومة. ولحق جنودنا شيء من الخسائر.

منطقة بغداد: ان غارات طياراتنا على الجموع المحتشدة في تل دير في ٣ تشرين الأول ألحقت خسائر كثيرة. وتفيد الأنباء أنه قتل منهم ٨٠ وجرح ٧٧.

[٦٧٤]

وافانا البلاغ الرسمي الآتي، وهو مؤرخ في ٨ تشرين الأول:

السماوة: احتلت كتيبة الامداد نهر السويلي في ٦ تشرين الأول، ولم تلق مقاومة وفي الساعة السابعة من ذلك الصباح دحرت جنود الكوركا والسيك نحو ١٠٠ فارس و ١٠٠ راجل من الثوار. واجلوهم من موقع كانوا مرابطين فيه في شرقي أبو ريشة. وكانت المدافع تساند جنودنا في أعمالها. وقد ترك الثوار ورائهم بعض القتلى. وساعدت طياراتنا الجنود مساعدة تذكر. أما خسائرنا فكانت طفيفة.

٧ تشرين الأول: المواصلات مع السماوة انقطعت في ال ٦ وال ٧ من هذا الشهر ، وسارت قوة مؤلفة من جميع وحدات الجيش الى أعلى النهر على الضفة اليمنى واتخذت ذرائع تأديبية للقرى، واستردت مدفع مكسيم كامل.

الحلة: ان التدابير التأديبية التي اتخذت مؤخراً في شرقي خان المحاويل على الجحيش الفخذ الثائر من قبيلة (الزبيد) اسفرت عن خضوع كبار شيوخ هذه القبيلة. وفي ٢٨ أيلول وقع شيوخ جميع الفخوذ على الشروط التي فرضت عليهم.

يستمر بناء المعاقل على ضفتي النهر الى الجنوب. وقد بلغت القوة القائمة بانشاء هذه المعاقل في ٧ تشرين الأول موقعا على الضفة اليمنى عند قناة تاجة على بعد ٣ أميال من الحلة الى الجنوب الشرقي، وبلغت على الضفة اليسرى الى مساحة أبعد قليلاً، حيث قاومها الثوار بقوة كبيرة . وبعد قتال دام ٣ ساعات ونصف انتصرت جنودنا، وأجلت العدو من مواقعه على ضفتي النهر. ويقدر عدد الثوار بـ ٢٥٠٠ في الضفة اليمنى و ٦٠٠ على الضفة اليسرى، وكانوا يقاومون تقدم جنودنا وشوهد علاوة على ذلك عدد كبير غيرهم لم يشترك في المعركة. اما خسائر العدو فلم تعلم لكن لابد أنها كثيرة.

وقد أنشأت المعاقل ورابط فيها جنودنا ، طبقاً لمقاصدنا.

[٦٧٥]

الموقف في العراق

أصدر مركز القيادة العامة البلاغ الآتي وهو مؤرخ في ١١ تشرين الأول:

أسفل الفرات: هجم في ليلة الـ ٨ من هذاالشهر على محطتي السكة الحديدية في نريجيب وجالبية بدون جدوى. وصادفت كتيبة الامداد شيئاً من المقاومة أمس. وقد تدمرت قرية خضر ووجدت في القرى قنابل الباخرة (كرنفلاي) وأمتعة أخرى تخصها وخوذة طيار! ومحرك طيارة فاستردت. وجمع جانبتان ونحو ٢٠ سفينة. وفي السماوة جاء بعض الثوار من الشمال ، لكنه لم يحدث شيء مهم جدير بالذكر.

الفرات الأوسط: انجز بناء المعاقل على ضفتي النهر الى مسافة ١٢٠٠ يردة من رأس قناة نهر الشاه. ولم تحدث مقاومة ما عدا اطلاق نار بدون نظام!.

واطلقت المدافع من سدة الهندية على التجمهرات التي كانت في غربي المسيب على بعد ثلاثة أميال منها، وعلى بعد أربعة أميال من السدة الى الشمال الغربي. وقد ثبت الثوار في ٧ الحالي حتى اقتربت جنودنا المشاة منهم الى مسافة رمي الرصاص. واحكمت مدفعيتنا اصابة الثوار الذين كانوا يتقهقرون ، فكانوا لها أهدافاً لمسافة ٣٠٠٠ يردة. وهجمت طياراتنا في اليوم الـ ٨ على جموع الثوار ومعسكراتهم عل قناة العبارة الواقعة على بعد ١١ ميلاً من الحلة الى الشمال الشرقي.

أعلى الفرات: عادت جنودنا فاحتلت هيت.

[٦٧٦]

وافانا البلاغ الرسمي الآتي:

عادت جنودنا فاحتلت طويريج في ١٢ تشرين الأول بعد قتال محتدم. فان جنودنا أجلت العدو عن ثلاثة مواقع متتابعة كان قابضاً عليها بقوة. ودحرته الى المدينة وقد حاول اضرام النار في الجسر، لكن جنودنا أحبطت مسعاه، بما أتته من الاعمال الباسلة. وكانت خسائرنا أقل من عشرين.

[٦٧٧]

الموقف في العراق

وافانا البلاغان الرسميان الآتيان، وهما مؤرخان في ١٤ و ١٥ تشرين الأول:

البلاغ الأول:

الفرات الأوسط: لم ترد أنباء عنه.

الفرات الأوسط: احدى الطيارات مفقودة والطيارون أسرى في الكفل.

في منطقة الحلة: تقدمت جنودنا الى خط قناة الحمصانية الى مسافة ٦ أميال على طريق الكفل وقناة نهر الشاه، فأنشأت فيه الحصون وسوي الطريق. وكان الثوار قابضين على خط قناة الحمصانية بقوات كبيرة مع ١٤ علما! فأجلاهم عنه فرساننا وجنودنا تعضدهم المدافع.

وسارت جنود أخرى الى طويريج لانشاء الحصون في الطريق ، فصادفت مقاومة واقتحمت جنود غيرها ثلاثة خطوط وخط قناة الجورجية تسندها في قتالها المدافع والرشاشات فاستولت عليها. وطاردت السيارات والجنود الثوار الى جسر طويريج الذي كانت النيران تضطرم فيه فعبرت جنودنا النهر، واصلحت الجسر تحت النيران التي كانت تنطلق عليها من الدور على الضفة اليمنى ، ثم استولت على هذه الدور. وقد اشتركت الطيارات مع الجنود ، واطلقت رشاشاتها ورمت بقنابلها على الثوار، حينما كانوا يعبرون جسر طويريج منهزمين. وبلدة طويريج هذه هي احدى مراكز الثورة، ويبلغ مجموع خسائرنا نحو ٤٠ . ويظن ان الثوار منوا بخسائر كبيرة.

منطقة بغداد: ألقت طياراتنا قنابلها في الـ ١٢ من الشهر الحالي على معسكرات الثوار على ضفة الفرات اليمنى على بعد ٩ أميال من المحمودية الى الغرب، حيث وافت الأنباء ان الشيخ ضاري مرابط فيها.

منطقة الموصل: عادت الى تل أعفر جنودنا الكشافة التي ذهبت الى بلد سنجار.

البلاغ الثاني:

في ليلة الـ ١٣ من الشهر الحالي حطت جنودنا رحلها في موقع على بعد ميلين من

محطة السماوة لقضاء الليل هناك. وفي الـ ١٣ لاقت كتائبنا مقاومة شديدة في بساتين النخيل على ضفة النهر اليمنى. لكن الكوركا مرّوا عنوة في هذه البساتين في الساعة الـ ٣ ونصف بعد ظهر ذلك اليوم يعضدهم الكويلي، حتى بلغوا شمال السكة الحديدية، وأجلوا الثوار عن مواقعهم.

وفي مساء ذلك اليوم أطلقت مدافعنا قنابلها على عدة مئات من الثوار كانوا يخلون السماوة وفتكت بهم، فتركوا ورائهم في البساتين قتلى كثيرين. أما خسائرنا فكانت جميعها نحو الخمسين.

وفي صباح يوم الـ ١٤ استولت جنودنا على السماوة ، بدون ان تلقى مقاومة.

[٦٧٨]
الموقف على الفرات ودجلة وديالى

وافتنا البلاغات الآتية من إدارة المندوب السامي:

زار أشراف بلدة طويريج القائد العام للجنود المرابطة في تلك المنطقة وأعربوا بالنيابة عن أهالي تلك البلدة عن عظيم سرورهم للمعاملة الحسنة التي عامل بها الجنود أهالي طويريج، وقالوا: إن الثقة بالحكومة ومسلكها قد عادت إليهم وأخذوا بالعودة إليها من كربلاء. وقد عاد الى الآن ٢٠٠٠ شخص ، وذكروا أن الضرر الذي لحق البلدة كان قليلاً.

البلاغ الأول

أسفل الفرات: هجم الثوار في الليلة البارحة على حصون السكة الحديدية بين تل اللحم وتل الجبارة، وقطعوا عواميد التلغراف. والسكون سائد في السماوة، وقد استردت الجنود من القلعة التركية على الضفة اليسرى مدفعاً معطلاً ويذكر الأسرى أن ما لايقل على ٥٠٠٠ رجل قاوموا بعزم شديد دفاعاً عن السماوة تقدم الجنود في ١٣ من الشهر الحالي.

وقد أصلح الخط حتى جسر بربوتي، وأقيم جسر للعبور في البلدة.

الفرات الأوسط: بلغ أمس الالاي ال ٥٥موقعاً على بعد ٦ أميال من الكوفة، فصادف مقاومة قليلة، وأطلق النار من ضواحي البلدة على الفرسان الكشافة وعلى الطيارات التي كانت ترمي الرسائل الى الحامية. وشوهد كثير من الثوار ذاهبين من الكوفة الى النجف.

وقد أفرج عن الكوفة في الساعة الـ ٩ ونصف من صباح هذا اليوم والحامية سالمة وفي أحسن حال. وأعيد تجهيز الالاي الـ ٥٣ واستراح ليقوم بأعمال أخرى.

دجلة: نقلت حامية دلتاوة المؤلفة من فصيلتين الى السندية الواقعة على دجلة على بعد ١٥ ميل من بعقوبا الى الشمال الغربي، ليسهل تموينها بطريق النهر.

منطقة ديالى: خرجت جنودنا من شهربان، واستطلعت جمعاً من الثوار كان محتشداً في موقع يبعد ٨ أميال من شهربان الى الجنوب الشرقي. وتلاقت فرساننا مع

جماعة من الخيالة يبلغ عدد أفرادها ١٠٠ خيال. فانسحبت الخيالة. ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

البلاغ الثاني

أسفل الفرات: الناصرية: قطع الثوار أسلاك التلغراف في أماكن متعددة قرب تل اللحم.

والسماوة ساكنة. وقد أصلح الخط الى قرب ميل من جسر بربوتي. ووجد في السماوة مقدار كبير من عوارض السكة الحديدية. وقامت جنودنا بأعمال تأديبية على طول النهر الى مسافة ٥ أميال شرقي السماوة. ويؤخذ من المعلومات التي استقصيناها هنا أن ٥٠٠٠ ثائر قاوموا الكتيبة التي زحفت الى هناك. وكانوا متحصنين في مواقع محصنة بنظام ومتصلة بخنادق وألغام.

الفرات الأوسط: واصل الالاي الـ ٥٣ أعماله التأديبية حول طويريج، وفي المناطق التي في غربي الفرات، وطهرها من العدو الى مسافة ٩ أميال شمالاً وجنوباً، والى ٦ أميال شرقاً وغرباً.

وقد قدم طويريج أمس وفد من كربلاء. وأنجز الالايّ الـ ٥٥ إنشاء الجسر في الكفل، لكنه تخرب بعد عبور نصف القوة ثم أصلح. واستمرت الأعمال التأديبية في الضفة اليسرى من الكفل.

منطقة ديالى: أطلقت طياراتنا قنابلها أمس على عمرانية الواقعة على بعد ١٠ أميال من شهربان الى الجنوب. وكان قد أطلق منها النار على فرساننا الكشافة في ١٣ تشرين الأول. ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

تسليم النجف الأشرف:

سلمت مدينة النجف الأشرف تسليماً رسمياً. وعاد جميع الأسرى من جنودنا إلى الكوفة.

[٦٧٩]
الموقف في العراق

وافانا البلاغان الآتيان من ديوان المندوب السامي. وهما مؤرخان في ١٨ و ١٩ تشرين الأول.

البلاغ الأول

أسفل الفرات: قطعت أسلاك التلغراف، وقلعت بعض العواميد على السكة بين مريجيب وتل الجبارة، وشتت قطار مدرع شمل جمعين من الثائرين كانوا يعبثون بالأسلاك. وقذفت الطيارات قنابلها على الثائرين الذين أطلقوا النار على قاطرات السكة الحديدية في موقع يبعد ٥ أميال من تل اللحم الى الشرق.

وأغارت طياراتنا على معسكر في شمال الناصرية يبعد عنها ١٠ أميال.

الفرات الأوسط: يقدر عدد الثائرين الذين كانوا مرابطين في المواقع أمام الكوفة بـ ٢٥٠٠ واستمرالقتال في المدينة. وقد بلغت جنود الطابور الـ ١٠٨ المشاة محل الحامية قبل غيرها، واشترك في القتال جنود منجستر والسيك والمهراتا. واشتبكت فرسان الطابور الـ٣٥ السندي مع جمع كبير من الثوار في الفضاء. واشتركت الطيارات في المعركة وفتكت بالثائرين المنهزمين. وقد أحرق قسم من المدينة بقنابل المدفع الذي كان قد غمنه الثوار، وأحرق أيضاً قسم من السوق، بمحاولتهم إضرام النار في معاقلنا.

وقد قدم المندوبون الذين ذكرهم المندوب السامي من أعضاء الحكومة المحلية في كربلاء خضوعم رسمياً الى الالاي الـ ٥٣ وهؤلاء المندوبون سائرون الى بغداد. وقد قام هذا الالاي بأعمال تأديبية في المنطقة التي في جنوب شرقي طويريج.

منطقة بغداد: وافت الأنباء عن إطلاق كثير من النار على الموقع والمعاقل التي على سكة حديد بغداد - بعقوبا في مكان يبعد ٩ أميال من بعقوبا الى الجنوب.

البلاغ الثاني

أسفل الفرات: أطلق النار في الليل على معاقل السكة الحديدية في جابر، وفي غربي خضر. وهجم الثوار هجوماً عنيفاً على المعقل الذي في شمال تل اللحم فدحر المهاجمون، ويظن أنهم أصيبوا بخسائر. وشاهدت الطيارات في المنطقة التي في شمال شرقي مريجي زيادة في الخيم وعدداً كبيراً من الثائرين فرمتهم بقنابلها.

الفرات الأوسط: أطلق النار على جميع المعاقل بين المسيب والسكة الحديدية. وفتكت الطيارات بخيالة من الثائرين أثناء غارتها الجوية على القرى الواقعة على بعد ٥ أميال من الكوفة الى الجنوب الشرقي.

زار الالاي الـ ٥٥ ممثلون من النجف عرضوا خضوع المدينة والمفاوضات جارية.

أثناء حصار الكوفة منيت الحامية بـ ٩ قتلى بينهم الذين ماتوا من جراء جروحهم. وفقدت اثنين من رجالها وجرح ١٧ منهم. وقد قتل الكبتن ستنلي والكبتن مان معاون حاكم سياسي ام البعرور و٤ جنود بريطانيون. والثائرون كانوا مضيقين الحصار على الحامية، وكانوا يستعملون قنابل اليد وكانوا قد جعلوا خط حصارهم البيوت، وفتحوا فيها كوات لإطلاق النار منها. وهذه البيوت تبعد في بعض الأماكن ١٠ يردات عن الحامية.

أما المركب فاير فلاي، فإنه جالس على الطين ومهشم. والمدفع الذي كان قد غنمه الثائرون كانوا قد أتوا به الى قرب ١٥٠ يردة من الحامية، لكن جنود الحامية حصرت جميع رشاشاتها وصوبت نيرانها على رجال المدفعية، وأبادتهم جميعاً.

وقد منيت القوة التي أنقذت الحامية بخسارة ١١ رجلاً من جنودها، لكنها كبدت الثائرين خسائر فادحة، وأسرت ٤٠٠ منهم فاحتفظت بـ ٧٧ من هؤلاء.

وأطلق الثائرون النار في شمالي أبو صخير على الطيارات الكشافة، فقابلتهم بالمثل، ورمتهم بقنابلها.

وواصل الالاي الـ ٥٣ أعماله التأديبية في منطقة أسفل طويريج، وعلى بعد ميلين منها. وقد أطلق قليل من النار على الضفة اليمنى في الحلة.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٦٨٠]
الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المندوب السامي ، وهو مـؤرخ فـي ٢٠ تشرين الأول:

أسفل الفرات: قامت كتيبة السماوة بأعمال تأديبية على الضفة اليسرى وشوهد الثائرون ناشطين للعمل في جهة إمام عبد الله، فأغارت الطيارات على الجموع المحتشدة وحاول الثوار قطع الأسلاك التلغرافية بين تل اللحم وتل الجبارة، فذهبت مساعيهم سدى.

الفرات الأوسط: جيء أمس من النجف بـ ٧٩ أسير حرب بريطاني و٨٨ أسير حرب هندي وأنزلوا في معسكر الالاي الـ ٥٥ في الكوفة. والظاهر صحتهم جيدة وقد عوملوا معاملة حسنة، وفي الأخص معاملة النجفيين لهم.

وألقت الطيارات قنابلها على التجمعات في جوار أبو صخير وأم البعرور وقامت جنود الالاي الـ ٥٣ بأعمال تأديبية في المنطقة التي شمال الطريق بين الحلة وطويريج، واستردت بعض الأشياء التي تخص الحكومة. وأطلق النار مرة أخرى في ليلة الـ ١٣ على مواقع قناة المسيب.

منطقة بغداد: أطلق النار صباح أمس على مواقع السكة الحديدية على بعد ٦ أميال من بعقوبا الى الشمال الشرقي.

لم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٦٨١]

بلاغ رسمي من ادارة فخامة المندوب السامي

بغداد ٢١ تشرين الأول

مثل بين يدي فخامة المندوب السامي مندوبو كربلاء أمس، فأبلغوا الشروط الآتية:

١- تسليم سبعة عشر شخصاً للحكومة البريطانية في مدة لا تتجاوز ٢٤ ساعة للمحاكمة، حيث ان هناك أسباب تبعث الى الاعتقاد بأنهم مجرمون!.

٢- على أهالي كربلاء ان يسلموا في مدة ثلاثة أيام أربعة آلاف بندقية ومائة رصاصة مع كل واحدة منها. ويجب ان يكون نصف عدد البنادق من الطراز الحديث والنصف الآخر صالح للاستعمال. واذا لم تقم البلدة بهذه الشروط ، فتؤدي غرامة قدرها ٢٠ ليرة عثمانية عن كل بندقية جديدة و١٠ ليرات عثمانية عن كل بندقية صالحة للاستعمال. وربية واحدة عن كل رصاصة لا تسلم.

٣- ارجاع جميع الأموال العائدة الى الحكومة، ودفع تعويض عن الخسائر التي لحقتها، وسيقدر مقدار هذا التعويض، وسيبلغونه في فرصة أخرى.

٤- الطاعة لأوامر الحكومة.

٥- ان لا يقبلوا من يلتجئ اليهم من الفارين من وجه العدالة.

٦- اذا لم ينفذ الشرطان الأول والثاني المذكوران أعلاه في المدة المعينة، ولم يقدم سبب مقبول لذلك، فتفوض السلطة العسكرية عندئذ باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك.



بلاغ رسمي من ادارة فخامة المندوب السامي

بغداد ٢١ تشرين الأول

ان الفخوذ الثلاثة الأخيرة من قبيلة البيات قبلت بدفع غرامة قدرها عشرة آلاف ربية وتسليم ٢٠٠ بندقية، وتأدية ما عليهم من الأموال الأميرية. ويترتب عليهم انجاز دفع هذه الغرامة في ٢٠ تشرين الثاني. وسوف لا تجري التأديبات العسكرية بحقهم. اذا هم أكملوا هذه الشرائط بالضبط التام وفي حينها المعين.

[٦٨٢]
الموقف في العراق

وافانا البلاغات الرسميات الآتيان من إدارة المندوب السامي وهما مؤرخان في ٢٢ تشرين الأول:

البلاغ الأول

في الساعة الـ ٤ بعد الظهر ليوم ٢٠ من شهر تشرين الأول وقع وفد يمثل النجف تمثيلاً خاصاً على عهد به سلم بدون شرط، وقبل مقدماً كل الشروط التي تعدها الحكومة مناسبة لأن تفرضها عليهم. وتفيد الأنباء أن الضعف باد على القبائل، وهي تشتت بسرعة.

البلاغ الثاني

أسفل الفرات: قطع في ليلة الـ ٢٠ من شهر تشرين الأول خط التلغراف قرب محطة تل اللحم. ولقد كان لقذف القنابل من الطيارات على هذه المنطقة تأثير حسن، وتفيد الأنباء أن قد بدأت أمائر التشتت على الثائرين وأنبئ أن النار أطلقت بين جليبة وأور. وقام الثوار في وقت واحد في ليلة ٢٠ تشرين الأول بهجمات على الحصون الممتدة من خضر الى مسافة ٦ أميال الى الشرق، فتكبد خسائر فادحة.

الفرات الأوسط: إن المدفع الذي غنمه الثوار في ٢٤ تموز استرده جنودنا أمس وهو معطل. وقد أبدى وفد من النجف رغبته في قبول الشروط التي تعرضها الحكومة.

تقدم الالاي الـ ٥٣ في فصائل ثلاث الى سدة الهندية وقام بأعمال تأديبية، ولم يلق مقاومة. وطهرت المنطقة كلها.

وقامت أيضاً جنود من الحلة بأعمال تأديبية، مخربة الحصون في منطقة تبعد مسافة ميلين من جنوبي الطريق الواصل بين الحلة وطويريج.

وأطلق النار من الضفة اليسرى في الحلة جمع من الثوار يبلغ عدد أنفاره ٧٠ فشتت شملهم بنار مدفع.

منطقة ديالى: هجمت الطيارات في ٢٠ تشرين الأول على جموع في منابع بهرز ١٥ ميلاً شرقي شهربان.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٦٨٣]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المندوب السامي، وهو مؤرخ في ٢٣ تشرين الأول:

أسفل الفرات: اطلق النار في ليلة الـ ٢١ من الشهر الحالي في الناصرية. استردت حامية خضر جنيتين خسرتا في ٢٨ آب.

سارت كتيبة من السماوة الى الجسر المخرب في امام عبد الله وقامت بأعمال تأديبية في ضواحيه. وأطلق عليها النار من الضفة اليسرى جمع من الثوار يبلغ عددهم نحو ال ٧٠٠ فطاردتهم حتى المعسكر وكبدتهم شيئاً من الخسائر. وأصيبت الكتيبة بخسارة رجل واحد.

وقد وافت السماوة رسائل من ممثلين لجميع القبائل التي على الضفة اليمنى وفي شرقي السماوة، ما عدا الجوابير، وهم يطلبون السماح لهم بالمجيء والتسليم.

الفرات الأوسط: تفيد الأنباء ان الثوار احتشدوا في مواقع مهيئة على ضفتي النهر في شمالي أبي صخير، وقد وجدت فصيلة من جنود الآلاي ال ٥٣ المحاربة على الضفة اليمنى حتى المسيب، رجال من القبائل مرابطين في موقع من جنوب غربي المدينة، فأغار عليهم الفرسان والجنود تعضدهم المدافع، وأجلوهم عن موقعهم فانسحبوا تحت النيران التي كانت تمطرها عليهم المدافع والبنادق والطيارات.

وذهبت جنود كشافة من الحلة، وزارت ديار آثار بابل، فوجدتها منتظمة وغير مضررة.

أما مجموع الخسائر في الكوفة في مدة الحصار فانه يبلغ ٢٢ مقتولاً او مائتان من جراء الجروح بينهم ضابطان بريطانيان وثلاثة مفقودون و٢٧ جريحاً.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٦٨٤]

منشور عام

الى جميع طوائف العراق وعشائرها

أذيع هذا المنشور بأمر من فخامة المندوب السامي على جميع قبائل العراق.

وها نحن أولاً ننشره بنصه:

ان فخامة نائب الملك السر برسي كوكس يعلن لجميع أفراد العشائر وطوائف العراق بأن حكومة بريطانيا العظمى انتدبته ليعود الى العراق لتنفيذ مقاصد الحكومة الثابتة بمساعدة رؤساء الأمة، ولتشكيل حكومة وطنية في العراق ، بنظارة حكومة بريطانية.

ولقد يصعب جداً على فخامته تنفيذ منويات الحكومة البريطانية ما دامت بعض أقسام العشائر والطوائف في العراق تعادي الحكومة.

ويظن ان الأحوال الحاضرة نتجت عن الشكوك الواهية التي تخامر أفكار بعض طبقات الأمة في نوايا الحكومة البريطانية. ويعتقد فخامته بتوصله لازالة كل شك او ريبة خامرت أفكار الذين قابلوه حتى الآن، ولا يعلم فخامته غرض العشائر الذين يشغلون أنفسهم بالحرب. فاذا كان هناك سوء مفهومية يمكن ازالتها بواسطة أقرب حاكم سياسي اليهم.

[٦٨٥]

الموقف في العراق

وافانا البلاغات الآتيان من دائرة المندوب السامي:

البلاغ الأول:

أسفل الفرات: أطلقت النار في ليلة ال ٢١ من شهر تشرين الأول على الحصون التي بين خضر وجابر، وبين الحدباء والسماوة، واستردت جنود كشافة خرجت من خضر ٥٠٠ عارضة لسكة الحديد من نشعة.

وأطلقت عيارات نارية في الناصرية في ليلة ال ٢٢ من هذا الشهر.

وقطع خط التلغراف في ثلاثة أماكن في شمال غربي جلية.

الفرات الأوسط: هجمت طياراتنا في اليوم ال ٢٢ على قرية صليجية الواقعة في الشمال الشرقي من الكوفة ومن أم البعرور الى بعد ١٠ أميال منها.

اطلقت النار على طياراتنا جموع من الثائرين في برمانة حسين وفي دبلة الواقعتين على بعد ٨ أميال من الحلة الى الجنوب الشرقي، فقابلتها الطيارات بالمثل ورمتها بقنابلها.

وأطلق النار في ٢٢ تشرين الأول على قافلة كانت ذاهبة من سدة الهندية الى المسيب، فلم تلحقها خسارة.

البلاغ الثاني:

أسفل الفرات: وجدت جنود كشافة في منطقة خضر في ٢٢ تشرين الأول من الثائرين نازلين في مكان على بعد ميل من السكة الحديدية الى الجنوب ، وعلى بعد ٦ أميال من خضر الى الغرب، فشتت شملهم بنار الرشاشات.

وشاهدت الطيارات نشاطاً كبيراً في جوار خاش على بعد ٨ أميال من خضر الى الغرب. فألقت قنابلها على الثائرين.

الفرات الأوسط: هجمت الطيارات على أبو صخير وعلى حيرة في ٢٣ تشرين الأول، وقذفت عليهما طنين ونصف طن من القنابل ففتكت بهما. وألقت أيضاً الطيارات قنابلها على صفرة الواقعة في جنوب شرقي الحلة على بعد ١٣ ميلاً منها. وأطلقت النار على طيارة كشافة فوق ميدان الطيران في الكوفة، وقد سلمت القبائل التي في شمال طويريج ٢٦٩ بندقية.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٦٨٦]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المندوب السامي، وهو مـؤرخ فـي ٢٥ تشرين الأول:

أسفل الفرات: استطلعت طياراتنا منطقة خضر فلم تشاهد فيها تحشدات كبيرة ولم يحدث شيء هناك.

الفرات الأوسط: هجم في الليل على حصون الكوفة مقدار من الثوار يتراوح عددهم بين ٢٠٠ و ٣٠٠ رجل تقدموا اليها على الضفة اليسرى. فدحر الهجوم بسهولة.

وهجمت الطيارات في ليلة ال ٢٤ على أبو صخير وجرعة وصفرة وامام حمزة الواقعة في شمالي شرقي جسر الجربوعية على بعد ٣ أميال منه.

وأطلق النار على مواقع قناة المسيب.

وذهب الحاكم السياسي الى كربلاء بدون خفر، لينفذ الشروط.

منطقة ديالى: أطلقت النار على كشافة من الفرسان البريطانيين من مدى بعيد في موقع يبعد ٥ أميال من شهربان الى الجنوب.

منطقة الموصل: هجم مقدار ١٠٠ من الفرسان العرب على موقع في جنوبي الموصل، وعلى بعد ٢٠ ميلاً منها، على قافلة من المركبات، فلو يفوزوا بطائل، وقتل ٤ من المهاجمين، ولم يلحقنا أدنى خسارة. ورجال الفريق المهاجم هم من عصبية البليبيل. وبعد الهجوم أغاروا على مركبة كان فيها شريف أفندي الفاروقي من أهالي الموصل فقتل.

[٦٨٧]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المندوب السامي، وهو مؤرخ في ٢٦ تشرين الأول:

أسفل الفرات: شوهدت جموع كبيرة من القبائل من الرميثة بين أمام عبد الله ونانية.

وأطلقت عيارات نارية في جسر بربوتي، والهدوء سائد في السماوة.

الفرات الأوسط: أطلقت النار كل النهار على معسكر الالاي ال ٥٥ في جنوبي الكوفة.

هجمت الطيارات اليوم على جموع من الثوار يبلغ عددهم ١٠٠٠ كانوا مرابطين في أبو باحورة الواقعة على بعد ٤ أميال ونصف ميل من الكوفة الى الشمال الشرقي.

وقذفت الطيارات قنابلها أيضاً على البساتين المقابلة لمعسكر الالاى ال ٥٥ التي كانت تطلق منها النار على هذا المعسكر.

واطلقت النار في ليلة ال ٢٥ من الشهر الحالي على حصن السكة الحديدية الواقع على بعد ٣ أميال من خان المحاويل الى الجنوب.

وأغارت الطيارات في اليوم ال ٢٥ على قلعة عقر وقصر مرزوق وقلعة محاويه وجميع هذه الأماكن في منطقة تبعد ٧ أميال من ام البارود الى الشمال.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٦٨٨]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المندوب السامي. وهو مؤرخ في ٢٧ تشرين الأول:

اسفل الفرات: لم يحدث شيء يستحق الذكر.

الفرات الأوسط: أغارت الطيارات إغارات أخرى على جموع الثائرين ومعسكراتهم.

نظمت في كربلاء قوة من البوليس المحلي ، والمدينة الآن في يد ممثلنا. وسلم أيضاً رؤساء الفتنة.

منطقة الموصل: خرجت جنود كشافة من مازوق متوجهة الى أربيل ، فوصلت مخمور الواقعة على بعد ٣٩ ميلاً من الطون كوبري الى الغرب.

[٦٨٩]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المندوب السامي، وهو مؤرخ في ٢٨ تشرين الأول:

أسفل الفرات: قامت كتيبة الجنود بأعمال تأديبية في شمالي السماوة، وفي شماليها الشرقي، وضيق على الكتيبة أثناء انسحابها ١٦٠٠ من الثائرين من الشمال ومن الشرق . واجتاز النهر ٤٠٠ منهم عند امام عبد الله وتقدموا محاذين للسكة الحديدية . فكانوا هدفاً لنيران المدافع التي كانت تحمي الجنود في انسحابها. أما خسائرنا فإنها طفيفة.

الفرات الأوسط: هجمت الطيارات في ٢٧ تشرين الأول على جموع من الثائرين في جوار أبو صخير.

وفي ليلة ال ٢٧ هجم مقدار ٤٠٠ او ٥٠٠ ثائر على معسكر الآلاي ال ٥٥ في الكوفة، وكانت تسندهم قوة كبيرة، وعندما أصبحوا على مسافة ٤٠٠ يردة صوبت عليهم النار فجأة، ودحر جنود الانكليز والمهراتا وفصيلة الرشاشات الهاجمين، فتقهقروا تحت نيران مدافعنا، وأنشأت معبرة ورابطت جنودنا في الجانب الأيسر ازاء معسكر الآلاي ال ٥٥ من حيث كانت تطلق النار على المعسكر.

أسرت سريتان من الجنود مجهزة لجميع أنواع الأسلحة عدة مئات من العرب، وغنمت كثيراً من الذخائر أثناء تقدم الى خط الحصون في المنطقة التي بين المسيب وخان المحاويل.

[٦٩٠]

توقيع شيوخ قبيلة بني تميم على شرائط الحكومة.

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المندوب السامي:

وقّع على الشروط الآتية من رؤساء جميع فخوذ بني تميم في شهربان في اليوم ال ٢٧ من شهر تشرين الأول:

١- لا يقومون بأعمال عدائية أخرى ضد الحكومة، ولا يبدون أي مساعدة او حماية لأعداء الحكومة المعروفين.

٢- يوافقون على تأدية جميع الديون التي عليهم للحكومة.

٣- يعيدون حالاً جميع الذخائر أو الأموال العائدة للحكومة أو للناس.

٤- ان يؤدوا تعويضاً عن الضرر الذي لحق شهربان.

٥- يخبرون الحكومة عن الاشخاص او القبائل التي لها يد في الهجوم على شهربان.

٦- يسلمون الى الحكومة البنادق والمهمات الحربية التي تطلب منهم في الأوقات والأماكن التي تعين لهم بعدئذ.

[٦٩١]

الموقف في العراق

وافانا البلاغان الآتيان من ديوان المندوب السامي وهما مؤرخان في ٣٠ و ٣١ تشرين الأول:

البلاغ الأول:

أسفل الفرات: اطلق النار جماعة من العرب على محطة تل اللحم، فدحرتهم الجنود. وأفادت الكتيبة التأديبية ان جماعات من الاعداء قد تحصنت في الخنادق التركية القديمة، على بعد ٧ أميال من السماوة الى الشرق.

الفرات الأوسط: اقترب بعض العرب من رأس الجسر في الكوفة فكمنت لهم جنودنا وكبدتهم خسائر، واطلقت النار في الليل على المعاقل القائمة على خط المواصلات بين الحلة والكفل، والقت الطيارات قنابلهات في ٢٩ تشرين الأول على قصر مرزوق الواقع على بعد ١٢ ميلاً من الكوفة الى الجنوب الشرقي.

منطقة الفرات العليا: ان السيارات الكشافة التي ذهبت الى كبيسة الواقعة في شرقي هيت على بعد ١٣ ميلا منها، عادت الى هيت أمس.

منطقة ديالى: وصلت الكتيبة التي خرجت من شهربان موقعاً يبعد مسافة ١٣ ميلاً من هذه البلدة الى جنوبها الشرقي ولم تلق مقاومة.

البلاغ الثاني:

اسفل الفرات: قامت كتيبة السماوة بأعمال تأديبية أخرى على القوى المعادية في المنطقة الواقعة على بعد ٨ أميال منها الى الشرق.

الفرات الأوسط: قام الآلاي ال ٥٣ بأعمال تأديبية على الضفة اليسرى من قناة الهندية الى مسافة ١١ ميلاً من طويريج الى الجنوب الشرقي ولم تصادف سوى مقاومة خفيفة. وهجمت الطيارات في ليلة الـ ١٣ على جرعان الواقعة على بعد ١١ ميلاً من الكوفة الى الجنوب الشرقي.

[٦٩٢]

بلاغ ٢٦ تشرين الأول

في ليلة ٢١ و ٢٢ تشرين الأول قد دمر معسكر جسر خور على طريق تنك جندلة، وقد أتلفت جماعة عددها نحو ١٥٠ من العشائر ويظن انهم من وزيرية وانه، وقد انهزم الغزات فائزين ببعض الذخائر والغنائم تاركين ورائهم قتيلاً واحداً، وضائعات الحامية كانت ١٦ شخصاً وكان عدد غفير بين التابعين والفعلة المحليين الموجودين في المضرب، ولم تأت حتى الآن التفاصيل الضافية عن ضائعات الغزات.

[٦٩٣]

الموقف في العراق

وافانا البلاغات الآتيان من ديوان المندوب السامي، وهما مؤرخان في ١ و ٢ تشرين الثاني:

البلاغ الأول:

أسفل الفرات : أطلقت النار في ليلة الـ ٣١ من شهر تشرين الأول على موقع في الناصرية.

الفرات الأوسط: دمرت في ١ تشرين الأول قرية في جنوبي شرقي الكوفة على بعد ٣ أميال منها ففر ثوار كثيرون منها فاطلقت عليهم النار.

وهجمت الطيارات في ذلك اليوم على الجموع من الثوار في برمانة حسين وفي بصيرة الواقعتين في منطقة على بعد ٩ أميال من الحلة الى الجنوب الشرقي. وقد أطلق الثوار النار على الطيارات . وفي ٢٨ تشرين الأول سلم زعماء شيوخ شفاثة وأهاليها الى الحكومة.

منطقة الفرات العليا: ان مركب الدفاع (ف ٣) الذي كان في جنج في شهر آب ، واحرقه الثوار بين رمادي والفلوجة، قد أنقذ الآن.

منطقة ديالى: وصلت بلدروز في ٣٠ تشرين الأول الكتيبة التي خرجت من شهربان وهي سائرة اليوم الى موقع مهروت الواقعة على بعد ١٥ ميلاً من بلدروز الى الغرب.

دجلة: اطلقت النار في ٣٠ تشرين الأول على سرية من الجنود في السندية الواقعة على دجلة، على بعد ١٥ ميلاً من بعقوبا الى الشمال الغربي.

البلاغ الثاني:

أسفل الفرات: أطلقت النار في ليلة الـ ٣١ على المعاقل بين خضر وجابر، واطلقت الجنود في ذلك اليوم نيران رشاشاتها من معقل على الثائرين فكبدتهم خسائر وهزمتهم.

الفرات الأوسط: دمر الآلاي ال ٥٥ قرية معادية في جنوبي شرقي الكوفة على بعد

ميل منها. وهجمت الطيارات على قرى أخرى واقعة على بعد ٥ أميال من الكوفة الى الجنوب الشرقي وقام الآلاي ال ٥٣ بأعمال تأديبية في المنطقة الواقعة جنوبي غربي الحلة، على بعد ٩ أميال منها، وفوق ذلك المكان على الضفة اليسرى.

اثناء الكشف الجوي في ١ تشرين الثاني اضطرت طيارة الى النزول في مكان واقع على بعد ٩ أميال من الحلة الى الجنوب الشرقي، ولما رأت الطيارة الأخرى الثوار يقتربون منها هبطت الى الارض ونشلت سائق ومراقب الطيارة المتروكة، وحلقت بهما ثم أحرق العرب الطيارة.

منطقة ديالى: بلغت موقع مهروت أمس جنود الآلاي ال ٧٥ التي خرجت من شهربان. ولم تلق مقاومة. ولم يحدث شيء في الاماكن الأخرى يستحق الذكر.

[٦٩٤]

تسليم بعض زعماء العرب

تفيد الأنباء الرسمية الواردة من الحلة ان الاشخاص الآتية أسمائهم سلموا بدون شروط في الكوفة في اليوم الأول من شهر تشرين الثاني:

حمد البدن، الحاج جاسم الشياد من عشيرة الحميدات، وجاسم بن صعب من عشيرة عوابيد صبغان، ومحسن الحاج عبود من فخذ البو حمان من عشيرة جراح بني حسن، ومحمد الفليح من فخذ رباط من عشيرة العوابيد، والسيد حبيب السيد وادي الساكن من فخذ صبغان من العوابيد.

وقد سلّم الاشخاص الآتية أسمائهم في ٢ تشرين الثاني:

السيد كاظم بن السيد نور، والسيد جعفر بن السيد حسن أبو طبيخ، وجبار الصالح من فخذ حجام من عشيرة العوابيد، وعباس العلوان من الكردى، وسلمان الظالم، ومحمد العبطان ، وسلمان العبطان من الخزاعل، وحمزه العفريت ابن أخ مرزوق العواد من العوابيد، ومراد الخليل من الجبور.

[٦٩٥]

بلاغان رسميان

وافانا البلاغات الآتيان من ديوان المعتمد السامي:

البلاغ الأول:

لقد منح شيوخ الخزاعل، وهم من الشيوخ الذين سلموا في الكوفة في ١ و ٢ تشرين الثاني عفواً مطلقاً بعد تسليمهم. وقد ترك الباقون يرجعون الى أوطانهم مزودين ببعض أوامر تتعلق بتسليم أسلحة. وعليهم ان يعودوا ثانية. عندما يستدعون الى ذلك.

البلاغ الثاني:

أسفل الفرات: ليس هناك شيء يذكر.

الفرات الأوسط: ه بمت طياراتنا في ٢ تشرين الثاني على عرقوب القرنة الذي يبعد ٨ أميال من أبو صخير الى الجنوب الغربي، وأغارت الطيارات مرتين في ذلك اليوم على مراد الواقع في جنوبي الجربوعية وعلى بعد ٦ أميال منها، وعلى القرى المعادية الواقعة أعلى النهر. وقد أطلقت النار على كشافة من قرية واقعة على بعد ٥ أميال ونصف ميل من طويريج الى الشمال الغربي. وهذه القرية عائدة الى قبيلة كانت قد سلمت قبلاً.

منطقة ديالى: لم تصادف الفرسان الكشافة مقاومة في المنطقة التي تبعد ٨ أميال من موقع مهروت الى الجنوب، وقد استردت جنود الآلاي ال ٧٥ من بلدروز بنادق من طراز سنة ١٩١٤ كانت قد أخذت من الشبانة العرب في شهربان واستردت من شهربان ٨ بنادق تخص الحكومة.

[٦٩٦]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي، وهو مؤرخ في ٤ تشرين الثاني:

أسفل الفرات: لم يحدث هناك شيء يذكر.

الفرات الأوسط: هجمت الطيارات على مضارب الثوار الواقعة على بعد ٨ أميال من محطة كوشان الى الشمال الشرقي. وقامت الجنود بأعمال تأديبية في القرى المعادية الواقعة في شرقي الكفل وفي جنوبها الشرقي، على بعد ٤ أميال منها. ولم تصادف الجنود مقاومة، لكن ٣٠٠ رجل من الثوار رابطوا في موقع يبعد ١٥٠٠ يردة من القرى الى الشرق.

وقد أقامت جنود الآلاي ال ٥٣ مواقع للمراقبة حول مدينة كربلاء، وطوقت المدينة المدافع بالاسلاك ، والسكون سائد في المدينة.

وعادت الطيارات أمس، وأغارت على عرقوب القرنة وخان الرحبة وقد جرح سائق طيارة.

منطقة الفرات العليا: ان المعاون الوطني لحاكم سياسي هيت، بينما كان عائداً اليها من رمادي، هجم عليه في موقع يبعد مسافة ٦ أميال من هيت الى الجنوب، وعري من أمتعته وحرقت سيارته، وقطع خط التلغراف بين هيت ورمادي وقلع ١٧ عاموداً.

منطقة ديالى: بلغت أمس جنود الآلاي ال ٧٥ موقع العمرانية على بعد ١٠ أميال من شهربان الى الجنوب. وأطلقت النار في الليلة الماضية على موقع موسى عثمان على بعد ٩ أميال من خانقين الى الشمال.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٦٩٧]

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي. وهو مؤرخ في ٤ تشرين الثاني:

سلم اليوم الى قائد الفرقة في الكوفة تسليماً مطلقاً بدون قيد ولا شرط، الشيخ عبد الواحد من شيوخ الفتلة، المشهور عنه انه قائد قوات الثائرين. وقد أسكن في دار في الكوفة يخفره ضباط بريطانيون. الى ان تصدر الأوامر في شأنه. وقد سلّم الى الآن بدون شرط أغلب الفخوذ الذين في لواء الشامية، ما عدا فخذ بني حسين.

[٦٩٨]

الموقف في العراق

وافتنا البلاغات الثلاثة الآتية من ديوان المعتمد السامي، وهي مؤرخة في ٥، ٦، ٧ تشرين الثاني:

البلاغ الأول:

أسفل الفرات: لم يحدث شيء يذكر.

الفرات الأوسط: سلم أمس في الكوفة بدون شرط الشيخ عبد الواحد من شيوخ الفتلة المشهور عنه انه زعيم الثائرين. وقد عرض التسليم بدون شرط ولا قيد أغلب فخوذ قبيلة الشامية.

وقامت جنود الآلاي ال ٥٣ بأعمال تأديبية في القرى الواقعة في المنطقة التي في شمال غربي طويريج على بعد ٥ أميال منها وذلك مقابلة بالمثل، لاطلاق رجال تلك القرى على جنود الكتيبة التي سارت الى كربلاء في ٢ تشرين الثاني. وهجمت الطيارات أمس على موقع أمام حمزة على بعد ثلاثة أميال من الجربوعية الى الشمال الشرقي، وعلى القرى المجاورة.

منطقة الفرات العليا: أعيدت المواصلات البرقية مباشرة بين بغداد وهيت وقد وصلت أمس فصيلة من الجنود لاسعاف الحامية هناك، ووجدت ان الاحوال ساكنة.

منطقة ديالى: وصلت جنود الآلاي ال ٧٥ بلدة شهربان في ٤ تشرين الثاني.

سارت أمس في شهربان قافلة مؤلفة من ١٩ سيارة فورد لشركة هودس في طهران ، بدون ان تخبر أرباب السلطة العسكرية او الملكية. وعندما كانت سائرة في جبل حمرين هجم عليها اللصوص، وقد عاد الوكيل معه ثلاثة سيارات. وأخبر ان السيارات الأخرى هي في قبضة اللصوص وقد سارت من شهربان في فجر هذا اليوم سرية من الجنود قاصدة جبل حمرين. وحلقت الطيارات للاستطلاع.

البلاغ الثاني:

أسفل الفرات: أغارت الطيارات أمس على قلعة شعلان التي تبعد مسافة ٧ أميال من رميثة الى الجنوب الشرقي.

الفرات الأوسط: أقذفت الطيارات قنابلها في ٥ تشرين الثاني على ابو خايس في شمال شرقي الديوانية على بعد ١٣ ميلاً منها.

وأغارت مرتين على قرية صليجية الواقعة على بعد ٩ أميال من الكوفة الى الشمال الشرقي.

وأطلق النار نحو ٥٠ رجلاً من الثوار على مخافر السكة الحديدية في شمالي محطة الحلة، وعلى بعد ٦ أميال منها فقوبلوا باطلاق النار، وشتت شملهم.

وقامت سرية من الآلاي ال ٥٣ بأعمال تأديبية في منطقة جنوبي غربي طويريج، على بعد ميلين منها، وأسرت ٦٤ رجلاً وقد بلغت الاخبار تنبئ ان الثائرين استخدموا من الاتراك بمثابى مرشدين لهم، أكثر مما كان يظن سابقاً.

منطقة الفرات العليا: اطلق الثوار النار في الليل من الضفة اليسرى على موقع في هيت، فاطلقت رشاشة نيرانها عليهم وشتت شملهم.

منطقة ديالى: وجدت سرية الجنود التي سارت من شهربان ٥ سيارات مهجورة في مضيق كردارا في جبل حمرين وفي احدى السيارات جثة رجل انكليزي والمظنون ان اللصوص سرقوا ٢٠٠٠٠ ربية، أما السيارات الاحدى عشرة الأخرى فقد وصلت قزل رباط سالمة ولم تشاهد الطيارات تجمهراً.

البلاغ الثالث:

أسفل الفرات: دمرت الكتيبة القائمة بالقتال في شمال موقع خضر القرى المعادية التي على ضفتي النهر. وقد صادفت مقاومة شديدة على الضفة اليسرى من جمع من الثوار يتراوح عددهم بين ٣٠٠ و ٤٠٠ في أرض وعرة قفراء. أما خسائرنا فهي قتيلان و ٢٠ جريحاً. وقد اشتركت الطيارات في القتال، وأغارت على القرى الواقعة الى ما وراء ذلك الموقع الى الشمال.

الفرات الأوسط: سارت سرية من الجنود من الكفل على الضفة اليسرى القناة الشامية وقامت بأعمال تأديبية ، ولم تلاق مقاومة ، لكنه أطلق عليها قليل من النار. وقد وجد الجسر الواقع على بعد ٦ أميال من الكفل الى الجنوب مخرباً، ووجدت قطعة في القرى المجاورة فدمرت.

وأغارت الطيارات على القرى المعادية الواقعة على قناة الجربوعية.

[٦٩٩]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي:

وافانا من الكوفة بلاغ رسمي مؤرخ في ٦ تشرين الثاني ينبئ ان الموقف في النجف هو على مجراه الطبيعي.

وقد سلم في ٦ تشرين الأول الشيخ مجبل، والشيخ تكليف، وعبد الكاظم أخ الشيخ عبد الواحد.

وسلّم أيضاً جميع زعماء عشيرة آل ابراهيم ما عدا الشيخ شعلان الجبر.

وقد جاء الينا اثنا عشر سركالاً من عشيرة بني حسن مع خادم الغازي أكبر زعماء هذه العشيرة وأقواهم.

وترتب ان يأتي شيوخ لواء الشامية وسراكله ويسلموا في صباح اليوم الـ٧. وقد بطلت الحرب في هذا اللواء.

المنتفق: تحسن الحال تحسناً مستمراً.

الغراف: ان الرسل الذين ارسلوا الى حضرة شيخ الشريعة في النجف، عادوا الى الشطرة في ٣ تشرين الثاني، وعند ذلك تفرقت جموع القلعة سكر التي كانت محتشدة في الشطرة.

وقد كتب موحان الخير الله يطلب المجيء الى الناصرية. وأخذ معسكر العالم في بطينجة بالتشتت في ٤ تشرين الثاني، ولم يبق هناك سوى ١٠٠ رجل على ان العالم لم يزل هناك مع المخيم، والمظنون ان البقية منهم ستتفرق بعد بضعة أيام.

الناصرية: لم يزل على قناة السدناوية مضرب صغير مؤلف من ٤ خيم من الوسيطة.

سوق الشيوخ: ان القتال الجاري بين قبائل بني خيكان والحسن هو المانع الوحيد للشيخ حمودة بن مزعل والشيخ فارس الياسر وغيرهما من كبار الشيوخ من المجيء الينا في الناصرية.

وقد عرض المفاوضة على ممثلنا في سوق الشيوخ في ٥ تشرين الثاني

شيوخ الجرة. وقد كان هؤلاء أنشط من غيرهم في هذا اللواء.

والحاكم السياسي في اتصال مع جميع شيوخ المنتفق. ويستدل من الرسائل التي وافت مؤخراً انه حدث تبدل حسن في موقف القبائل العام.

منطقة الموصل: ان حركة المهاجرين الآشوريين مستمرة على ما يرام.

[٧٠٠]

الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي، وهو مؤرخ في ٨ تشرين الثاني:

أسفل الفرات: قامت جنود من خضر بأعمال تأديبية في قريتي الجزيرة ومنيش أسفل موقع الخضر.

الفرات الأوسط: أغارت الطيارات أمس على القرى الواقعة على قناة الجربوعية وعلى قرى الدغارة في شمالي الديوانية وعلى بعد ١١ ميلاً منها.

منطقة ديالى: أعادت القبائل الى الحاكم السياسي ألفين ربية كانت قد أخذت من خزينة الحكومة في بعقوبا في شهر آب.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٧٠١]

الموقف في العراق

وافانا البلاغان الآتيان من ديوان المعتمد السامي، وهما مؤرخان في ٩ و ١٠ تشرين الثاني:

البلاغ الأول:

أسفل الفرات: قامت جنود كتيبة خضر بأعمال تأديبية في بديري الواقعة في شمالي خضر على بعد ٤ أميال منها. وألقت الطيارات قنابلها على قرى الشوار ومضاربهم الواقعة أبعد الى الشمال وقد تقدم ١٠٠ رجل من العرب الى محطة جابر حتى أصبحوا على قرب ٢٠٠ يردة من الاسلاك الشائكة . فبددتهم نيراننا، ودحروا متكبدين خسائر. اما خسائرنا فهي جريحان.

وأطلق قليل من النار في الناصرية أثناء الليل.

الفرات الأوسط: أصلح جسر الكوفة، وقد عاد الآلاي ال ٥٣ من كربلاء الى طويريج.

منطقة الفرات العليا: أطلقت النار في ليلة ال ٧ من هذا الشهر على مخافر السكة الحديد بغداد ـ فلوجة، الواقعة غربي خان النقطة على بعد ميل منه، وحاول الثائرون تخريب قنطرة صغيرة لسكة الحديد في مكان يبعد مسافة ميل من خان النقطة، فلم يفلحوا.

ولم يحدث في الأماكن الأخرى شيء يذكر.

البلاغ الثاني:

أسفل الفرات: هجم الثائرون بدون جدوى على مخافر السكة الحديدية بين مريجيب وابو رصين وقد هجمت الطيارات على مضارب الثائرين وقراهم قرب رويضبي التي تبعد ٨ أميال من الناصرية الى الشمال الغربي، وذلك مقابلة بالمثل لاطلاقهم الرصاص على مواقعنا.

الفرات الأوسط: بددت نيران رشاشة في ٨ تشرين الثاني جموعاً من الثائرين كانوا

محتشدين قرب المخافر على بعد نصف ميل من خان الناصرية الى الجنوب.

وفي ٩ تشرين الثاني أطلق الثائرون النار على بعض المواقع من جهة الشمال الغربي، وعندما قابلتهم الحاميات بالنار أمطر الثائرون المخافر ناراً حامية.

ولم يحدث شيء في الأماكن الأخرى.

[٧٠٢]
الموقف في العراق

وافتنا البلاغات الثلاثة الآتية من ديوان المعتمد السامي:

البلاغ الأول

أنبأ الحاكم السياسي في سامراء أن جميع القبائل التي كان لها علاقة في الاضطرابات الأخيرة في ذلك اللواء قد عرضت الطاعة ما عدا البو علقة، وقد طلبت إحدى هذه العشائر أن تعطي ١٠ حصن و ١٠ بنادق لتتمكن بهم من تنظيم فصيلة من الفرسان يبلغ عددهم ٣٠ لخفر الطريق هناك تعويضاً عن القلق الذي سببته. والبو علقاء هم فخذ من البو هيازع الذين هم بطن من العبيد. والمثبوت سوء أعمالهم بما كانوا يأتونه من المشاغب والنهب. وتقع عليهم تبعة قسم عظيم من الضرر الذي لحق الأملاك الخصوصية أثناء الاضطرابات الأخيرة.

البلاغ الثاني

حدث قتال عنيف في اليوم ١٢ من هذا الشهر في منطقة الإمام عبد الله وقد هجم بالحراب عند الظهر مقدار ٢٠٠ رجل من الثوار على جنود السيك فكرّ عليهم السيك، لكنهم لم يتلقوا الكرّة. وعند الفجر وقع هجوم على مواقع خارجية في ميمنتنا، فتلقته جنودنا بغلالة من نيران رشاشاتنا وبنادقنا. وتقدر خسائر الثوار بنحو ٥٠ قتيلاً وبكثير من الجرحى، أما مجموع خسائرنا فإنها تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ .

البلاغ الثالث

جاء في تقرير من حاكم سياسي الكوفة أن الحالة في النجف هي في مجراها الطبيعي وقد سلم في الـ ١٣ نحو ١٤٥٠ بندقية و ٤٠٠٠٠ خرطوشة ، وما زال غيرها آت. وقد سلم أيضاً مدفع هوشكس ومدفع لويس. وهذه البنادق هي من قبائل الفتلة في شرقي الشامية وبني حسن والحميدات. ويبلغ مجموع الجنود التي سلمت الى الآن ما يقرب من ٣٥٠٠.

وقد سلم في ١٢ تشرين الثاني جميع شيوخ الشبل في شرقي الشامية وجميع شيوخ الزياد. ووافت الأنباء تشعران عشائر الشبل في منطقة المشخاب، والغزالات في الطرمة

هم على وشك التسليم، وقد سلم أخو السيد علوان وقبل المسؤولية إزاء الحكومة عن كل المنطقة التي بنفوذ السيد علوان الذي يقال إنه قد هرب، وحينما يخضع الغزالات يتم بذلك تسليم جميع القبائل التي في هذا اللواء. وقد خضع جميع السادة الممثلين، وهم الذين لهم السلطة التي تمكنهم من إجراء تنفيذ شروط الحكومة.

والشائع في النجف الأشرف أن جميع المحاربين في منطقة السماوة قد تفرقوا وسلم كثير منهم.

[٧٠٣]
الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي:

لم تزل الحالة في منطقة النجف الأشرف آخذة في التحسن. وقد بلغ عدد مجموع البنادق التي سلمت في الـ ١٤ من هذا الشهر أكثر من ٤٥٠٠ ومعها ١١٨٠٠٠ خرطوشة وقد سلمت أيضاً ٥ مدافع لويس.

وسلم في اليوم الـ ٩ الشيخ اسماعيل بن الحاج جواد من قبيلة الكرد. وقد تم بذلك تسليم هذه القبيلة برمتها.

[٧٠٤]

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي:

أشعر حاكم سياسي الناصرية في ١٧ تشرين الثاني ان الموقف في المنتفق أخذ يتحسن. وقد جاء إلينا ٤ شيوخ من البوسعد في الغراف.

وقد كتب لنا موحان خير الله يقول انه ينتظر ان يسود الأمن في الطريق ليأتي الينا.

وفاتحنا بالمفاوضة ثلاثة آخرون من كبار الشيوخ وقد رفعت جميع خيم قلعة سكر التي كانت ضاربة في الشطرة، وعاد رجال القبائل الى قراهم. وقد تفرقت أيضاً مضارب سوق الشيوخ التي كانت قرب السكة الحديدية والزعماء هم الآن في المدينة يتفاوضون مع الحكومة.

[٧٠٥]

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي، وهو مؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني:

جاء الى السماوة في الليلة الماضية شيوخ جميع قبائل منطقة الرميثة تقريباً وقد صرحوا في مقابلة تمهيدية مع قائد الفرقة انهم لا يقدرون على مقاومتنا، وانهم يريدون ان يسلموا أنفسهم بأيدي الرحمة البريطانية فأجيبوا بأنهم سيبلغون الشروط صباحاً.

[٧٠٦]
الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي:

ما زال الموقف على الفرات على ما يرام

خضع جميع زعماء سوق الشيوخ الذين اشتركوا في الاضطرابات الأخيرة.

بلغ مجموع عدد البنادق التي سلمت في منطقة النجف الأشرف حتى اليوم الـ ١٨ من هذا الشهر ١٢٧٦ بندقية حديثة الصنع و ١٤٢٩١ بندقية من طراز أقدم، ومعها ٨ مدافع لويس ومدفعان هوشكيس ونحو ٢٠٠٠٠٠ خرطوشة.

[٧٠٧]
الموقف في العراق

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي:

بلغ مجموع عدد البنادق التي سلمت في منطقة النجف الأشرف حتى اليوم الـ ٢١ من شهر تشرين الأول ٦٢٥ بندقية من المدينة و ٧٤١٩ من القبائل.

وقد سلم الجبور والبو حليل وعقيلة الرضام وهم يمثلون قبيلة الشبل من غربي الشامية. وسلم أيضاً عطية أخو علي المزعل واثنان آخرون يمثلون الغزالات.

وقد وقع في السماوة في ٢٠ تشرين الثاني ممثلو القبائل وفخوذها على شروط التسليم، ومن جملتها أعاد ٢٤٠٠ بندقية. ويخمن هذا العدد مجموع ما في يد هذه القبائل من البنادق.

[٧٠٨]

وافانا البلاغ الآتي من ديوان المعتمد السامي. وهو مؤرخ في ٢٦تشرين الثاني:

اذاع قائد الفرقة ال ١٧ بين أهالي لواء الشامية ان قبائل تلك المنطقة قد سلمت بأجمعها، وأعطت عهداً عن عزمها الصادق على انجاز الشروط التي فرضت عليها، وان العداء الذي كان قائماً في تلك المنطقة قد انتهى من تاريخ هذه الاذاعة. ويرغب الأهالي في الرجوع الى بيوتهم واستئناف أعمالهم بسلام.

وينظر الآن الحاكم السياسي هناك في الاقتراحات بشأن شكل الادارة الملكية الذي سيتبع في اللواء، وستعرض على المراجع الخاصة.

وقد سلمت قبائل الشامية حتى اليوم ال ٢١ من تشرين الثاني ٨٠٠٠ بندقية و ٢٠٠٠٠٠ خرطوشة، والتسليم مستمر.

مصادر وثائق الجزء الرابع

رقم الوثيقة	مصدرها
٦١٠	م و ث ع رقم م ع / ١٥٣. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
٦١١	م و ث ع رقم م ع / ١٥٤. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
٦١٢	م و ث ع رقم م ع / ١٧٠. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
٦١٣	م و ث ع رقم م ع / ١٧٢. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
٦١٤	م و ث ع رقم م ع / ١٦٨. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
٦١٥	م و ث ع رقم م ع / ١٥٧ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. خان الجدول: الذي تمر عليه سكة الحديد من الديوانية الى الحلة.
٦١٦	م و ث ع رقم م ع / ١٦٦. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عنانة: قرية تقع شمال مدينة الحلة على ضفة الفرات اليمنى. بني حكيم: بني حجيم ونه وصدوم: موقعان أثريان قريبان من آثار نفّر الشهيرة.
٦١٧	م و ث ع رقم م ص / ١٨/ ٥. نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الرزاق الحسني - بغداد. فاغونات: ذخائر وأسلحة.
٦١٨	م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٦٠. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان

الجبوري. عن نسخ أصلية لدى السيد عبد الرحيم محمد علي-النجف.

٦١٩ م و ث ع رقم م ع / ١٥٥. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٦٢٠ محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ص ٢٩٥-٢٩٧.

٦٢١ م و ث ع رقم م ع / ١٥٦. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٦٢٢ كاظم المظفر/ ثورة العراق التحررية ج٢ ص ١٣٧- ١٣٨.
طرأ على المنشور في بعض الأماكن محو، طمس معالم الكلمات، ولم تعد تبين، ولم يستطع السيد المظفر ان يحصل أو نحصل على نسخة أخرى من المنشور لغرض المقابلة.

٦٢٣ م و ث ع رقم م ص / ١٨/ ٩. نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الرزاق الحسني.

٦٢٤ جريدة العراق البغدادية ع١٧ في ٤ شوال ١٣٣٨ هـ / ٢١حزيران ١٩٢٠.

٦٢٥ جريدة العراق البغدادية ع١٧ في ٤ شوال ١٣٣٨ هـ / ٢١حزيران ١٩٢٠.

٦٢٦ جريدة العراق البغدادية ع٣٤ في ٢١ شوال ١٣٣٨ هـ /١٠ تموز ١٩٢٠.

٦٢٧ جريدة العراق البغدادية ع٣٥ في ٢٣ شوال ١٣٣٨ هـ / ١٢ تموز ١٩٢٠.

٦٢٨ جريدة العراق البغدادية ع٤١ في ٣ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ١٩ تموز ١٩٢٠.

٦٢٩ جريدة العراق البغدادية ع٤٥ في ٧ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٢٣ تموز ١٩٢٠.

٦٣٠ جريدة العراق البغدادية ع٤٧ في ١٠ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٢٦ تموز ١٩٢٠.

٦٣١ جريدة العراق البغدادية ع٤٨ في ١١ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٢٧ تموز ١٩٢٠.

٦٣٢ جريدة العراق البغدادية ع٤٩ في ١٢ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٢٨ تموز ١٩٢٠.

٦٣٣ جريدة العراق البغدادية ع ٥٢ في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٣١ تموز ١٩٢٠.

٦٣٤ جريدة العراق البغدادية ع٥٢ في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٣١ تموز ١٩٢٠.

٦٣٥ جريدة العراق البغدادية ع٥٦ في ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٥ آب ١٩٢٠.

٦٣٦ جريدة العراق البغدادية ع٥٨ في ٢٢ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٧ آب ١٩٢٠.

٦٣٧ جريدة العراق البغدادية ع٦٠ في ٢٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ١٠ آب ١٩٢٠.
٦٣٨ جريدة العراق البغدادية ع٦٢ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ١٢ آب ١٩٢٠.
٦٣٩ جريدة العراق البغدادية ع٦٣ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ١٣ آب ١٩٢٠.
٦٤٠ جريدة العراق البغدادية ع٦٤ في ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ١٤ آب ١٩٢٠.
٦٤١ جريدة العراق البغدادية ع٦٥ في ٢ ذي الحجة ١٣٣٨هـ/ ١٦ آب ١٩٢٠.
٦٤٢ جريدة العراق البغدادية ع ٦٦ في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ١٧ آب ١٩٢٠.
٦٤٣ جريدة العراق البغدادية ع ٦٨ في ٥ ذي الحجة ١٣٣٨هـ ١٩ آب ١٩٢٠.
٦٤٤ جريدة العراق البغدادية ع ٧٠ في ٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٢١ آب ١٩٢٠.
٦٤٥ جريدة العراق البغدادية ع ٧٠ في ٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٢١ آب ١٩٢٠.
٦٤٦ جريدة العراق البغدادية ع٧٠ في ٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٢٤ آب ١٩٢٠.
٦٤٧ جريدة العراق البغدادية ع ٧٢ في ١٠ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٢٤ آب ١٩٢٠.
٦٤٨ جريدة العراق البغدادية ع ٧٦ في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٣٠ آب ١٩٢٠.
٦٤٩ جريدة العراق البغدادية ع٧٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٣١ آب ١٩٢٠.
٦٥٠ جريدة العراق البغدادية ع٧٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٣١ آب ١٩٢٠.
٦٥١ جريدة العراق البغدادية ع ٨١ في ٢١ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٤ أيلول ١٩٢٠.
٦٥٢ جريدة العراق البغدادية ع٨٢ في ٢٣ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ٦ أيلول ١٩٢٠.
٦٥٣ جريدة العراق البغدادية ع٨٢ في ٢٣ ذي الحجة ١٣٣٨هـ/٦ أيلول ١٩٢٠.
٦٥٤ جريدة العراق البغدادية ع٨٧ في ٢٨ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ١١ أيلول ١٩٢٠.
٦٥٥ جريدة العراق البغدادية ع٨٨ في ٣٠ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ١١ أيلول ١٩٢٠.
٦٥٦ جريدة العراق البغدادية ع٨٩ في ١ محرم ١٣٣٩ هـ/ ١٤ أيلول ١٩٢٠.
٦٥٧ جريدة العراق البغدادية ع٩١ في ٣ محرم ١٣٣٩هـ/ ١٦ أيلول ١٩٢٠.
كوي: كوي سنجق.
٦٥٨ جريدة العراق البغدادية ع٩٢ في ٤ محرم ١٣٣٩ هـ/ ١٧ أيلول ١٩٢٠.
٦٥٩ جريدة العراق البغدادية ع٩٤ في ٧ محرم ١٣٣٩هـ/ ٢٠ أيلول ١٩٢٠.
٦٦٠ جريدة العراق البغدادية ع٩٥ في ٨ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٢١ أيلول ١٩٢٠.
٦٦١ جريدة العراق البغدادية ع٩٧ في ١٠ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٢٣ أيلول ١٩٢٠.

ان الذي حصل هو العكس، فقد قتل عبد الله الياسين أخاه محسناً، بسبب موالاة الأول لحكومة الاحتلال ومناواة الثاني لها.

٦٦٢ جريدة العراق البغدادية ع٩٧ في ١٠ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٢٣ أيلول ١٩٢٠.

٦٦٣ جريدة العراق البغدادية ع٩٨ في ١١ محرم ١٣٣٩ هـ/ والأصح ١٢ محرم ٢٥ أيلول ١٩٢٠.

٦٦٤ جريدة العراق البغدادية ع٩٩ في ١٣ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٢٧ أيلول ١٩٢٠.

٦٦٥ جريدة العراق البغدادية ع١٠٠ في ١٤ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٢٨ أيلول ١٩٢٠.

٦٦٦ جريدة العراق البغدادية ع ١٠١ في ١٥ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٢٩ أيلول ١٩٢٠.

٦٦٧ جريدة العراق البغدادية ع١٠٣ في ١٧ محرم ١٣٣٩ هـ/ ١ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٦٨ جريدة العراق البغدادية ع١٠٥ في ٢٠ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٤ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٦٩ جريدة العراق البغدادية ع١٠٥ في ٢٠ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٤ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٧٠ جريدة العراق البغدادية ع١٠٨ في ٢٣ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٧ تشرين الأول ١٩٢٠.

خف: خلف

العدون: العبدون

سلوك: سكوك

٦٧١ جريدة العراق البغدادية ع١٠٩ في ٢٤ محرم ١٣٣٩ هـ ٨ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٧٢ جريدة العراق البغدادية ع ١١٠ في ٢٥ محرم ١٣٣٩ هـ/ ٩ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٧٣ جريدة العراق البغدادية ع ١١١ في ٢٧ محرم ١٣٣٩ هـ/ ١١ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٧٤ جريدة العراق البغدادية ع ١١١ في ٢٧ محرم ١٣٣٩ هـ/ ١١ تشرين الأول ١٩٢٠.

نهر السويلي: نهر السوير

٦٧٥ جريدة العراق البغدادية ع١١٢ في ٢٨ محرم ١٣٣٩ هـ/ ١٢ تشرين الأول ١٩٢٠.

نهر السويلي: نهر السوير

٦٧٦ جريدة العراق البغدادية ع١١٦ في ٣ صفر ١٣٣٩ هـ/ ١٦ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٧٧ جريدة العراق البغدادية ع١١٧ في ٥ صفر ١٣٣٩ هـ/ ١٨ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٧٨ جريدة العراق البغدادية ع١١٩ في ٧ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٠ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٧٩ جريدة العراق البغدادية ع١٢٠ في ٨ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢١ تشرين الأول ١٩٢٠.

٦٨٠ جريدة العراق البغدادية ع١٢١ في ٩ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٢ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨١ جريدة العراق البغدادية ع١٢١ في ١٠ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٢ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨٢ جريدة العراق البغدادية ع١٢٢ في ١٠ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٣ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨٣ جريدة العراق البغدادية ع ١٢٣ في ١٢ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨٤ جريدة العراق البغدادية ع١٢٤ في ١٣ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨٥ جريدة العراق البغدادية ع١٢٤ في ١٣ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٠.
صليخية: الصليجية
٦٨٦ جريدة العراق البغدادية ع١٢٥ في ١٤ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٧ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨٧ جريدة العراق البغدادية ع١٢٦ في ١٥ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٨ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨٨ جريدة العراق البغدادية ع١٢٨ في ١٧ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٠.
٦٨٩ جريدة العراق البغدادية ع ١٢٩ في ١٨ صفر ١٣٣٩ هـ/ ١ تشرين الثاني ١٩٢٠.
٦٩٠ جريدة العراق البغدادية ع ١٢٩ في ١٨ صفر ١٣٣٩ هـ/ ١ تشرين الثاني ١٩٢٠.
٦٩١ جريدة العراق البغدادية ع١٣٠ في ٢١ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٣ تشرين الثاني ١٩٢٠.
جرعان: خان جدعان
٦٩٢ جريدة العراق البغدادية ع١٣١ في ٢٢ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٠.
٦٩٣ جريدة العراق البغدادية ع١٣١ في ٢٢ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٤ تشرينالثاني ١٩٢٠.
٦٩٤ جريدة العراق البغدادية ع ١٣٢ في ٢٣ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٥ تشرين الثاني ١٩٢٠.
حمد البدن: حمود البدن.
جاسم الشباد: جاسم الجياد.
عشيرة العوابيد: عشيرة العوابد.
عشيرة العوابيد: عشيرة العوابد.
الساكن من: الساكن في.
من الكردي: من الكرد.
٦٩٥ جريدة العراق البغدادية ع١٣٣ في ٢٤ صفر ١٣٣٩هـ/ ٦ تشرين الثاني ١٩٢٠.
٦٩٦ جريدة العراق البغدادية ع ١٣٤ في ٢٦ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٨ تشرين الثاني ١٩٢٠.
كوشان: قوجان

٦٩٧ جريدة العراق البغدادية ع ١٣٥ في ٢٧ صفر ١٣٣٩ هـ/ ٩ تشرين الثاني ١٩٢٠.
بني حسين: بني حسن.

٦٩٨ جريدة العراق البغدادية ع ١٣٦ في ٢٨ صفر ١٣٣٩ هـ/ ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٦٩٩ جريدة العراق البغدادية ع ١٣٧ في ٢٩ صفر ١٣٣٩ هـ/ ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٠.
الشيخ مجبي: الشيخ مجبل / الفرعون.
شعلان الجبور: شعلان آل جبر.
كاظم الغازي: خادم الغازي.
العالم: الشيخ عبد الحسين مطر.
بني خيان: بني خيكان.

٧٠٠ جريدة العراق البغدادية ع١٣٨ في ١ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠١ جريدة العراق البغدادية ع ١٣٩ في ٢ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠٢ جريدة العراق البغدادية ع ١٤٢ في ٦ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠٣ جريدة العراق البغدادية ع ١٤٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠٤ جريدة العراق البغدادية ع ١٤٥ في ٩ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠٥ جريدة العراق البغدادية ع١٤٦ في ١١ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠٦ جريدة العراق البغدادية ع١٤٨ في ١٢ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠٧ جريدة العراق البغدادية ع ١٤٩ في ١٤ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٧٠٨ جريدة العراق البغدادية ع١٥٠ في ١٥ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ/ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٢٠.

فهرس وثائق الجزء الرابع